

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

**استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى أساتذة
التعليم الابتدائي مع ذوي صعوبات التعلم**

دراسة ميدانية وصفية لدى عينة من الأساتذة بولاية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:
البشير جاري

من إعداد الطالبتين
إيمان ركابي
صفاء مروة أوبيري

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
		رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
البشير جاري	أستاذ مساعد - أ-	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
		مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية: 2020/2019

شكرو عرفان

الحمد لله الذي قدر فهدى وخلق فسوى وعلم الإنسان ما لم

" يعلم، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات "

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا، لي اتمام هذه الدراسة وصلّى وسلم على هادي الامة

ومعلم البشرية محمد بن عبد الله الذي أدبه ربه، فأحسن تأديبه، واما بعد :

فالشكر أولاً لله تعالى على كرمه ورحمته وعطائه عملاً بقوله سبحانه وتعالى: (ولئن شكرتم لأزيدنكم)

إبراهيم 7

وانطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: « من لا يشكر الناس لا يشكر

الله » رواه الترمذي 6191 ص . 525 ومن هنا نعلم شكرنا إلى من تقصر كل كلمات الشكر

وعبرات الشناء عن الوفاء بحقه إلى أستاذنا الفاضل " البشير

جاري " المشرف على هذه المذكرة هذا الرجل المعطاء الذي تتجسد في عطائه كل معاني الكرم

والمروءة، له الشكر على ما منحنا اياه من الوقت والجهد والاهتمام وكل ما من شأنه تعزيز لإخراج هذا

العمل في أفضل صورة ممكنة فكان نعم المشرف ونعمى المعلم، نرجو أن نكون قد وفقنا في

تقديم ما يرضيه وما يليق بإسمه الكبير الذي كان لنا عظيم الشرف أن نضعه على مذكرتنا . ونشكر

كل أساتذة علم النفس المدرسي الذين لم يخلوا علينا بالنصائح والتوجيهات ولا ننسى أيضاً كل من

الابتدائيات: ابتدائية علي النزلي وابتدائية عمر فرحاتي، على تعاونهم وحسن استقبالهم لنا

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من شجعنا على مواصلة دربنا وشاركنا وساندنا وساهم

أو نصح أو أرشد ولو بكلمة واحدة سواء مادياً أو معنوياً، في انجاز هذا العمل

نسأل الله لهم جميعاً العون والتوفيق .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على نوع استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي يستخدمها أساتذة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المؤسسات التربوية، ولتحقيق الهدف المرجو اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه: الاستكشافي والمقارن لتناسبه مع طبيعة الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (30) أستاذًا يدرسون تلاميذ يعانون من صعوبات في التعلم داخل القسم، وقد اخترنا هذه العينة بطريقة قصدية بعد تطبيق اختبار مايكل باست على بعض التلاميذ الذين يظهرون ضعفًا في التحصيل الدراسي بعد استخدام محك الاستبعاد للحالات التي تعاني من اضطرابات أخرى كنقص السمع بعض الإعاقات وغيرها لتحديد عينة الدراسة من الأساتذة، ثم تم تطبيق مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لفتيحة زروال (1995) على العينة لتحديد استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية المستخدمة في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وكانت تساؤلات الدراسة كما يلي:

1- ماهي استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي يستخدمها الاساتذة الذكور مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

2- ماهي استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي يستخدمها الاساتذة الاناث مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الاساتذة الذكور والاناث في تدريس تلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

بعد جمع كافة البيانات وتبويبها اقترح معالجتها احصائيا باستخدام الحزمة الاحصائية (spss) والاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي - النسبة المئوية - اختبار "T" Test "T" لحساب الفروق ونظرا لجائحة كورونا فقد تعذر علينا اتمام الدراسة الميدانية والوصول الى نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم -المعلم- الضغوط النفسية.

Résumé d'étude:

La présente étude visait à identifier le type de stratégies pour faire face aux pressions psychologiques utilisées par les enseignants d'élèves en difficulté d'apprentissage dans les établissements d'enseignement, et afin d'atteindre l'objectif souhaité, nous nous sommes appuyés dans cette étude sur l'approche descriptive dans ses deux méthodes: exploratoire et comparative en fonction de la nature de l'étude, et l'étude a été appliquée à un échantillon de (30) enseignants. Ils étudient les étudiants ayant des difficultés d'apprentissage au sein du département, et nous avons choisi cet échantillon intentionnellement après avoir appliqué le test de Michael Bast à certains étudiants qui montrent des faiblesses dans les résultats scolaires après avoir utilisé le test d'exclusion pour les cas souffrant d'autres troubles tels que la perte auditive, certains handicaps et d'autres pour déterminer l'échantillon d'étude des professeurs. Puis Fatiha Zeroual (1995) a appliqué une échelle de stratégies de gestion du stress à l'échantillon pour déterminer les stratégies d'adaptation au stress psychologique utilisées pour enseigner aux élèves ayant des difficultés d'apprentissage, et les questions de l'étude étaient les suivantes:

- Quelles sont les stratégies de stress psychologique utilisées par les enseignants masculins avec les élèves ayant des difficultés d'apprentissage?
- Quelles sont les stratégies pour faire face aux pressions psychologiques utilisées par les enseignantes auprès des élèves ayant des difficultés d'apprentissage?
- Existe-t-il des différences entre les enseignants masculins et féminins dans la stratégie de faire face aux pressions psychologiques de ceux qui ont des difficultés d'apprentissage?

Pour répondre aux questions de l'étude, il a été suggéré que toutes les données soient collectées et traitées statistiquement à l'aide du logiciel statistique (SPSS) et des méthodes statistiques suivantes.

Coefficient de corrélation de Pearson, test T

En raison de la pandémie Corona, nous n'avons pas été en mesure de terminer l'étude de terrain et d'atteindre les résultats de l'étude.

Mots clés: difficultés d'apprentissage, enseignant, stress psychologique

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	شكر وعرفان
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
ز	فهرس الملاحق
1	المقدمة
الجانف النظرف	
الفصل الأول: المشكلة واعتباراتفا	
5	1- إشكالية الدراسة
8	2- الفرضفة العامة
09	3 - أهداف الدراسة
09	4 - أهمية الدراسة
11	5 - الدراسات السابقة
الفصل الثاني: استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية	
19	أولاً: الضغوط النفسية
19	1- مفهوم الصغف
19	2- مفهوم الضغوط النفسية
20	3 - أنواع الضغف النفسي

22	4- مؤشرات الضغط النفسي
23	5- عناصر الضغط النفسي
24	6 - مصادر الضغط النفسي
26	7- أعراض الضغط النفسي
27	8- مراحل الضغوط النفسية
28	9- طرق قياس الضغوط النفسية
29	ثانياً: استراتيجيات المواجهة
29	1- تعريف استراتيجيات المواجهة
30	2- المعالجة النظرية لاستراتيجيات المواجهة
38	3- وظائف استراتيجيات المواجهة
39	4- مصادر استراتيجيات المواجهة
40	5- التصنيف الوظيفي لاستراتيجيات المواجهة
42	6- الفروق الفردية في استخدام استراتيجيات المواجهة
43	7- طرق قياس استراتيجيات المواجهة
46	8- نتائج استراتيجيات المواجهة
48	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: صعوبات التعلم	
50	تمهيد
51	1 - تعريف صعوبات التعلم
53	2- أسباب صعوبات التعلم
56	3- تصنيف صعوبات التعلم
73	4- محكات صعوبات التعلم

75	5- مظاهر صعوبات التعلم
83	6- الكشف المبكر عن صعوبات التعلم
85	7- النماذج المفسرة لصعوبات التعلم
88	8- الفرق بين المفاهيم
89	9- المداخل النظرية المفسرة لصعوبات التعلم
92	10- العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم
94	11- تشخيص صعوبات التعلم
97	12- أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في تشخيص صعوبات التعلم
100	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراصة الميدانية	
103	تمهيد
104	أولاً: الدراصة الاستطلاعية
106	ثانياً: الدراصة الأساسية
112	ثالثاً: خلاصة واقتراحات
113	خلاصة الفصل
115	قائمة المراجع
121	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين صعوبات التعلم وبعض الفئات الأخرى	88
02	خطة "كيرك وكالفانت" للتعرف على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم	95
03	معاملات ثبات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية	105
04	أفراد العينة مدمجين في 04 مؤسسات تربوية بولاية الوادي ومقاطعة كوينين.	104

فهرس الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	تفاعل عناصر الضغط النفسي	23

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان	121
02	اختبار مايكل باست	124

مقدمة

مقدمة:

يعد الشعور بالطمأنينة النفسية من أقوى الدوافع وأقربها إلى الدوافع الأولية التي تعتبر من احد اهم مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتنا، ولهذا فقد تحدث العديد من العلماء عن أبرز المؤشرات الايجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في شعور الانسان بأن من يحيطون به يتقبلونه ويعملون على تسهيل إشباع دوافعه وان يدرك الفرد البيئة المحيطة به كبيئة محبة ودودة ويعتمد دافع الامن في إشباعه على اشباع الحاجات الاخرى.

وبما أن صعوبات التعلم يعتبر خلل او تأخر في التعلم فهذا أصبح مشكلا مؤرقا بالنسبة للوالدين والاساتذة ومازال وسيظل أحد المشاكل الطبية والاجتماعية المهمة لما لها من تأثير اجتماعي ونفسي على حياة التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة مما يجعل ذلك صعبا لدى البعض من الاساتذة حيث يولد لديهم ضغوطات نفسية داخل القسم عند التعامل معهم أثناء شرح والقاء الدرس ، ولكن ليس كل مشاكل التعلم التي يمر بها التلميذ هي صعوبة في التعلم لأنه توجد هناك فروق فردية بين الناس ولايمكننا الحكم على احد منهم انه لديه صعوبة الا بعد التأكد .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية التي حاولنا من خلالها التعرف على استراتيجيات الضغوط النفسية للاساتذة الذين يواجهون صعوبات التعلم لديهم داخل الصف الدراسي حيث تم التطرق في هذه الدراسة إلى جانبين نظري وتطبيقي.

أما الجانب النظري فجاء بقصد تكوين نظرة شاملة حول الموضوع وفقا لمتغيرات الدراسة واشتمل على ثلاث فصول:

1- الفصل الاول: تعرضنا فيه إلى تحديد الاشكالية وأهميتها ،أهدافها ودوافعها، وحدودها، والتعاريف الاجرائية، وتم عرض بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

2- **الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى متغير الدراسة الاول وهو استراتيجيات الضغوط النفسية حيث تضمن مفهوم الضغوط النفسية وأنواع الضغوط النفسية وكذلك النظريات المعالجة له ثم مؤشرات الضغوط والعديد من العناصر المهمة له ومن ثم بعض المصادر لنصل بعدها إلى الاعراض والمراحل وأهم طرق قياس لتحقيقه ومنه فقد تكلمنا عن استراتيجية المواجهة ومنها نصل إلى ملخص هذا الفصل.

3- **الفصل الثالث:** وتعرضنا فيه إلى متغير الدراسة الثاني والمتمثل في مفهوم صعوبات التعلم حيث تضمنت عناصره أسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم وتشخيص وعلاج صعوبات التعلم لنصل إلى ملخص هذا الفصل.

وأما الجانب الميداني فتناولنا فيه ما يلي:

4- **الفصل الرابع:** تضمن هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا فيه المنهج المتبع في الدراسة، ثم انتقلنا إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية، ثم أدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية لتلك الادوات، ثم تطرقنا إلى تصور إجراءات الدراسة الاساسية والأساليب الاحصائية في هذه الدراسة وثم انتقلنا الى عرض اقتراحات وتوصيات عامة ومنه ملخص الفصل.

الجانِب النظري

الفصل الأول

المشكلة واعتباراتها

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- الفرضية العامة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

إن استراتيجيات الضغوط النفسية تعتبر من بين أهم الظواهر الانسانية المعقدة، والتي تتجلى في مضامين (بيولوجية، نفسية، اجتماعية...) لها انعكاساتها حيث لوحظ ازدياد هذه الظاهرة مع سرعة التقدم التكنولوجي شأنها شأن القلق والعدوان، فهي من توابع الوجود الانساني حيث أن الانسان لا يمكن أن يعيش دون وجود ضغط، لان الضغوط ليست بالضرورة سلبية أو سيئة فالضغوط المعتدلة لها دور في تنشيط الفرد واستثارته.

(جمعة سيد يوسف، 2004، 19)

ومن أهم الظواهر التي أصبحت ملحوظة في مجتمعنا ظاهرة انتشار صعوبات التعلم في نظم التعليم العربية فإن عدد ونسبة حالات صعوبات التعلم فيها نجد أنها ليست بالهينة فتأج بعض الدراسات تشير إلى ارتفاع نسبة من يعانون من صعوبات التعلم بنسب قد تفوق العالمية، ففي دراسة جمال فايد 2003 قدرت نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات 28% في المرحلة الابتدائية في مجتمعنا العربي، هذه النسبة تتطلب تضافر الجهود المخلصة للتعرف عليها وتحديد ذوي صعوبات التعلم من خلال إجراءات محددة ليتسنى لنا تقديم الخدمة والرعاية لهم .

(يوسف 2011، 35)

بحيث أصبحت هذه الظاهرة مشكلة يومية تواجه بعض المعلمين وتسبب لهم ضغوطات نفسية قد تؤثر على سير الحصة وبما ان صعوبات التعلم من أخطر المشكلات التربوية الحديثة نسبيا، والتي تعتبر من المشكلات المستترة في مؤسساتنا التربوية، بحيث يعتبر كيرك' أول من نحت مصطلح صعوبات التعلم والتي عرفه على أنه تأخر أو اضطراب في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام أو اللغة، أو القراءة، أو التهجئة، أو الكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي، أو مشكلات سلوكية، ويستثني من تلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي، أو الحرمان الثقافي"، حيث يلاحظ أن هذا التعريف يركز على

الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم فهو يرى أن سبب صعوبات التعلم هو خلل في الجهاز العصبي، أو تلف في الدماغ، أو اضطراب عاطفي.

(اللالا وآخرون، 2005، 162، 163).

فالتعلم هو نتيجة الاجتهاد بحيث تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية حيث يقع على عاتقها المسؤولية الأولى في تنمية جميع جوانب شخصية التلاميذ وقدراتهم العقلية، والإبداعية من أجل تكوين كفاءات قادرة على تطوير المجتمع لكن ما لوحظ في الآونة الأخيرة على المنظومة التربوية أنها تعاني من مجموعة من المشكلات التعليمية أهمها: دروس خصوصية، تدني في مستوى التحصيل، رسوب، تأخر مدرسي، فشل مدرسي، غياب متكرر، تسرب، عنف مدرسي، الغش في الامتحانات .. الخ ومن أخطر هذه المشكلات التعليمية صعوبات التعلم، حيث يعاني حوالي 20% من متعلمي العالم من أحد أشكال صعوبات التعلم، بحيث نجد ما يقدر بنسبة 10% مجموع المتعلمين يعانون بما يعرف بعسر القراءة فهو الشيء الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي. (الجزائري، 2014، 3)

فبالرغم من وجود فروق فردية وهذا ما أكدته البيداغوجيا الفارقية على robert burns بين تلميذين عاديين (اختلاف سرعة تعلمهم ووقت تعلمهم، وطريقة تعلمهم، ووسيلة تعلمهم، طريقة تحفيزهم) إلا أن الإنسان دائم الحاجة إلى الشعور بأن البيئة المحيطة به بيئة صديقة، وهو بحاجة إلى الشعور بالتقبل والاحترام من طرف الآخرين رغم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ داخل الصف. (زهران، 1977، 33)

وانطلاقا مما سبق، ومن خلال بحثنا حول علاقة استراتيجية الضغوط النفسية التي يواجهها اساتذة التعليم الابتدائي مع ذوي صعوبات التعلم ومدى تأثيرها وانعكاسها على التلميذ، ونظرا للضغوط التي يعاني منها المعلمون نجد أن شخصية التلميذ تعتبر عاملا وسيطا أو مت دخلا تخفف أو تزيد من وطأة المواقف السلبية (الضغط) على المعلم وفي الضوء الاختلاف الموجود بين التلاميذ فإنهم بالتالي يختلفون في ردود فعلهم وتعلمهم

واكتساب المهارات التعليمية لديهم وهذا ما يولد مواقف ضاغطة تؤثر سلبا على نفسية اساتذة التعليم الابتدائي . (على عسكر، 2003، 153).

وعلى مشكلة صعوبات التعلم من خلال بحوث ودراسات عربية وجزائرية وتركيزها على عوامل صعوبات التعلم، أو كيفية التشخيص قليلة، لأنها لم تنوّه حول معرفة المشكلات التي تواجه الأساتذة، وطريقة التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في غياب دور وحدات الكشف والمتابعة، وتحديد طرائق التعامل التربوية مع هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، التي تعتبر من الأساليب العلاجية التي تكون بعد التشخيص وتصنيف الصعوبات التي يعاني منها المتعلم سواء كانت نمائية، أو أكاديمية ومعرفة شدة هذه الصعوبة وحجمها، لأنها تكشف عن قدرات التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبة المستترة وبالتالي وضع الحلول (طريقة لتعلم التعاوني، تحليل المهمة، بناء تقدير الذات، استثارة الدافعية، ملف الإنجاز) لأن المعالجة البيداغوجية التي تطبق على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية في المرحلة الابتدائية غير كافية، حتي يتجاوز هذه الصعوبات، وليست الطريقة العلاجية الملائمة فيظل هناك اصلاحات تربوية جديدة" وتعديل في كثافة المناهج والحجم الساعي و التي لا تحدد لا حاجات الأساتذة ولا حاجات التلاميذ وبيئة تعليمية غير ملائمة التي بدورها لا تستقطب التلاميذ للتعلم، وتعتمد على الأستاذ كمصدر للمعرفة فقط وكخبير للعلاج، حتى يستطيع التلميذ أن يحصل على التعلم الأفضل وبالتالي يزداد تحصيله الأكاديمي مثل أقرانه العاديين، وهذا يعمل على التقليل وتذليل من حجم المشكلات التي يعاني منها الأستاذ، لأن المدرسة لا يقع على عاتقها المسؤولية وحدها، أو عناصر العملية التعليمية خاصة الأستاذ الذي هو في تفاعل يومي مع هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أو على أولياء الأمور، لكن تقع على عاتق الجميع (الأسرة، المؤسسات التربوية بجميع أطوارها، وزارة التربية) ليبادروا جميعا في تقديم أبحاث علمية لتفسير العوامل المؤدية لها وتشخيصها وتصنيفها، ووضع طرائق تعليمية علاجية تتناسب مع البيئة التربوية الجزائرية والإمكانيات المتاحة، وبالتالي اقتراح حلول علمية حتى يستطيع هذا التلميذ أن يحصل على

التعليم المناسب، وكذلك تدريب أو تكوين وإرشاد المعلم على هذه الطرائق المناسبة، لتنفيذ درسه بالاعتماد على أسلوب تعليمي فعال حتى يتمكن التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعليمية أن يصل إلى مستوى أقرانه في القسم العادي ولا يحبط ولا يتسرب ويتغلب على هذه الصعوبة وهذا ما يعمل على تقليل من التوتر والضغط التي يشعر بها الأستاذ داخل القسم مع هذه الفئات التي تعاني من الصعوبات مما يؤدي إلى نتائج إيجابية تعود على التلميذ وعلى الأستاذ والأسرة وعلى المدرسة وعلى المجتمع لأن التعليم هو حق شرعي يجب أن يتمتع به كل تلميذ وعلى ضوء ما سبق قمنا بتحديد المشكلة وموضوع الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

التساؤل العام:

- ماهي استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي يستخدمها الاساتذة مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

التساؤلات الجزئية:

1- ماهي استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي يستخدمها الاساتذة الذكور مع تلاميذ صعوبات التعلم؟

2- ماهي استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي يستخدمها الاساتذة الاناث مع تلاميذ صعوبات التعلم؟

2- الفرضية العامة للدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية بين الاساتذة الذكور والاناث في تدريس تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

3- أهداف الدراسة:

- التوصل إلى مجموعة حلول وتوصيات قد تفيد في معالجة هذه الظاهرة والتي بإمكانها تعمل على تدني مستوى العملية التعليمية.
- معرفة مستوى الضغوط النفسية التي يصل إليها الاساتذة بسبب تلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.
- معرفة الاستراتيجيات المستخدمة من طرف الاساتذة للحد من الضغوط.
- معرفة أهم المشكلات التي تواجه الأساتذة وطريقة التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.
- اقتراح جميع الطرائق المستخدمة في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.

4- أهمية الدراسة:

- 1- يعتبر هذا الموضوع المقترح للدراسة من المواضيع الهامة التي تخص المؤسسة التي تتعامل مع الموضوع كونها مؤسسة تعليمية وتربوية وأيضاً تعمل على كونها تركز على مشكلات تعامل الأساتذة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال اقتراح حلول وتوصيات وبرامج. كما نريد أن نلقي الضوء على ظاهرة صعوبات التعلم في حد ذاته بحيث هذه الفئة التي هي في تزايد داخل جميع المؤسسات التربوية المساهمة في إثراء حول موضوع المشكلات التي تواجه الأساتذة في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- 2- تعتبر دراسة تستفيد منها جميع المؤسسات التربوية والاساتذة والتلاميذ في حد ذاتهم.

التعاريف الإجرائية للدراسة:

- **استراتيجية المواجهة:** وهي أساليب واليات نفسية يستخدمها الفرد لمواجهة موقف ضاغط من المواقف الحياتية المختلفة.

الضغوط النفسية: يعرف "لورانس 1990": الضغوط النفسية بأنها حالة من الانفعالات النفسية السلبية مثل الغضب أو القلق أو الاحباط أو قلت التحمل أو الانزعاج أو تثبيط العزم ويعاني منها الفرد نتيجة للأحداث التي تهدد أو تتحدى الشخص بجميع فعاليات الحياة.

(خالد بن محمد، 2012، 35)

صعوبات التعلم: يعرف نبيل حافظ 2009 : صعوبات التعلم بأنها هي اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساساً أو فيما بعد من تصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة.

(ابراهيم، 2010، 34)

المعلم: هو من يضع خطة دراسية مدروسة بناء على شخصيات واهتمامات وقدرات وميول طلابه، بحيث يسهل عملية الاستيعاب والفهم. هو من يستطيع أن يقيم درجة الفهم، ليحدد بعدها كفاءة وإتقان الطلاب للمهارات المرجوة، فنجاح الطالب في المواد الدراسية يعتمد بشكل كبير على كفاءة المعلم الناجح وطرق تدريسه الجذابة والمنوعة والممتعة والمفهومة.

(ابراهيم، 2010، 34)

دوافع اختيار البحث :

هناك العديد من الاسباب المتنوعة التي جعلتنا نختار هذا الموضوع والعمل على ايجاد حلول مناسبة ومن هذه الاسباب ذكر ما يلي:

1-زيادة عدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم داخل المؤسسات دون التكفل بهم وعدم توفير الوسائل اللازمة لهم فهذه المشكلة اصبح لها تأثير نفسي على الاساتذة وصعوبة التعامل معهم .

2-تقشي المشكلات الدراسية التي يواجهها الأساتذة أثناء التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتدني في مستوى التعليم والاستيعاب لديهم.

3- الرغبة في تقديم حلول علمية للتلاميذ اللذين يعانون من صعوبات التعلم لأن لديهم الحق في الحصول على التعليم المناسب مع التلاميذ العاديين وتحقيق النجاح في المسار

الدراسي

4- مساعدة الأساتذة على معالجة هذه الصعوبات التعليمية، من خلال تقديم طرائق التعامل معهم والتكفلهم.

5- الدراسات السابقة:

حظي هذا الموضوع على اهتمام كبير من طرف الباحثين النفسانيين والتربويين وسنتعرض في هذا الفصل على أهم الدراسات، التي تناولت هذا الموضوع، وسيتم عرض ما توفر من دراسات سابقة في ضوء متغيرات البحث سواء الذي جمعت متغيرين، أو متغيراً واحداً من متغيرات الدراسة الحالية على التالي:

في هذه الفصل يعرض الباحث لبعض الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع البحث سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة وذلك بهدف التعرف على منهج هذه الدراسات والفروض والمتغيرات التي اهتمت بدراستها وكذلك الأدوات والعينات التي اعتمدت عليها.

دراسة عبد المعطي (1994):

جاءت هذه الدراسة لمعالجة موضوع تأثير الفروق الحضارية في ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، قامت الدراسة على عينة قوامها (682) شخصا، متكونة من (385) مصرياً و(297) إندونيسياً باختلاف الجنس، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود فروق دالة بين العينة المصرية والعينة الإندونيسية في أساليب مواجهة الضغوط النفسية حيث كان المصريين على التجنب والانكار واقتحام الأحداث الضاغطة واللاحاح عليها بصورة قهرية، في حين اعتمد الإندونيسيين على الأنشطة والإكثار من العلاقات الاجتماعية لنسيان الضغوط.

دراسة درويش: (1993) تهدف إلى تعرف استراتيجيات التوافق للضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الآن وتكونت العينة من (1094) طالبا وطالبة كشف النتائج الدراسة عن أكثر الاستراتيجيات عن أكثر الاستراتيجيات استخدام من قبل الطلبة: الاستراتيجيات المعرفية والانعزال: والبحث عن الدعم الاجتماعي: بينما كانت استراتيجيات التمرينات الرياضية وتجنب الموافق، وممارسة عادات معينة قليلة الاستخدام لديهم، كما

كشفت عن وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدام لديهم، كما كشف عن كشفت عن وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدام الاستراتيجيات المعرفية، وممارسة عادات معينة، والتمرينات الجسدية لمصلحة الذكور. بينما أكثر استخداما لا استراتيجيات التعبير عن المشاعر والانعزال والتجنب

2-دراسة سالم عيد العرجاني (2005): بعنوان استراتيجيات التكيف الأبناء الشهداء المصدومين في قطاع غزة فلسطين، بينما هدف دراسة ماهر المجدلاوي إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى طلبة المدرسة الثانوية في ظروف الاحتلال، وإلى معرفة مدى فاعلية البرنامج المستخدمة لتخفيف الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة سالم العرجاني إلى التعرف على الخبرات الصادمة التي يمر بها أبناء الشهداء، والتعرف على استراتيجيات التكيف التي يستخدمونها لمواجهة أزمة فقد الأب الظروف المؤثرة التي يعيشونها، وتكونت عينة الدراسة من (250) طفل من أطفال الشهداء في محافظات غزة بواقع (112) ذكور و(138) إناث، وقد استخدم الباحث مجموعة من المقاييس لاستقاء متطلب الدراسة منها (مقاييس الحالة الاقتصادية -الاجتماعية) لا بناء الشهداء (إعداد الباحث)، مقاييس غزة للخبرات الصادمة (ثابت 2004) ومقاييس التكيف (carver1989) ترجمة وتقنين الباحث.

وأُسفرت النتائج إلى أن أكثر الأحداث التي تسبب صدمة للأطفال هي مشاهدة صور الشهداء، والجرحى في التلفاز بنسبة 92.8% كما أن أكثر الاستراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل أبناء الشهداء كانت (التكيف الديني) بنسبة 86.4% بينما أقل استخدام المواد المتعددة بنسبة 30.3% كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين مستويات الصدمة تبعا لمتغير الجنس الصالح الذكور، ووجود فروق دالة بين مستويات الصدمة تبعا لمتغير العمر الصالح الأكبر (13-16) من أفراد العينة كما توجد فروق بين متوسطات كل من التحليل الإيجابي والنمو والتكيف الديني تبعا لمتغير الجنس الصالح الإناث، ووجود فروق متوسطات في كل من التحليل الإيجابي، والنمو الانسحاب الذهني،

والتركيز، التنفيس على المشاعر استخدام الدعم الاجتماعي، والتكيف الديني، التقييد، التخطيط تبعاً لمتغير مستوى شدة الصدمة لصالح ذوي من أفراد العينة، ووجود فوارق في كل من الإنكار، التقييد، كبت النشاط التنافسي، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للألم وكان لصالح الأمهات الأميات، ووجد فروق دالة في كل من التحليل الإيجابي، والنمو واستخدام الدعم الاجتماعي، والتكيف الإيجابي، والتكيف الديني، وكبت النشاط التنافسي، التخطيط لمتغير مستوى الدخل للأسرة لصالح الأسر ذات الدخل المنخفض.

دراسة أحمد نبيل البحراوي (2003): الضغوط النفسية، والاجتماعية المدرسة وأساليب المواجهة: دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية مختلفة لدى طلبة، وطالبات المرحلة الإعدادية في الوقت الذي هدفت فيه الدراسة سالم العرجان إلى التعرف على الخبرات الصادمة التي يمر بها أبناء الشهداء، والتعرف على استراتيجيات التكيف التي يستخدمونها في مواجهة أزمة فقد الأب، والظروف المؤثر التي يعيشونها، هدفت دراسة أحمد البحراوي إلى التعرف على الفروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين طلبة المرحلة الإعدادية وطالبات المرحلة الإعدادية، والتعرف على الفروق في أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين طلاب وطالبات المستوى الاجتماعي المرتفع وطلاب وطالبات المستوى المرتفع، وطالبات المستوى المرتفع، وطالبات المستوى المنخفض، وطلاب المستوى المنخفض، وطلاب المستوى المرتفع، وطالبات المستوى المنخفض، وتكونت عينة البحث (200) طالبا وطالبة من مرحلة الإعدادية واستخدم الباحث الأدوات التالية: استبانة مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية والمدرسية واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذكور أكثر مواجهة للضغوط من الطالبات الإناث كما أنه يتميز أسلوب الطالبات في مواجهة الضغوط النفسية بالانسحاب، كما أشارت النتائج إلى أن طلاب، وطالبات مستوى الاجتماعي المرتفع يتميزون بالفاعلية مع زملائهم أكثر من ذوي مستوى الاجتماعي المنخفض، وكشفت النتائج عن أن الطلاب ذوي المستوى المنخفض أكثر فاعلية في مواجهة الضغوط من الطالبات ذوي المستوى المنخفض والطلاب ذوي مستوى

المرتفع يتميزون بالعقلانية عند مواجهة الضغوط النفسية عن الطالبات ذوى مستوى المرتفع. أن الطلاب ذوى المستوى المرتفع أظهروا أساليب عملية وإجراءات تطبيقية لمواجهة الضغوط المدرسية، بينما الطلاب المستوى المنخفض أبدوا أساليب مواجهة سلبية. دراسة دي أدجي وآخرون (1992): استراتيجيات وأساليب مواجهة الضغوط، والتنبؤ بها بين المراهقين بالمدرسة المتوسطة (الإعدادية).

في حين هدفت الدراسة LEWES Feldberg إلى معرفة مستوى التوافق مع الضغوط النفسية، والاهتمام خلال المراهقة في استراليا، وتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها المراهقين الاستراليون، هدف الدراسة DE-ADAGE&OTHERS إلى التعرف على الضغوط وأساليب مواجهة مراهقي المدرسة المتوسطة (الإعدادية) لها تكونت العينة من (54) طالبا وطالبة من المدارس.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات بين الجنسين في مستويات الإحساس بالضغوط وطرق مواجهتها، وأن الإناث أعلى إحساسا بالضغوط من البنين، وإلى وجود اختلافات سلوكية في استجابات الانفعالية حيث كانت هذه الانفعالات شديدة لدى الإناث، وكانت موجهة تجاه المدرسة والاشقاء، الآباء.

دراسة سيشير وآخرون (1989) SCHEIER. M.F.E.T.A.L بعنوان: التعامل مع الضغوط الفروق بين المتفائلين والمتشائمين في استراتيجيات التعامل.

في حين هدف دراسة JOHNSON&JOHNSON إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية، وعوامل معينة تعمل على تخفيف آثار الضغوط هدفت الدراسة SCHEIER. M.F.E.T.A.L إلى كشف العلاقة بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط وبين التفاؤل والتشاؤم، وتكونت العينة من (291) طالب وطالبة جامعين منهم (181) من الذكور و(110) من الاناث، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية:

- اختبار التوجه نحو الحياة، ونسخة معدلة من قائمة فحص طرق التعامل.

حيث وجدت النتائج علاقة موجبة بين التفاؤل، والسيطرة على الحدث الضاغط، والبحث عن المساندة الاجتماعية، ووجدت علاقة إيجابية بين التفاؤل والإذعان، أو قبول الأحداث التي رآها الأفراد على أنها خارج نطاق سيطرتهم: كما وجدت علاقة موجبة بين التفاؤل، وبين استراتيجية إعادة التفسير الإيجابي للحدث، وجدت علاقة سلبية بين التفاؤل، وبين رفض الحدث، أو إنكار في حين وجدت علاقة إيجابية بين التشاؤم، وبين رفض الحدث أو إنكار. دراسات تناولت صعوبات التعلم:

دراسة الزراد (1991): صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع صعوبات التعلم بدولة الإمارات على عينة 500 تلميذا وتلميذة واتضح عن نتائج الدراسة أن نسبة التلاميذ الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم 15-64 أكثر من الإناث بنسبة 11.28 % ، ولم توجد فروق بين الصفوف الدراسية، أو بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم أما بالنسبة للصعوبات النمائية فوجدت صعوبات متعلقة باللغة والكلام تأتي في المقدمة، يليها صعوبات المحركات الحسية والحركية ثم الانتباه والتركيز، ثم الذاكرة والاحتفاظ ثم الصعوبات المعرفية والتفكير وبالنسبة للصعوبات الأكاديمية فكانت صعوبات الحساب في المقدمة ثم التعبير، ثم الكتابة ثم القراءة.

بينت هذه الدراسة واقع صعوبات التعلم في الإمارات كما قامت هذه الدراسة بتصنيف صعوبات التعلم أكاديمية، نمائية، وأن هناك فروقا في صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث الجنس.

-دراسية (محمد 2014): الصعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلم التي يعاني منها تلاميذ السنة الخامسة في المدارس الابتدائية حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لموافقه لمثل هذا النوع من الدراسات حيث كانت اداة الدراسة عبارة عن اختبار يقيس الظاهرة، وقد طبق الباحث هذا الاختيار على عينة بلغ عددها 60 تلميذا

وتلميذة يعانون فعلا من صعوبات التعلم وبعد التحليل الإحصائي للبيانات خرج الباحث بمجموعة من النتائج وهي: 60 % من المعيددين يعانون من صعوبات التعلم (36 تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين 10 و12 سنة)، أما فيما يتعلق بالجنس فالذكور أكثر تعرضا لصعوبات التعلم أكثر من الإناث.

دراسة (رائيل 1987): تأثير التعلم التعاوني على مهارات الهجاء ومفهوم الذات ومركز التحكم هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مهارات الهجاء ومفهوم الذات ومركز التحكم والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتضمنت الدراسة 20 تلميذ من نوي صعوبات التعلم تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة توصلت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني له دور فعال في تحسين مهارات الهجاء و مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، كذلك هناك علاقة دالة موجبة بين مهارات الهجاء ومفهوم الذات والتحصيل.

إن هذه الدراسة أكدت على فعالية التعلم التعاوني، لأنه يدمج المتعلم الذي يعاني من صعوبات التعلم مع أقرانه وبالتالي يسهل عليه عملية الاكتسالي.

دراسة الصالح (2003): الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدارس دمشق هفت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في تحديدهم لأسباب صعوبات التعلم كما يراها التلاميذ على أساس النسب المئوية حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، أما اداة جمع البيانات كانت اختبار من صعوبات التعلم من إعداد سيف الدين عون"، مؤلف من 36 عبارتا، وتكونت عينة الدراسة من 200 تلميذا وتلميذة من مدارس مدينة دمشق (من الصف الإعدادي والثانوي العلمي والأدبي)، حيث توصلت نتائج البحث إلى ما يلي -وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ على المقياس ككل لصالح التلاميذ الأصغر سنة (الثاني إعدادي) (كما كشفت أيضا عن فريق دالة إحصائيا من تلاميذ

العلمي وتلاميذ الأمي على درجت للمقياس كل، وأيضا على البعد الرابع (الإدمامات السلبية للمعلم)، أما فيما يتعلق بالمتنمر، فقد كشفت المعلمة الإحصائية من وجود فرق بآل بين الكور والاث في الثاني ثانوي، ادبي فقط، ومن إدارات التلاميذ عن البعد الأول للمقياس.

تعقيب على الدراسات:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة ذكرها، نرى أنه بالنسبة للدراسات التي تناولت متغيرا لاستراتيجيات الضغوط النفسية معظمها ركزت على دراسة استراتيجية الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى وعلى التوافق النفسي بين الطلبة.

اما بالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع صعوبات التعلم فاغلب الدراسات هنا هدفت إلى دراسة بعض عوامل صعوبات التعلم، وتصنيفها كواحدة من الحاجات الارشادية لها، لكنها أهملت المشكلات التي تواجه الأساتذة في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في البيئة التعليمية رغم إمكانيتها المحدودة، لان الاستاذ هو المسؤول الأول الذي يقع على عاتقه تحديد نوع هذه المشكلات، وشدتها لأنه في تفاعل مستمر ودائم مع التلميذ داخل الصف في غياب دور وحدات والمتابعة والتكفل بهم في المرحلة الابتدائية، كما ان للإدارة دور كبير فهي أيضا مسؤولة عن مساعدة الأستاذ في وضع طرائق وخطط للتعامل مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الفصل الثاني

استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية

أولاً: الضغوط النفسية

- 1- مفهوم الضغط
- 2- مفهوم الضغوط النفسية
- 3- أنواع الضغوط النفسية
- 4- مؤشرات الضغوط النفسية
- 5- عناصر الضغوط النفسية
- 6- مصادر الضغوط النفسية
- 7- أعراض الضغوط النفسية
- 8- مراحل الضغوط النفسية
- 9- طرق قياس الضغوط النفسية

ثانياً: استراتيجيات المواجهة

- 1- تعريف استراتيجيات المواجهة
- 2- المعالجة النظرية لاستراتيجيات المواجهة
- 3- وظائف استراتيجيات المواجهة
- 4- مصادر استراتيجيات المواجهة
- 5- التصنيف الوظيفي لاستراتيجيات المواجهة
- 6- الفروق الفردية في استخدام استراتيجيات المواجهة
- 7- طرق قياس استراتيجيات المواجهة
- 8- نتائج استراتيجيات المواجهة

خلاصة الفصل

أولاً: الضغوط النفسية

1- مفهوم الضغط:

- لغة: أن كلمة الضغط من الفعل ضغط ضغطاً، وضيق عليه الضغطة الضيق والمشقة الضغطة، القهرو الاضطرار. (حسن شحاتة، زينب النجار، 2003، 208).
- اصطلاحاً: أن الضغط ليس بالمفهوم الجديد وهو مشتق من الفعل اللاتيني الذي يعني "الضيق، شد، أو شق، ومن الفعل الفرنسي " بمعنى طوق بذراعيه وجسمه مؤدياً على الاختناق الذي يسبب القلق.
- "هانزسيلي" (1939) حيث كانت مناقشته في البداية لمفهوم الضغط من منظور تجريبي طبي، أنصب اهتمامه على ردود الفعل الجسمية للضغوط الخارجية.

(سمية طه جميل، 1998، 39)

- تعريف علي إسماعيل: الضغط هو استجابة داخلية لما يدركه الفرد من مؤثرات داخلية أو خارجية تسبب تغييراً في توازنه الحالي.
- كما يعرفه مونتا لازاروس: بأن الضغط هو حالة تنتج عن عدم حدوث توازن بين المطالب البيئية، والداخلية والموارد التكيفية للفرد.

2- مفهوم الضغوط النفسية:

إن كلمة الضغط النفسي من الكلمات الشائعة والمتداولة بين الأفراد العاديين والمهنيين، لذي يعد مصطلح الضغط أساسياً في العديد من العلوم والتخصصات كالطب وعلم النفس وعلم الاجتماع والفيزياء وغيرها.

ويعرف "سارافينو Sarafino": وهو يرى أن الضغوط النفسية عبارة عن الحالة التي تنتج حين يقود التفاعل بين الشخص وبيئته الفرد إلى إدراك تناقض قد يكون حقيقياً أو غير حقيقي بين المطالب الناتجة عن الموقف والمواد البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية للفرد.

(Sarafino ،E.P (1994) 74)

- إن الضغوط ما هي إلا سلسلة من الأحداث الخارجية التي يواجهها الفرد نتيجة تعامله مع البيئة المحيطة به والتي تفرض عليه سرعة التوافق في مواجهة لهذه الأحداث لتجنب الآثار النفسية والاجتماعية السلبية والوصول إلى تحقيق التوافق.

(علي عبد السلام علي، 2000، 86)

3- أنواع الضغوط النفسية:

تشكل الضغوط النفسية الأساس الرئيسي الذي تبنى عليه بقية أنواع الضغوط الأخرى وهو يعد العامل المشترك في جميع أنواع الضغوط الأخرى ونذكرها كالتالي:

3-1- الضغوط الأسرية

لكل أسرة نظامها الحياتي ولكل عائلة برنامجها وقيودها والتزاماتها، وهي تؤثر بلا أدنى شك على قرارات الشباب أو الفتاة اللذين يجدان في أحيان كثيرة أن عليهما أن يمتثل لتلك الضوابط والقيود، مما يشكل ضغطاً على بعض حريتهما وبعض قراراتهما، وبعض اختياراتهما، ويدخل ضمن الضغوط الأسرية المشكلات الزوجية، والضغوط المادية ووجود مرض مزمن بالأسرة، أو طفل معاق، أو شخص مدمن أو البطالة.

3-2- الضغوط المجتمعية

في المجتمع العربي عامة وخاصة القرى والأرياف التي لازالت كلمة العائلة (العشيرة) مسموعة فيها، وتتدخل أعراف وتقاليد المجتمع وربما قناعاته، وفي التأثير على أبنائه، وربما الضغط عليهم في الاتجاه الذي يمثل قناعة الفرد، مما يمثل الخروج عليها خروجاً على القانون المجتمعي وعصياناً وتمرداً عليه.

ومن الضغوط المجتمعية الالتزام بزي معين، طريقة معينة في الأكل أو الحديث الالتزام ببعض القوانين الخاصة بالزواج أو الطلاق أو التوريث.

3-3- ضغط الجماعة (الأصدقاء والرفاق)

الأصدقاء لهم تأثيرهم الواضح على الشاب أو الفتاة خاصة في مرحلتي المراهقة والشباب، لأنهم كثيرا ما يقعون تحت سلطة الجماعة وتأثيرها ويعتبرون الانتماء إليها والانقياد لأوامرها جزءا مهما من حياتهم.

3-4 - الضغوط السياسية

وهي أقوى وأشد من الضغوط السابقة، لأنها ضغوط تمارس من خلال أجهزة ومؤسسات وإدارات وشعارات وقرارات.

3-5- الضغوط الناتجة عن الإعلام

الإعلام يمارس سلطته عبر ضغوط فكرية ونفسية واجتماعية وسياسية وسلوكية كثيرة، وبتخطيط متقن لا يلبث المشاهد خصوصا العادي الذي لا ينطق من خلفية ثقافية معينة أن يجد نفسه واقعا تحت سطوته سائر معه إلى حيثما يريد.

(علي إسماعيل عبد الرحمان، 2008، 17-21)

3-6- ضغط الإشاعة

وهو ضغط تمارسه الأجهزة السياسية والأمنية والاقتصادية لابتزاز المواطنين وإثقال مشاعرهم بالخوف وإلهائهم عند القضايا الكبرى أو الأمور الحيوية.

3-7- ضغوط الحاجة

ونقول ضغوط لأنها ليست ضغطاً واحداً وإنما هي متعددة تزداد متطلبات الحياة العصرية المدنية المنفتحة على المنتجات السوق العالمية أزياء وسلعا وبضائع وأفلاما وتقنيات عصرية.

لذا تلعب الضغوط الاقتصادية الدور الأعظم في تشتت جهد الإنسان وضعف قدرته على التركيز والتفكير وخاصة حينما تعصف به الأزمات المالية أو الخسارة أو فقدان العمل بشكل نهائي إذا ما كان مصدر رزقه فينعكس ذلك على حالته النفسية، وينجم عن ذلك عدم قدرته على مسايرة متطلبات الحياة.

3-8 - الضغوط الدراسية

يقع الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ضغوطاً شديدة في حالة عدم استجابة للوائح المدرسية لتوقعاتهم.

3-9 - الضغوط العاطفية

فالعاطفة لدى الإنسان غريزة إختصه الله بها دون باقي المخلوقات، فعندما تعيق الظروف الإنسان في طلب الزواج والاستقرار العائلي بسبب الحاجة الاقتصادية، أو عدم الاتفاق مع شريك الحياة وتتعرثر جهوده في الاستقرار الزواج، يشكل ذلك ضغطاً عاطفياً، تكون نتائجه نفسية، مما يجعله يرتبك في حياته اليومية وتعاملاته في عمله أيضاً إلى يجد الحل في التوصل إلى تسوية مشاكله . (علي إسماعيل عبد الرحمان، 2008 ، 25)

4 - مؤشرات الضغوط النفسية:

يرى بعض علماء النفس أن للضغوط النفسية بعض المؤشرات التي يمكن إيجازها على النحو التالي:

4 - 1- المؤشرات الجسمية: وهي عبارة عن الشعور بالتعب والإجهاد وتشنج العضلات الشعور بالآلام الجسمية وارتفاع ضغط الدم مع زيادة تناول الادوية والمهدئات.

4 - 2- المؤشرات العقلية: وهي عبارة عن ضعف القدرة على التركيز والنسيان وصعوبة اتخاذ القرار.

4-3- المؤشرات النفسية العاطفية: وهي عبارة عن الغضب والاكتئاب واللامبالاة والنظرة السلبية للذات مع كثرة التبرير والإنكار.

4-4- المؤشرات الاجتماعية: هي عبارة عن العزلة الاجتماعية واضطراب العلاقات الاسرية نتيجة الاهتمام بالعمل على حساب الذات والاسرة.

(سيد محمود الطواب، 2008، 108)

نرى بأن هذه المؤشرات تعتبر كعلامات لتعرض الفرد لعدة ضغوطات جسمية منها العقلية والاجتماعية وكذلك النفسية وهذا ما يشعره بالتشاؤم ورفضه للحياة.

5- عناصر الضغط النفسي:

يرى "سينز لاجي والاس" أن خبرة الضغوط النفسية لدى الفرد في مجال العمل تنشأ عنها حالة عدم اتزان نفسي أو فيزيولوجي أو اجتماع وتتحدد هذه الحالة من خلال ثلاث عناصر للضغوط النفسية في مجال العمل وهي:

5-1- المثير

ويمثل القوى المسببة للضغط والتي تقضي إلى الشعور بالضغط النفسي وقد تأتي من البيئة أو منظمة العمل أو الفرد ذاته.

5-2- الاستجابة

ويتضمن عامل الاستجابة ردود فعل نفسية أو جسمية أو سلوكية إتجاه الموقف الضاغط وهناك على الأقل إستجابتان للضغط تلاحظان كثيرا هي:

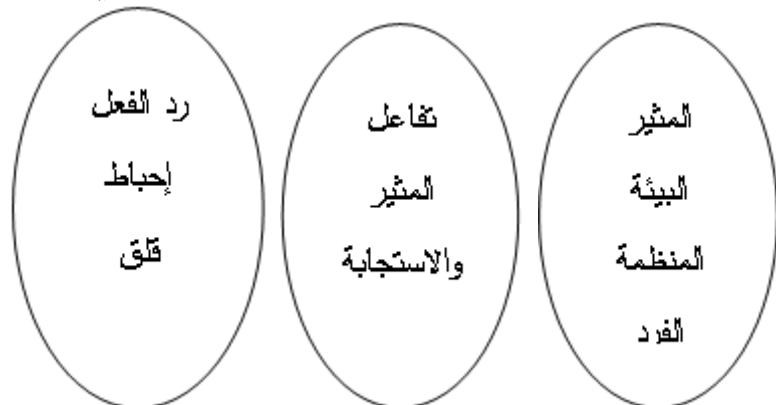
- الإحباط الذي يحدث لوجود عائق بين السلوك والهدف الموجه له.

- القلق وهو يمثل الإحساس بعدم الاستعداد للاستجابة بصورة ملائمة في بعض المواقف مثل حالة الطالب الذي يشك أنه ذاكِر بقدر كافٍ للامتحان.

5-3- التفاعل

من العوامل المثيرة للضغط "H" والاستجابة له وهذا التفاعل مركب من تفاعل عوامل البيئة والعوامل التنظيمية بالمؤسسة والمشاعر الشخصية وما يترتب عليها من استجابات وانفعالات. (محمود فتحي عكاشة، 1999، 86/87)

الشكل (01) يوضح تفاعل عناصر الضغط النفسي



6- مصادر الضغط النفسي:

يتوقع أن تتنوع مصادر الضغوط التي تواجه الشخص خلال رحلة حياته ويصرف النظر عن شدة هذه الضغوط أو ضعفها فإن المشكلة تتضح عند تراكمها وامتدادها لفترة زمنية طويلة، ويمكن تصنيف الضغوط إلى مصدرين هما: ضغوط البيئة، وضغوط داخل الشخص.

6-1- ضغوط مرتبطة بالبيئة

وتتضمن ضغوط بيئة العمل مثل مستوى الضجيج والعمل الشديد أو البرد الشديد، فترة دوام العمل، غموض الدور وعدم معرفة المسؤوليات المهنية المطلوبة، وتعارض الدور عندما يكون هناك أكثر من مطلب المهنية على الشخص إنجازها في نفس الوقت، افتقاد العمل للإثارة، عدم إتاحة الفرصة لإظهار الكفاءة، العلاقة السلبية مع الزملاء، عدم واقعية الأهداف المهنية، عدم المشاركة في القرارات التي تخص العمل، عدم العدالة في التقويم كما أن هناك الضغوط الاجتماعية وذلك عندما يفتقد الشخص المساندة من الآخرين ويكون غير قادر على تحمل الأعباء الحياتية اليومية السلبية للأحداث والضغوط.

6-2- ضغوط مرتبطة بالفرد

تشير الدلائل أن هناك أنماط للشخصية أكثر عرضة للإصابة بمرض القلب المزمن، وإن هؤلاء الأشخاص يتميزون بما يلي:

1- الدافع العالي لإنجاز الأهداف المتتالية.

2- الرغبة التنافسية الشديدة.

3- إنجاز الأنشطة بأسرع ما يمكن.

4- الحاجة المستمرة للحصول على الإعتراف والتقدير.

فالأشخاص الذين يظهرون هذه الخصائص النفسية يطلق عليهم نمط الشخصية (أ) بينما الأشخاص الذين لديهم خصائص نفسية مقابلة لذلك يصفونه بنمط الشخصية (ب) حيث يكون لديهم مناعة أكبر لمواجهة الضغوط.

5- إذا كان الفرد من الفئة (أ)، فمن الأهمية التركيز على إدارة الضغوط بدلا من محاولة إخماد هذه الخصائص النفسية، وذلك عن طريق التهدئة، وإعادة وضع الأهداف والحصول على فترات راحة قصيرة أثناء الأداء.

لقد وصف "توباسا Tobasa" (1992)

6 -الإحساس بالسيطرة والتحكم على مجريات حياته.

7-الشعور بالالتزام في عمله، والهواية والأسرة.

8-الإحساس بالتحدي لتعديل ما يرى أنه فرصة لتطوير نفسه أكثر من مصدر لتهديد ذاته وتشير نتائج البحوث أن خصائص الشخصية التي تستطيع مواجهة الضغوط والتغلب عليها تتميز:

- البساطة في التعامل مع ضغوط الحياة والنظر إلى الأمور بواقعية دون مبالغة أو تهويل ودون ردود فعل قلقية.

- الشعور بالرضا والسعادة من خلال ممارسته لهوايات وأنشطة محبة للنفس يوميا
- التسامح وتقدير ظروف الآخرين، وخاصة حين يخطئون في حقه.
- المرونة وتقبل البدائل وعدم الوقوع أسير اهتمام واحد بل يكون له اهتمامات في مجالات مختلفة.

- الاستفادة من الإمكانيات الواقعية وليس بما هو مفروض أو متخيل أو يتمنى حدوثه إنه يقبل الواقع أملاً في تغييره وتطوير على النحو الأفضل ويتوقع أن الافراد الذين لا يمتلكون هذه يكونون أكثر عرضة للضغوط من مظاهر السلوك الشائع لعدم التكيف مع الضغوط ومن الأساليب الشائعة لسوء التكيف أيضا ما يلي:

أ- أن يكون لديك أهداف غير واضحة الكثير من الجهد بيده إذا لم يعرف الإنسان إلى أين يسير.

ب- الفشل في اتخاذ القرارات أو تحديد طريقة أو أسلوب حياتك، ويعني ذلك استمرار المشكلات دون حلها وتشتت الانتباه واضطراب التفكير.

- ج- كبح أو كتم الانفعالات مثال: القلق والغضب مما يزيد من مشاعر الضغط النفسي.
- د- الشعور بنقص تقدير الذات وضعف الثقة في النفس.

(أسامة كامل راتب،.. 2004 138)

7- أعراض الضغط النفسي:

عندما يعجز الفرد في التحكم في المصادر التي تسبب له ضيقًا وإزعاجًا فإن جسمه يمر بخبرة أو بحالة تعرف بالمواجهة وعندما تزداد هذه الأعراض ينتج عنها زيادة في ضربات القلب وبذلك يؤثر سلبًا على كامل أطراف الجسم كالعضلات الداخلية الذي يتحول فيه الدم والأطراف، وتتسع حدقة العين وهذه العمليات حيوية غير طبيعية تعود بالضرر على الجسم وتتبعه ويحس بالإرهاق وتظهر الأعراض مع استمرار المصادر المسببة للضيق ويجدر التنبيه هنا إلى أن الأعراض المختلفة لا تظهر جميعها في وقت واحد ولا على جميع الأشخاص، فكل واحد منا نقطة ضعفه ولكل واحد إمكاناته الخاصة والأهم من ذلك، لكل واحد عالمه الخاص به ومن ثم ادركه المميز للمواقف الحياتية.

7-1- الأعراض الجسدية

- العرق الزائد
- التوتر العالي
- الصداع بأنواعه (نصفي - دوري - توتري)
- ألم في العضلات وبخاصة في الرقبة والأكتاف.
- عدم الانتظام في النوم (الأرق - النوم الزائد - الاستيقاظ المبكر على غير العادة)
- تطبيق الفكين أو احتكاك الأسنان
- الإمساك
- آلام الظهر وبخاصة في الجزء السفلي منه.

- الإسهال والمغص.
- التهاب الجلد / طفح جلدي.
- عسر الهضم
- القرحة
- التغير في الشهية
- التعب أو فقدان الطاقة
- زيادة التعرض للحوادث التي تؤدي إلى إصابات جسمية.

7-2 - الأعراض الانفعالية:

وهي تفضل في سرعة الانفعال وتقلب في المزاج والعصبية الحادة كما تصاحب هذه الأعراض سرعة الغضب والعدائية واللجوء إلى العنف بإضافة إلى الاكتئاب وسرعة البكاء.

7-3 - الأعراض الفكرية أو الذهنية:

ونقصد بها الأعراض التي تمس الفكر كالنسيان وصعوبة التركيز واتخاذ القرارات كما يصاحبها ضعف في الذاكرة واسترجاع الأحداث وبالتالي تتخفف إنتاجية الفرد ودافعيته نحو انجاز الهام وتجاوز الأخطاء. (علي عسكر، 2003، 54/51)

8 - مراحل الضغط النفسي:

يتضمن الضغط مكونات نفسية وعضوية يعتبرها "هانز سيلي" أول من أشار إلى مفهوم الاستجابات النفسية للضغط، حيث اعتبر الضغط بمثابة استجابة غير محددة لأي مطالب تقع على الكائن الحي، وقد أطلق على المراحل الثلاثة لنظام رد الفعل الدفاعي التي يمر بها الفرد عند مواجهة الضغط اسم التكيف العام المتزامن وقد اعتبر "سيلي" هذا النظام العام general لأن مسببات الضغط تؤثر على العديد من أعضاء الجسم أما التكيف

Adoption فيشير إلى تنمية دفاعات بغرض مساعدة الجسم لتحقيق التكيف أو التعامل مع مسببات الضغط وأخيرا فإن مفهوم المتزامن syngrope فيدل على مكونات رد فعل الفردية.

المرحلة الأولى: التنبيه بالخطر (الإنذار) Alarm: وهي تمثل ردة الفعل الأولى تجاه ضغوط العمل والتي تتمثل في التفاعلات الجسمانية والنفسية الداخلية والتي يترتب عليها تأثير الأعصاب وارتفاع ضغط الدم وزيادة معدل التنفس وغير ذلك من الأعراض، وكلما زادت حالة الإجهاد أو الضغط تنقل الفرد إلى درجة عالية من الشعور بالقلق والتوتر والإرهاق مما يشير إلى مقاومة الفرد للضغط.

المرحلة الثانية: المقاومة Rèsistance: وتبدأ هذه المرحلة مع تزايد الضغوط النفسية وارتفاع مستوى القلق والتوتر وعادة ما يترتب على هذه المقاومة العديد من الظواهر السلبية منها إصدار قرارات متعددة وعاجلة وحوادث مصادمات ونزعات قوية، وظهور عديد من المواقف والمتغيرات التي تخرج عن سيطرة الفرد والمنظمة بصورة قد تؤدي إلى انهيار المقاومة وظهور مجموعة أخرى من المشكلات والأعراض السلبية.

(ثابت عبد الرحمان إدريس، جمال الدين محمد المرسي، 2004، 118)

المرحلة الثالثة: الإرهاق Exhaustion: وتظهر هذه المرحلة مع انهيار المقاومة، وظهور عديد من الأمراض المرتبطة بالضغط النفسي مثل ارتفاع ضغط الدم والصداع المستمر أو القرحة المعدة وغيرها من المخاطر التي تمثل تهديدات مباشرة أو غير مباشرة لكل من الفرد أو المنظمة.

(نفس المرجع السابق، 2004، 119)

9- طرق قياس الضغط في المختبر (المقاييس الفيزيولوجية):

من الطرق المعاصرة الشائعة في دراسة الضغط القيام بتعريض مجموعة من الأفراد في المختبر لأحداث تسبب الضغط لفترة قصيرة، ثم ملاحظة التأثير الذي يحدثه الضغط عن طريق قياس ردود أفعالهم الفيزيولوجية ونشاط الغدد الصماء واستجاباتهم السيكلوجية، كل هذا يرتبط بظهور مؤثرات مستوى النشاط السمبثاوي: كزيادة ضربات القلب، لزوجة الدم، ارتفاع ضغط الدم، شدة الإفرازات العصبية الغدية، مما يقدم دليلا على زيادة نشاط أجهزة الهيپوثلاموس والغدة النخامية المنشطة لقشرة الأدرناليين، (HPA) كزيادة إفراز الكورتيزول.

(شيلي تايلور، 2008، 375)

كل هذه المهام الفيزيولوجية تسبب أيضا معاناة نفسية لفترة قصيرة المدى، هذه الأخيرة التي تقاس بطرق أخرى.

المقاييس والاختبارات النفسية:

توجد عدة طرق تستخدم في دراسة الضغوط وقياسها منها الملاحظة، المقابلة، والاستبيانات والاختبار "ت" أكثر الطرق استخداما في دراسة الضغوط، فهناك منها ما تقيس الضواغط المثيرات طريق قياس أحداث الحياة كمقياس هولمز وراهي.

(طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين، 2006، 47)

ويعتبر هولمز وراهي من الرواد في ميدان بحوث الضغط، حيث قاما بتطوير قائمة بعنوان مقياس تقدير إعادة التكيف الاجتماعي (SRRS) حيث قاما بتحديد الأحداث التي تدفع الأفراد لإجراء أهم تغييرات في حياتهم. (شيلي تايلور، 2008، 37)

ثانيا: استراتيجيات المواجهة

1- تعريف استراتيجيات المواجهة:

- لغة: تشير "ريكا او كس فورد" (1996) إلى أصل كلمة استراتيجية strategy إلى كلمة يونانية استراتيجوس وتعني فنون الحرب وإدارة المعارك بمعنى أن استراتيجية تتضمن أفضل قيادة للفصائل والسفن وتعرف الاستراتيجية بأنها فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة.

(حسن شحاته، زينب النجار، 2003، 39)

- اصطلاحا: لقد تعددت التعريفات المتعلقة باستراتيجية المواجهة أو كما تسمى أساليب التعامل أو استراتيجية التوافق والتكيف يعرفها "لازروس وفو لكان" 1994 بأنها (مجموعة الجهود المعرفية والسلوكية الموجهة للسيطرة التقليل أو تقبل المتطلبات الداخلية أو الخارجية التي تهدف أو تتعدى موارد الفرد).

(لازروس وفو لكان، 1994، 192)

- ويعرفه "لطف عبد الباسط" (1994): بأنها (مجموعة من النشاطات أو الاستراتيجيات الدينامية سلوكية أو معرفية يسعى من خلالها لفرد لمواجهة المواقف الضاغطة أو لحل مشكلة أو لتخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليها).

- ديوي (2000): يعرف المواجهة بأنها (الجهود المعرفية والسلوكية التي يقوم بها الفرد بهدف السيطرة، أو التعامل مع مطالب الموقف الذي تم ادراكه وتقييمه باعتباره يفوق طاقة الفرد ويرهق مصادره وقدراته ويمثل موقف ضاغط).

- اما رودولف موس (1982) فيعرف استراتيجيات المواجهة بأنها الأساليب التي يستخدمها الفرد بوعي في تعامله مع مصدر الضغط، وصنف استراتيجيات المواجهة الى: مواجهة إقدامية وأخرى احجامية لكل اسلوب منها جانبان معرفي وسلوكي وبالتالي يكون اسلوب الفرد في مواجهة مشكلات حياته اما اقدامي معرفي أو اقدامي سلوكي واما احجامي معرفي أو احجامي سلوكي. (أبو بكر دردير، 2007، 61، 62)

2- المعالجة النظرية لاستراتيجيات المواجهة:

من بين النظريات المفسرة لمفهوم استراتيجية المواجهة كما يلي:

- النظرية التحليلية تعد آليات الدفاع من المنظور التحليلي هي أهم استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية واول من ادخل مفهوم اليات الدفاع هو سيجمون فرويد ويرى أن الناس يلجؤون إليها لحماية انفسهم وتساعدهم على معالجة الصراعات والإحباطات.

(مريم بن سكيرفه، 2008، 77).

وتعرف ميكانيزمات الدفاع بأنها أساليب تهدف إلى الدفاع عن الشخصية ضد أي تهديد داخل الفرد أو خارجه والفرد في الموقف الاحباطي بمرحلة يكون في إمكانه أن يتحمل الاحباط ثم يمر بمراحل أخرى يطبق فيها الاحباط أي أنه يتحمله ولكن بمشقة بالغة ثم تأتي المرحلة التالية والتي يبلغ فيها التوتر درجة عالية.

- نظرية التحليل النفسي:

لقد ميز علماء النفس وعلى رأسهم فرويد الضغوط النفسية التي سببها الصراعات للاشعورية داخل الفرد خاصة أولئك الذين يعانون من المشكلات والاهتمامات الجنسية والعنصرية والعديد من الرغبات. فقد ذكر علماء مدرسة التحليل النفسي أن الضغوط التي يعاني منها الفرد في كل الموقف أو سلوك هي تعتبر عن صراع ما بين نزاعات ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أم دخل الفرد نفسه؛ فعندما تتصادم

النزعات الغريزية بتحريم يأتي المحيط الاجتماعي أو من الرقابة النفسية النفسية الداخلية التي يمثلها (الأنا الأعلى) فإن هذه التفاعلات تؤدي إلى ظهور الآليات الدفاعية.

وطبقا للنظرية التحليل النفسية التحليلية فإن معظم الأفراد لديهم صراعات لاشعورية وهذه الصراعات تكون لدى البعض أكثر حدة. فهؤلاء يرون ظروف وأحداث حياتهم مسببات الضغوط النفسية وأن أساليب مواجهة هذه الضغوط يكون عن طريق الكبت الذي اعتبره فرويد ميكانيكية الدفاع تجاه الضغوط؛ فالذكريات المؤلمة والمشاعر التي يرافقها الخجل والشعور تكبت في للاشعور. وكبت المشاعر والرغبات في الطفولة المكبرة يتم في مرحلة الطفولة، يرافق ذلك الشعور بالذنب؛ مما يؤدي إلى معاناة الفرد من آثار الضغوط النفسية واصابة لاحقا ببعض الاضطرابات النفسية وبعض الأمراض مثل السرطان وأمراض القلب وغيرها. كما يرى علماء النفس التحليليون أن الضغوط النفسية الناتجة عن أي موقف أو سلوك هي بمثابة تعبير عن الصراع بين الهو الذي يمثل الرغبات والمشاعر الغريزية والتي تضبط وتحرم غالب من المحيط الخارجي للفرد وبين الأنا الأعلى الذي يمثل الرقابة النفسية الداخلية أو ما يطلق عليه الضمير فالتفاعلات والصراعات هذه تؤدي الظهور الآليات الدفاعية عند الفرد.

ويؤكد يونغ على أن الضغط النفسي كمسبب للأمراض الاضطرابات النفسية أنه ناتج عن الطاقة التي هي تولد مع الانسان أنواعا من الصراعات النفسية الداخلية نتيجة ضغوط الحياتية مختلفة وتغير السلوك المتوقع حدوثه وهو ما يسمى بالمرض النفسي الناتج عن الضغوط الذي تحتاج إلى علاج نفسي وطبي. (فاطمة عبد الرحيم النوايسة؛ 2013، 18)

- النظرية السلوكية:

لقد فسر السلوكيين أن الضغوط النفسية تنطلق من عملية التعليم التي من خلالها يتم معالجة معلومات الموافق الخطرة التي يتعرض لها الفرد والمثيرة للضغط؛ وتكون هذه المثيرات مرتبطة شرطيا مع مثيرات حيادية أثناء الأزمة أو مرتبطة بخبرة سابقة حيث يصنفها الفرد على أنها مخيفة ومقلقة؛ ويرى السلوكيون كذلك أن التفاعلات المتبادلة لدى الإنسان وواقعه أو مع البيئة الفزيائية والاجتماعية التي يعيش فيها يعتبر متنبأ للسلوك قبل وقوعه ورأوا أن تكيف سلوك الفرد حسب متطلبات الموقف المحدد يكون بصورة ذات معنى

ومغزي؛ وأن جسم الفرد ليس سلبيا بل هو فعال يسعى لأن يتكيف ولا تفسر تفاعلات الأجسام وحدها بل أن جسم الإنسان ومحيطه الاجتماعي يفسران معا ما يعانيه الفرد من اضطرابات.

وحسب السلوكيون فإن النتائج النفسية والسلوكية التي تحدثها الضغوط تحدث من السلوك ومدى تأثره على نمط سلوك الفرد المعتاد؛ والضغوط فينظرهم يؤدي الي القلق ولكنه يكون أحيانا ناجحا وعلميا لأنه يؤدي بالإنسان الي اتخاذ قرارات حاسمة ويقوي إرادته التي تمكنه من مواجهة الفشل أو النجاح في المستقبل. كما الضغوط النفسي يفيد الإنسان فإنه يعلمه أسلوب حل المشكلات منذ الصغر ويهيئ شخصيته لتكون فاعله ومواجهة لما قد يواجه مستقبلا من أحداث. ويرون أيضا أنه لن يتمكن أحد من تفسير سلوك الفرد الخاطئ إلا بعد معرفة الضغوط النفسية الواقعة عليه وبالتالي يسهل تعديله والتخلص من مسببات هذا السلوك. (فاطمة عبد الرحيم النوايسة؛ 2013، 18)

- نظرية سبيلبرجر:

لا يمكن تناول مفهوم الضغط عند سبيلبرجر بدون التمعن في نظريته الشهرة عن القلق عل أساس التميز بين القلق كسمة والقلق كحالة.

وعرف سبيلبرجر القلق بأنه عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب يظل كامنا حتي تنبهه وتنشطه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق.

وأكد spelberger بأنه عبارة عن حالة انفعالية يشعرها الإنسان عندما يدرك التهديد في الموقف فينشط الجهاز اللاإرادي وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هذا التهديد وتزول عادة بزوال مصدر التهديد.

أن القلق حسب الحالة يتغير بتغير من موقف التأخر بحسب شدة ونوع الخطر أو تهديد أو تنخفض حسب الموقف.

وربط سبيلبرجر بين الضغط وقلق الحالة، ويعتبر الضغط الناتج سبب الحالة القلق ويستبعد ذلك عن القلق السمة حيث يكون سمة الشخصية الفرد.

- نظرية هانز سبلي Hans Styem:

كان هانز سبلي بحكم تخصصه كطبيب متأثر بتفسير فسيولوجيا يرى أن الضغط متغير غير مستقل وهو استجابة لعامل الضاغطة stressor يميز الشخص ويضعه على أساس استجابة للبيئة الضاغطة وأن هناك استجابة وأنماط معينة من ألا استجابات يمكن؟ استبدال منها على أن الشخص يقع تحت تأثير بيئي ويعتبر "سبلي" أن أعراض استجابة الفيزيولوجية للضغط عالمية وهدفها الحفاظ على الكيان والحياة، وحدد "سبلي" ثلاث مراحل للدفاع ضد الضغط: ويرى أن هذه المراحل تمثل مراحل التكيف العام وهي:

أ- **مرحلة الإنذار أو التنبيه:** وفيه يظهر الجسم تغيرات والاستجابات عندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه كزيادات التنفس كازدياد السكر والدهون في الدورة الدموية، تشد العضلات ليتهيأ، الجسم العملية المواجهة وتعرف هذه التغيرات بالاستثارة العامة.

ب- **مرحلة المقاومة Resistance Phase:** وتحدث عندما يتحول الجسم من المقاومة العامة الي أعضاء حيوية معينة تكون قادر على الصدى التهديد وتخفي التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة تأولي وتظهر تغيرات أخرى تدل التكيف.

ج- **مرحلة أستنزاف Exhaustion:** مرحلة تعب المقاومة إذا استمرار التهديد غير أن الطاقة الضرورية تكون قد استنفدت وإذا كانت الاستجابات الدفاعية شديدة ومستمرة لفترة طويلة فقد ينتج عنها في حالات معينة.

- نظرية التفسير الفكري لهنري موراي (H.MORRAY):

ويعرف كذلك الدينامية النفسية، ويطلق موراي (H.MORRAY) في تفسيره للضغط النفسي من مسلمة أن الإنسان في سيرورة الزمن قد يصل إلى لحظة التكيف التوازن النفسي كنتيجة نهائية للدينامية النفسية التي تحدث في داخله.

الوصول الي الحل أو انبثاق اللحظة التكيفية يتبع الإنسان مبدأً الترتيب الانتقال من اللحظة الآتية إلى اللحظة المستقبلية وهي عبارة عن الذي يسعى إليه الإنسان والترتيب في رأي موراي "H.MORRAY" يدل على العمليات العقلية المعرفية التي يفهم بها الإنسان تصور للبيئة الخارجية.

ويوصل "H.MORRAY" أن المستوى على الدينامية عندما يتعرض لمفهوم الحاجة (Need) ومفهوم الضغط (press) ويعتبرهما مفهومين مركزين ومتكافئين في تفسير السلوك الإنسان، ويعد الفصل بينهما تحريفا خرافيا رأي موراي: الحاجة من محددات السلوك والضغط هي القوي التي تعترض هذا السلوك لبلوغ أصدافه وتتم عملية الربط بينهما من خلال ما يحدث بينهما من تفاعل دينامي، ويعتبر عنه موراي "H.MORRAY" بمفهوم التفهم أو الفكرة (THONa).

وأستمد موراي "H.MORRAY" تفسير من نظرية التحليل لكن اصل الحاجات محل الغرائز التي قال بها فرويد "Freud". أكد أن فهم السلوك يتبقى أن يتضمن تحليلا للظرف البيئية التي أطلق عليها الضغوط. والضغوط هو خاصية البيئة التي تساعد الفرد على الوصول إلى غرض معين أو تعوقه عنه.

ويميز موراي H.MORRAY بين نوعين من الضغوط هما:

- أ- ضغط بيتا (Beta presse): ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية كما يدركها الفرد
- ب- ضغوط ألفا (Alpha Press): وتشير إلى خصائص الموضوعات البيئية كما هي في الواقع وهو الضغط الفعلي.

(فاروق السيد عثمان، 99، 2001)

ويرى موراي H.MORRAY أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول، لان تلك الضغوط تعبر عن الحقيقة إدراكه وجهة نظره الذاتية، والي جانب ما أضفاه إليها من خصائص وصفات ذاتية صاغها بنفسه عكس النوع الثاني الذي يرى فيه الفرد خارج إرادته وذاتيه فالضغط النفسي في نظر موراي ينشأ من وجود الحاجة لدي الانسان والتي تعتبر عن حالة من النقص والا فتقار الجسمي لم تلق الإشباع بعد، وتعمل على دفعه إلى الإشباع فتصبح عاملا مهددا للفرد إذا لم يتم إشباعها، فيسعى للبحث عن طرق تساعد على إشباع تلك الحاجة النفسية، فيتصادم مع الأشياء والأشخاص التي يمكن أتعوق إشباعه أو تسهله، والحاجة ضغط يجعل السلوك ينح في اتجاه خاص تكون به محاولة إشباع الحاجة والتخفيف من ضغوطها نموذج السلوك هذا نطلق عليه اسم نمط سلوك الحاجة الضاغطة.

(عبد المنعم لحفني، 1995، 398).

فإذا لم يحصل الإشباع بسبب المعوقات تكون حين اذا لضغوط، وقد قدم موراي H.MORRAY قائمة الضغوط على النحو التالي:

- ضغط الأخطار والكوارث
- ضغط نقص التأييد الأسري
- ضغط النبذ وعدم الاهتمام والاحتقار
- ضغط الانقياد والمدح والتقدير
- ضغط الانتماء والصدقات. (هارون توفيق الرشدي 1999، 66).

- النظرية المعرفية: "cognitive theor":

فهي تفترض بان تفكير الفرد هو المسؤول عن انفعالاته وسلوكه وان الإرشاد المعرفي وتنظيم استراتيجيات تعيد تشكيل الأفكار التي أدت إلى أخطاء معرفية وانفعالية.

ويؤكد Beck أن ردود الفعل الانفعالية ناتجة عن النظام المعرفي الداخلي وان عدم الاتفاق بين الداخل والخارجي يؤدي إلى الاضطرابات النفسية.

يؤكد بيك ' Beck 1976 ' على الجوانب المعرفية والاضطرابات التي تحدث لدى الفرد والعمل على التفكير بشكل واقعي لحل المشكلة الناتجة عن الحالة التشوية الادراكي لتلك الاضطرابات.

ويؤكد (1985) على مساعدة المرشد لإعادة صياغة المشكلة بحيث يؤدي إلى فكرة إيجابية فالمشكلة فإذا لم يتحرك لفرد نحو حلها تبقي داخل نفسها حتى ينطلق هو إلى الآخرين لحلها.

فالمرشد النفسي اذا يعمل على تفعيل الخبرات التي يعيشها المسترشد ويفسرها من خلال التعرف على الأفكار السلبية والجوانب ذات العلاقة بها المعرفية السلوكية والوجدانية، والتعامل معها واستبدالها بأفكار أكثر واقعية وقبولا واقرب إلى التحقيق مما يساعد الفرد على اختيار البدائل المناسبة فالإرشاد هنا يعمل على مساعدة الفرد بشكل واقعي واقرب إلى الحقيقة.

وهذا ما يساعد الحالات في معرفة الخبرات والأفكار السلبية التي تواجههن في الحياة وتسبب لهن الضغوط النفسية، مما يتيح الفرصة من خلال الإرشاد وتقديم الأسلوب الأنسب الاختيار البدائل الممكنة لتصحيح نمط التفكير بشكل أكثر واقعية الاستجابة المعرفية للضغط الجوانب المعرفية قادرة على تحويل الاستجابات من خلال: اما التنبؤ بمسببات الضغط أو القدرة على التحكم بالضغط.

فيما يتعلم بتنبؤات الضغط وجدت الدراسات أن الجرذان تستجيب فسيولوجيا وبشكل أقل عند تعرضها لصدمة ناتجة عن إشارات لوميض من ال وضوء فالتنبؤ يتيح لنا البدء بالتدبير حتى قبل مسببات الضغط، فالجرذان التي لها القدرة على إيقاف صدمة الضغط على اللوح لديها استجابة أقل للضغط من الجرذان المتعرضة لنفس ولم يكن لها الفرصة الإيقاف الصدمة ولم يكن لها الفرصة الإيقاف الصدمة وباستعراض نظريات ونماذج الضغط النفسي من تفسيرات لظاهرة الضغط النفسي، وتأكيدها على أهمية التقييم النفسي للخبرات الضاغطة وهذا ما أشار إليه تايلور 1986، فإنه يمكن القول بان تفسيرات الضغط النفسي ترد العوامل السلبية لحدوث الضغط النفسي إلى ما يلي:

أولاً: وجود عبء إدراكي معرفي زائد مهدد.

ثانياً: مواقف ومثيرات بيئية وخبرات حياتية مرهقة.

ثالثاً: حالة من العجز المتعلم.

رابعاً: حالة من الاضطراب الانفعالي الداخلي والخارجي.

(أحمد عبد اللطيف. أحمد نايل الغرير. 2008، 69، 71)

- نظرية الذات لروجرز (Self-theors 1951):

تركز على استبصار الفرد بذاته والخبرات التي خبرها فأنكرها أو حرقها، ثم على محاولة التقريب بينها، وأحداث التطابق من الذات والخبرات، مما يعطي الفرد الفرصة لنمو سليم والمتوافق ويصبح إنساناً سوياً ومتكاملاً الأداء "full function" وترتبط هذه النظرية بإسمي الإرشاد والعلاج المتمركز حول المسترشد client centered (counseling) وتتلخص التصورات الرئيسية لهذه النظرية في الذات "self" كمركب كلي

منظم ومتناسك، والمجال الظاهري "phenomenal field" والذي يمثل عالم الخبرة ب استمرار، والفرد (الكائن العضوي) "organism" وهو الفرد بكيانه عالمه ودوافعه كما يدركه أو يعتبرها جانبا من سلوكه وقد اهتم روجرز بالجماعات من خلال العلاج الجماعي الذي مارسه مع المسترشدين بشكل فعلي عام 1970، حيث انتشر أسلوب العلاج الجماعي بشكل واسع وظهرت فائدته لتعم المجتمع بكل فئات هذا يصف روجرز "Rogers" الإرشاد والعلاج الجماعي بأنه يقدم مساعدة للأفراد والجماعات في موافق الاضطراب النفسي والصراع والضغوط، وان لكل فرد قدرات داخلية يمكن استخدامها لفهم ذاته وتعديل مفهومه عن ذاته وتعديل سلوكه واتجاهاته نحو الآخرين، وهذا يحتاج إلى تواصل بين المرشد والمسترشد من خلال تهيئة الجو النضج الانفعالي وحل مشكلته بنفس ويلخص روجرز وميدور (Roger Meador 1973) وباترسون (Patterson 1980) أن عملية الإرشاد تمر في عدة مراحل يمكن تلخيصها في نقاط محددة هي:

مرحلة الانفتاح على النفس، واكتشاف النفس، التوصل مع النفس، والمساعدة في أحداث التطابق مع النفس

وخلاصة القول أن النظرية تحقق أهداف الإرشاد للحالات ممن يواجهن ضغوط نفسية من خلال الممارسة الإرشاد التي تتيح الفرصة للتعبير عن المشاعر ومفهومها عن الذات، بشكل أكثر تطابقا مع الواقع وتوظيف للأداء والطاقات بشكل أفضل.

(أحمد عبد اللطيف. أحمد نايل الغرير. 2008، 69، 71)

- نظرية (إلياس وآخرون):

استخدم (إلياس وآخرون) نظرية تغير الحياة وأحداث الحياة لتحليل الضغوط النفسية للمرحلة الوسطى، وجوهر هذه النظرية تفترض بأن المصادر الضاغطة يجب أن ينظر إليها على أنها ليست أحداثا رئيسية، ولكن الأفضل من ذلك أنه يوجد بمهام تتطلب (التكيف مع العمل) للسيطرة على؟ أي تغير يحدث في الحياة على أقل، فهناك خمس مهام رئيسية يجب أن توجه:

أ. ضبط التعديل في وصف الدور؟ والسلوكيات المتوقعة.

ب. إعادة تقييم شخصيته الفرد، تأييد المصادر الاجتماعية.

ج. إعادة تقييم الذات داخل شبكة العمل الاجتماعية.

د. إعادة تطور التقييم المعرفي اليومي للشخص، إعداد طبعاً للتفاعلات.

التحكم في الضغوط التي ترتبط بها التوقعات غير الفعلية عن المواقف الكلي.

(مدبولى، 1995، 34)

3- وظائف استراتيجيات المواجهة:

لقد تناول العديد من الباحثين الوظائف المتعددة لاستراتيجيات التكيف، كل حسب تصوره وخلفيته النظرية فقد جدد (mechanic) 1974 صاحب النظرة الاجتماعية النفسية ثلاث وظائف لاستراتيجيات التكيف:

أ- التعامل مع المتطلبات الاجتماعية والبيئية.

ب- توفير الدافعية لمواجهة تلك المتطلبات.

ج- المحافظة على التوازن السيكولوجي بهدف توجيه الطاقة والمهارات نحو المتطلبات الخارجية.

وبهذا يري "mechanic" أن مقاومة الضغط تستلزم التعامل مع متطلبات البيئة الاجتماعية وهذا طبعاً يتوقف على مستوى الدافعية للفرد في مواجهة تلك الوضعية وذلك بهدف إلى تحقيق توازن سيكولوجي بين متطلبات الداخلية والخارجية.

أما الباحث "White" 1974 فقد تحدث عن ثلاث أنواع من الوظائف:

أ- ضمان تأمين معلومات كافية حول المحيط.

ب- الحرية في التصرف برصيد المعلومات وبطرق مرنة. (مريم بن سكرiffe، 2008، 65)

ج- الحفاظ على الشروط الأساسية لعمليتي الاداء وانتقاء المعلومات.

نلاحظ أن هذا الباحث ركز على الجانب المعرفي وكيفية تناول المعلومات وجمعها حول الظاهرة المراد التعامل معها ثم ضمان حرية التصرف برصيد المعلومات كل حسب تصوره وإدراكه للموقف وهذا يتوقف على حسب المعلومات المنتقاة والمدركة.

إذا استراتيجيات التكيف هي تلك الجهود التي يبذلها الفرد قصد معالجة المتطلبات مصدر الضغط العالي بغض النظر عن النتائج الناجمة عن استعمال أو بذل تلك الجهود وهذا يعني أنه لا توجد استراتيجية جيدة وأخرى غير جيدة وإنما تتحدد جودة استراتيجية ما بمدى قدرتها على التأثير الفعال، في تقييم وضعية ما بمدى استمرار هذه الفاعلية أو هذا التأثير على المدى البعيد وعليه تظهر فعالية مختلف استراتيجيات التكيف المعتمدة حسب خصائص ومميزات الوضعية أو الموقف الذي نواجهه من حيث المدة والحدة والقدرة على التحكم والقدرة على التوافق الجسمي الانفعالي.

(مريم بن سكريفة، 2008، 66).

4- مصادر استراتيجيات المواجهة:

جمع كل من " فولكمان " ولزاروس " man "et "folk" lazarus" مصادر المواجهة في مجموعات ثلاث هي:

1/4- المصادر الجسدية: يحاول الفرد للوضع الضاغظ بمواجهة من خلال بذل جهد والذي يتوقف على النشاط الجسدي والإفراز الهرموني، والأعمال التجريبية بينت أن هناك علاقة وطيدة تربط الإفراز الهرموني باستراتيجيات المواجهة، الذي يظهر على النحو التالي:

- يتصرف الفرد الذي توظيف إفرازات غدته النخامية والغدة فوق الكلوية دائما مرتفع بشكل حامل لوضعية تختلق له مشكلة.

- بينما يتصرف الفرد الذي جهازه السمباتي وجهاز فوق الكظرية على الدوام نشط ويميل إلى إبقاء التحكم في الوضعيات الصعبة. (dautzer. rouillon et autres.1993p74).

وبذلك يظهر أن الخصائص الجسدية تتدخل في تحديد استجابة الفرد للضغط، بما في ذلك الإفراز الهرموني الذي يعطي للفرد القدرة والطاقة الجسدية التي تمكنه من إبقاء التحكم.

2/4- المصادر السيكولوجية:

وهي متعلقة بمدى اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في الاحداث هذا ما سماه "روتر" rotter " 1966 بمركز التحكم الداخلي، إذ يرى كل من "لازاروس وفولكمان " أن الافراد الذين ينسبون ما يحدث لهم لأسباب داخلية ومتحكم فيها يستعملون استراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل عكس الأشخاص الذين ينسبون ما يحدث لهم لأسباب خارجية غير متحكم فيها مثل القدرة والحظ.....الخ.

3/4- المصادر الاجتماعية:

لقد بينت دراسات كل من "سبكيان" و"أوسكامب" أن المستوى المنخفض للسند الاجتماعي يشكل عاملا للتجريح في حياة الفرد إزاء مواجهة الضغط، بينما المستوى المرتفع فيزيدي في درجة التحكم والمواجهة، وهذه المصادر لها التأثير على التقييم المعرفي لقدرة الفرد على التحكم في الوضع لتحديد اختياره لاستراتيجيات المناسبة.

(paulhan.1994.p109).

فالمواجهة إذن ليست سمة من سمات الشخصية الثابتة بل قابلة للتغير وتخضع لمبدأ الواقع وتؤثر وتتأثر بعدة عوامل بيئية منها طبيعة الحدث الضاغط كلما زاد الضغط والتهديد عدل الفرد من الأساليب المستعملة للمواجهة من حل المشكل إلى التخفيض من شدة التوتر الانفعالي واللجوء إلى الشدة الاجتماعي

5- التصنيف الوظيفي لاستراتيجيات المواجهة:

توصل "لازاروس" اخرون إلى التصنيف جملة من الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد في مواجهة المواقف والاحداث الضاغطة، والتي عرفها تحت لفظ "استراتيجيات المواجهة".

قدم "لازاروس" في نظرية الوجدان سنة (1993) تصورا معرفيا للوجدانيات والتي تعتبر نظرية تحليلية أسسها لبناءات التقدير الاولى والثانوي اللذان يسبقان المواجهة وتحمل هذه النظرية في طياتها ديناميكية استراتيجيات المواجهة التي يستخدمها الأفراد في عمليات المواجهة، فهي استراتيجيات تشكل المحددات المركزية للاستجابات للضغط، واستطاع "لازاروس" في هذه النظرية التوصل إلى بناء شبكات وبنود قياسية يقيس بها "طبيعة

استراتيجيات المواجهة " سماها مقياس استراتيجيات المواجهة "، قبل هذه النظرية كان ينظر للوجدان " بتصور تقليدي بعيدا عن المعارف، فكان خطأ أيضا أن نفرض بأن الوجدانات تسبق المعارف، وبمنظرة مزدوجة الاتجاه يكون خطأ أيضا أن ننظر إلى الوجدان أنه منعزل عن المعارف، في الواقع أنهما متلازمان كون النشاط المعرفي هو جزء اساسي في الاستجابة المعرفية وطبيعة التفاعل بينهما يتم السلوك التكيفي الذي يستخدمه الفرد.

تترتب استراتيجيات المواجهة التي يستخدمها الفرد في تعامله مع الاحداث الضاغطة في تفاعلها عن ترابط المواجهة بالوجدان بتعبير اخر يتحدد اثر التجربة المعرفية على الوجدان بطبيعة التقدير للحدث من طرف الشخص، هذا الاخير هو المحدد لاستراتيجيات المستخدمة. (LAZARUS.1993.P21)

ومن بين العمليات المركزة تحديد الاستراتيجيات المواجهة وجود تفاعل ثلاثي يتمثل في:

أ- القدرات الذاتية والمعارف الخاصة (طبع، معتقدات، ورقابة).

ب- عوامل محيطة (صفات وخصائص الوضعية، والسند الاجتماعي).

ج- الوجدانات والتجارب الوجدانية المعاشة سابقا.

حاول كل من "لازاروس" و" فولكمان" وضع قائمة أنماط الاستراتيجيات المستخدمة في المواجهة، من خلال دراسات ميدانية. واستخرجت هذه الدراسات باستخدام التحاليل العملية النمطين المعرفين للمواجهة:

المواجهة المركزة على الانفعال:

يشكل هذا الاسلوب مجموعة من النشاطات المعرفية المنصبة في التخفيض من شدة التوتر الانفعالي، ومن بين هذه الاستراتيجيات: الهروب، التجنب، لوم الذات. الخ. هذا النوع من استراتيجيات المواجهة يركز على الجانب الانفعالي، يظهر فعلا في حالة التعرض لوضعيات ضاغطة حادة، والتي تهدد عضوية الفرد، فالسعي لإيجاد حل لها يعتبر عديم الفائدة مثل الإصابة بمرض مزمن، أين البحث عن الحل بالعلاج يعتبر إمكانية محدودة، فيعتبر هذا النوع من الاستراتيجيات هو الفعال للتخفيض من شدة التوتر الانفعالي.

(DANTCHEV.1989.P25)

المواجهة المركزة على المشكل:

أين تكون مجموع المجهودات موجهة نحو الموقف لإدارته وبالتالي فهي وظيفية، لأنها تهدف إلى حل المشكل، يظهر هذا النوع من استراتيجيات المواجهة في بذل جهود معرفية وسلوكية لمواجهة الوضع الضاغط، هذا الأسلوب لا يركز فقط على الجانب الانفعالي للتفكير في التخفيض من التوتر الانفعالي بل فهم المشكل ومحاولة مواجهته لحله بصفة فعلية، وهذا النوع يأخذ أشكالا منها، حل المشكل، البحث عن المعلومات فهو موجه لتحديد المشكل إيجاد حلول بديلة مع دراستها وتحديد فعاليتها.

(PAULHAN. QUTARD.1994.p699)

فاستراتيجيات المواجهة على المشكل تعتمد كثيرا على الجانب المعرفي والسلوكي، إذن يجعل الفرد يتقبل الوضع الضاغط كحدث مفروض عليه يهدد وضعيته أو اهدافه، فيحاول تحليله لتحديد الاستجابة المناسبة لحله ببذل جهد.

6- الفروق الفردية في استخدام استراتيجيات المواجهة:

بين "الازاروس" و"فولكمان" أن هناك اختلاف واضح بين النساء والرجال في استخدام للاستراتيجيات المعتمد لمواجهة ضغوط الحياة، حيث أن النساء يعتمدون على الاستراتيجيات المتمركز حول الانفعال عكس الرجال الذين يعتمدون على الاستراتيجيات المتمركز حول المشكلة.

كما توصل "حسن مصطفى عبد المعطى (1994) في دراسته أن الفئة العمرية من (20-30) سنة يستخدمه أساليب التجنب والانكار والإلحاح القهري للحدث مع إقامة العلاقات الاجتماعية والفئة بين (41-50) سنة يميلون إلى تنمية الكفاءة الذاتية والالتفات إلى أنشطة أخرى. كما أسفرت نتائج دراسات سابقة إلى أن صغار السن يكون رد فعلهم تجاه الضغوط باللجوء إلى مساعدة من الآخرين ويبدلون الجهد كبيرا لمواجهة المشكلة، وأن الفئة المتوسطة العمر يكثرون من أنشطة سلوكية كطعام أو شراب لتجنب المشاكل إلى جانب تنمية القدرات الشخصية الأحداث الضاغطة.

وفى هذه الصدر يشير "لازارس" و"فولكمان" أ عملية المواجهة تتغير بتغير الأفراد من مرحلة عمرية الأخرى، وذلك راجع لسببين الأول متعلق (بالمعتقدات الشخصية والوعود) بتغير البيئات الاجتماعية والطبيعية والاجتماعية والنفسية التي يعيش فيها الأفراد والثاني يتعلق بالمعتقدات الشخصية والوعود والتقديرية الأفراد بينهم وبين أنفسهم.

(بشير طاهر، 2005، 92)

7- طرق قياس استراتيجيات المواجهة:

يستخدم العلماء عدد من الاختبارات والمقاييس التي تستهدف قياس السلوكيات والمعارف التي تقوم بها الأفراد للتعامل مع المواقف الضاغطة التي يتعرضون لها في البيئة، وتعتبر اختبارات الورقة والقلم هي أكثر الطرق والأدوات شيوعاً قياس استراتيجيات المواجهة للأحداث والمواقف الضاغطة، ومع هذا هناك بعض البحوث التي تستخدم المقبلات كأداة هامة في قياس استراتيجيات المواجهة، وذلك بهدف جمع المعلومات اللازمة عن المفحوصين والتعرف من خلالها على الأحداث والموقف الضاغطة التي تواجهه عن المفحوصين والتعرف من خلالها على الأحداث والموقف الضاغطة التي تواجهه والوقف على نوعية استراتيجيات وأساليب المواجهة التي يستخدمونها من التغلب على أحداث الضاغطة التي يتعرضون لها، ومن أبرز المقاييس التي استخدمت في قياس المواجهة منها:

(حسين طه عبد العظيم، 2004، 105).

7-1- استبيان أساليب المواجهة إعداد "لازاروس" و"فولكمان" (1998):

ويتكون هذه الاستبيان من 66 مفردة، ويجب المفحوص عليها من خلال مقاييس متدرج من أربع نقاط وهي (لا تستخدم، تستخدم نوعاً ما، تستخدم بشكل معتدل، تستخدم بشكل كبير) وتأخذ هذه الاستجابات (0،1،2،3) ويقاس هذه الاستبيان استراتيجيات المواجهة المعرفية والسلوكية التي يستخدمها الأفراد للتعامل مع الموقف الضاغطة.

7-2- قائمة المواجهة المتعددة الأبعاد:

أعداد كارفر "و"شير (1989) وتناول هذه قياس أساليب المواجهة المختلفة التي يستخدمها الأفراد في الاستجابة للموقف الضاغطة، وتتكون 53 مفردة موزعة على ثلاثة عشر بعداً أو استراتيجية المواجهة وفي ما يلي بعض هذه الأبعاد التي تتضمن هذه القائمة:

7-2-1- المواجهة الفعالة active coing

وهي تشير إلى قيام بخطوات فعالة في محاولة منه تقليل أو محو الحدث الضاغط وتتضمن بدء الفعل المباشر وزيادة جهود الفرد ومحاولة تنفيذ المواجهة خطوة خطوة وهي تشبه إلى حد كبير ما اسماه لازاروس "وقولكما" بالواجهة التي تركز على مشكلة ومن أمثلة مفرداتها: (حسين طه عبد العظيم، 2004، 112)

7-2-2- التخطيط:

ويشير التفكير مواجهة الحدث الضاغطة بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها وما هي أفضل الخطوات مع المشكلة ومن أمثلة مفرداتها:

- أعداد خطة لمواجهة لموقف

- أفكار في كيفية التعامل مع المشكلة أفضل

7-2-3- القمع للأنشطة التنافسية:

ويشير إلى محاولة تجنب أن يصبح الفرد متشتتاً عن طريق أحداث أخرى وتتضمن بعض مفرداتها أحاول أمنع نفسي من الأفكار الأخرى التي تعمل على تشتت لي

7-2-4- السعي نحو المساندة الاجتماعية:

وهي تتضمن الجهود التي يقوم بها الفرد طالبا للصحة والمساعدة والحصول على المعلومات والحصول على المساندة الأخلاقية من قبل اشخاص هامين في حياته ومن أمثلة ذلك:

- اسأل الناس ذوي الخبرة عما أفعله لمواجهة الموقف.

- أحاول أن أحصل على النصيحة من شخص ما.

(حسين طه عبد العظيم، سلامة طه عبد العظيم، 2004، 113)

7-2-5 إعادة التفسير الإيجابي:

وتشير إلى محاولة الفرد تقبل إيجاد معنى تفسير جديد للموقف يجعله يشعر بالثقة بالنفس بالحياة حوله.

التقبل: ويشير إلى تقبل الفرد للموقف وذلك نظر لعدم وجود ما يمكنه القيام به نحوه.

التحول إلى الدين: ويشمل في الأكثر من الصلوات وممارسة العبادات.

7-2-6 التركيز على الانفعالات: وتشمل في المحاولات التي يقوم بها الفرد لخفض الانفعالات السلبية الناتجة عن الموقف الضاغطة التي تعرض لها.

7-2-7 الإنكار: ويتمثل في عدم الاعتراف بوجود مشكلة.

(حسين طه عبد العظيم، سلامة طه عبد العظيم، 2004، 115)

7-2-8 قائمة المواجهة في المواقف الضاغطة: إعداد "داندور وباركر" (1990):

وهي مقاييس تقدير الذاتي وتتكون من 48 مفردة تغطي جوانب مختلفة من أساليب المواجهة، ويجب المفحوص على مفرداتها على مقياس متدرج من خمس نقاط تتراوح من ليس مطلقا إلى كثير جدا وتتضمن هذه القائمة ثلاثة استراتيجيات لمواجهة الضغوط ومن أمثلة ذلك:

- استخدم الوقت بشكل أفضل.

- احلل المشكلة.

- وكذلك استراتيجيات تركيز على الانفعال وهي تنصب على خفض الانفعالات الناجمة عن المواقف الضاغطة ومثال ذلك:

- أنزعج لكوني غير قادر على المواجهة:

مقاييس الأبعاد الوظيفية للمواجهة إعداد "كوكس و"فيرجسون" (1997):

ويشير إلى الاستجابات السلوكية والوظيفية التي يستخدمها الأفراد في مواجهة الضغوط، ويقيس هذا المقياس أربعة وظائف للمواجهة وهي:

الاقدام: وتشير إلى سلوكيات التي يعتقد الشخص أنها تتيح له التعامل بشكل مباشر مع المشكلة.

الاحجام: وتشير إلى الاستجابات السلوكية التي يعتقد الشخص أنها تتيح له تجاهل وجود المشكلة.

التنظيم الانفعالي: وهي تشير إلى السلوكيات التي يعتقد الشخص أنها تتيح التعامل مع النتائج والأثار الانفعالية الناتجة عن الحدث والمواقف الضاغطة.

(حسين طه عبد العظيم، سلامة طه عبد العظيم، 2004، 116)

8- نتائج استراتيجيات المواجهة:

يتعرضا لناس كلمهم للضغوط بشكل أو بآخر ولكنهم لا يتعرضون جميعا لخاطرها بالدرجة نفسها لان تأثير الضغوط يختلف من الفرد إلى آخر وان التهديد ومستواه يختلفان أيضا من فرد إلى آخر، ولذا فان استجابة الفرد اليها تختلف تبعا لنمط الشخصية وتكوينه ونوع البيئة والوسط الاجتماعي الذي يتحرك فيه ويؤثر في تشكيل الشخصية ونموها وتحديد أسلوب التعامل مع الحدث أو الضغوط: وكذلك الحيلة الدفاعية النفسية ومطالبة الشخصية في الرد لإحداث التوازن الداخلي فالناس يضطربون بسبب الأشياء ولكن بسبب وجهات نظرهم التي يكونوها عن هذه الأشياء وأسلوب معالجتها بغية التخفيف منها لكي لا تتحول إلى أعراض مرضية إلى أعراض مرضية تقعد الفرد عن ممارسة حياته العامة.

فاذا حصلت المونة الصحيحة بين المعنويات والماديات لن تتدهور حالة الفرد الصحية والنفسية والاجتماعية، ويستطيع الفرد أن يخفف من تلك الهموم والضغوط فأساليب التعامل والاليات الدفاعية تساعد الناس كثيرا على خفض القلق وخاصة عندما يواجهون الكثير من المشاكل والهموم فاستخدام هذه الأساليب والاليات الدفاعية انما هو مناورة مناسبة لتحقيق التوازن الداخلي للإنسان. وقديما قال (أبيكتموس 135ق.م) لا يفزع الناس من الأشياء ذاتها

إنما من الأفكار التي ينسجونها "فاختلاف لازاروس" "وقولكما" لأشخاص ينتج -بالتأكد- عنه اختلاف فيرد الفعل النتائج عن الضغوط التي تحدث وذلك يقود إلى أسلوب التعامل مع الضغوط (استراتيجيات التكيف مع هذه الضغوط).

أما عجز النسان عن المواجهة وتجنب التصدي للمشاكل وإيجاد الوسائل والأساليب المناسبة لحلها، كلما كان تحديد المشكلة بأسرع ما يمكن حلها وإيجاد الوسيلة للتخفيف عنها على الأقل، حيث يعدل الإنسان طريقة إلى ما يره مناسباً للحل لذلك فإن الإنسان هو استطاع بحنكته أن يستظل بالوعي دون الانزلاق دفعة قوية للمواجهة.

(مريم بن سكريفة، 2008، 86.85)

خلاصة الفصل:

في نهاية الفصل هذا يمكن أن نستخلص بأن استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية مشكلة اجتماعية اختلف الباحثون كثيرا في تحديد تعريف عام لها ما بين النظر إليها على أنها مثيرات أو تفاعل بين الفرد والبيئة التعاريف التي وضعها العلماء ونظرة كل عالم إليها وتعرفنا على طبيعتها ومصدرها ومختلف أنواعها والاعراض التي تظهر وجودها، ومن أجل التكيف مع مواقف الحياة يستخدم الافراد الأساليب كواجهة مختلفة عندما تواجههم صعوبات أو موانع في سبيل أهدافهم بما يؤدي إلى إحباطهم، وبعض الأساليب التوافقية قد تكون بالمواجهة المباشرة للعقبات أو للمشكلة وقد تكون أساليب غير مباشرة أي يتخذ الفرد وسائل بديلة، وهذه المشكلات أو الصعوبات التي تتنبه الفرد لكي يسعى إلى التوافق.

الفصل الثالث

صعوبات التعلم

- تمهيد

- 1- تعريف صعوبات التعلم
 - 2- أسباب صعوبات التعلم
 - 3- تصنيف صعوبات التعلم
 - 4- محكات صعوبات التعلم
 - 5- مظاهر صعوبات التعلم
 - 6- الكشف المبكر عن صعوبات التعلم
 - 7- النماذج المفسرة لصعوبات التعلم
 - 8- الفرق بين المفاهيم
 - 9- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم
 - 10- العوامل المؤثرة على صعوبات التعلم
 - 11- تشخيص صعوبات التعلم
 - 12- أدوات القياس الكمي والوصفي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يمثل الاطفال ذوو صعوبات التعلم فئة مستترة داخل المؤسسات التربوية بالرغم من انهم يتمتعون بقدرات عقلية عادية حول المتوسط وقد تزيد عن المتوسط فهم اطفال اسوياء في جميع مراحل نموهم لكنهم يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم بحيث اطلقت عليهم العديد من التسميات من بينها ذوي الاصابة الدماغية، ومن هنا سوف نتطرق الى عرض هذا الجانب مع التفصيل في ما يخص صعوبات التعلم.

1- تعريف صعوبات التعلم:

قد عرف مفهوم صعوبات التعلم تعريفات كثيرة و يمكن ذكر بعضها حسب السياق التاريخي .

تعريف كيرك لصعوبات التعلم 1963 :

صعوبات التعلم هو مفهوم يشير إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام أو اللغة، القراءة، الكتابة، التهجئة أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي، يلاحظ ان هذا التعريف يركز على الاسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم فهو يرى ان سبب صعوبات التعلم هو خلل في الجهاز العصبي او تلف في الدماغ او اضطراب عاطفي. (اللا لا وآخرون، 2005، 162/163)

- تعريف باربرا بيتمان 1964:

الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم هم أولئك الذين يفصحون عن تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة ومستوى أدائهم الفعلي، والذي يعزى إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم التي تكون أو لا تكون مصحوبة بقصور واضح في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، وليست ناتجة عن تخلف عقلي، أو حرمان تربوي أو ثقافي، أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس. (عبد الحميد ، 2000، 105)

نلاحظ في هذا التعريف أنه تمّ التركيز في تحديد ذوي صعوبات التعلم على محك التباعد بين القدرات العقلية الكامنة لدى الطفل و مستوى أدائه الفعلي ، و كذلك على محك الاستبعاد للأطفال الذين يعانون من تخلف عقلي ، أو حرمان تربوي أو ثقافي ، أو اضطراب انفعالي شديد ، أو فقدان للحواس.

- تعريف الهيئة الاستشارية الوطنية للأطفال المعاقين 1977:

إن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة و إن هذه الاضطرابات تظهر لدى الطفل في عجز القدرة لديه على الاستماع، أو الكلام، أو الكتابة أو التهجي، أو إجراء العمليات الحسابية، ويتضمن هذا التعريف أو المصطلح حالات الإعاقة الإدراكية، التلف المخي، العجز في القراءة ، والأفازيا النمائية، ولا يتضمن هذا المفهوم حالات الأطفال ذوي مشكلات التعلم التي ترجع إلى الإعاقات السمعية والبصرية والبدنية أو التخلف العقلي، أو الأطفال ذوي عيوب بيئية أو ثقافية أو اقتصادية. (عبد الحميد، 2000

، 107)

تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لعام 1981:

ان صعوبات التعلم ميدان شامل يرجع الى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب او استخدام القدرة على الاستماع او الكلام او القراءة او الكتابة او العمليات الحسابية وتعتبر هذه الاضطرابات اساسية في الفرد ويفترض ان تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي كما يشير مصطلح صعوبات التعلم الى الاطفال الذين لديهم اضطراب في فهم ومعالجة المعلومات التي ينجم عنها صعوبات القراءة والكتابة وتحليل المعلومات الرياضية. (عيد، 2009 ، 197)

وعرف هارى ولامب 1983 :

ان الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم بأنه يوجد لديه صعوبة أو أكثر مقارنة بزملائه من نفس السن ولا يوجد لديه القدرة على الاستفادة من الخبرات المتاحة له في المدرسة. (ابراهيم، 2010، 31)

تعريف سيد أحمد عثمان 1990 : أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الذين لا يستطيعون الاستفادة من الخبرات التعليمية المتاحة في الفصل الدراسي أو ارجه ولا يستطيعون الوصول

إلى مستوى زملائهم مع استبعاد المعاقين عقليا وجسميا والمصابين بأمراض عيوب السمع والبصر.

تعريف السرطاوي 2001 :

صعوبات التعلم بأنها حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو تكامل أو استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية وتظهر صعوبات التعلم الخاصة كصعوبة واضحة لدى الأفراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء ، وأجهزة حسية وحركة طبيعية ، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة ، وتختلف آثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية والمهنية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات.

(ابراهيم، 2010، 34)

2- أسباب صعوبات التعلم:

تتعدد عوامل صعوبات التعلم وتختلف حسب خلفية وفلسفة واهتمامات العلماء والباحثون الذين تناولوا الدراسة، ويمكن تقسيم تلك الأسباب إلى مجموعة من العوامل تتمثل في التالي:

- **عوامل عضوية و بيولوجية:** وتتمثل في إصابة الدماغ والخلل الوظيفي البسيط بالمخ إذ يمكننا القول أن الأطفال الذين يشكون من الخلل الوظيفي بالمخ غالبا ما يعانون من صعوبات في التعلم والذي يلفت انتباه الوالدين هنا وهو اضطراب حركة الطفل، وعدم استجابته للمثيرات الخارجية، أما إذا تعرض الطفل إلى إصابة فإن حدة هذه المشكلة وآثارها على الشخص تتوقف على نوع الإصابة والمنطقة التي أصيبت، وعلى شدة الإصابة، ومن ثم فإن حدوث أي خلل، أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى التلميذ يمكن أن ينعكس على سلوكه حيث يؤدي إلى قصور أو خلل أو اضطراب في الوظائف

الإدراكية والمعرفية والمهارات الحركية لدى الطفل.

(علي، 2010، 30)

- **عوامل نفسية وعقلية:** اضطراب في الوظائف النفسية الأساسية وتشمل ما يلي

الإدراك الحسي، التذكر " صياغة المفاهيم" تذكر المادة، فهم الاتجاهات، تنظيم الأفكار

كتابة جملة مفيدة، بطلاً الفهم؛ صعوبة في تفسير المفاهيم، ضعف القدرة على التنظيم والتصميم والتعبير، تدني المهارات الحركية واللفظية، ضعف الذاكرة قصيرة المدى، قصور

في الوصول إلى نهايات الأفكار، عدم القدرة على التكيف كما يتصف هؤلاء الأطفال

بالقهرية وتدني مفهوم الذات، النشاط الزائد، عدم القدرة على الإنجاز التشتت

التهور؛ الإلحاح، حدة الطبع؛ سرعة الإنفعال والكسل. (خصاونه وآخرون، 2010، 148)

- **عوامل كيميائية:** ترتبط العوامل الكيميائية الحيوية بصعوبات التعلم فإن أي خلل في التوازن الكيميائي للجسم يرتبط بصعوبات التعلم؛ فالزيادة أو النقصان يؤثر على خلايا المخ وسبب خلايا داخليا بسيطاً ويرجع ذلك إلى طبيعة الأطعمة التي يتناولها الطفل باستمرار خاصة ذات الملونات والمحفوظة.

- **عوامل جينية:** إن العوامل الجينية هي العوامل تتصل بالمورثات وتشير الدراسات في موضوع أسباب صعوبات التعلم 'كدراسة باناتين' (1971) ودراسة 'ديفريز وديكر' 1981 إلى أثر العوامل الجينية في حوث صعوبات التعلم بين عائلات محددة كما في دراسة حالات التوائم، إن نسبة 40- 96 من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد انتقلت إليهم بفعل عامل الوراثة، فالأبناء الذين يشكون من صعوبات القراءة وهم غالبا ما ينتسبون إلى أسر فيها مثل تلك الصعوبات، كما أن الفروق في النضج البيولوجي أو المناعة البيولوجية التي تلعب دورا هاما في قدرات الأفراد لها أساس جيني. (الخفاف، 2011، 293)

- **عوامل مرتبطة بتكوين الطفل قبل الولادة:** تتمثل في السمات التي ترجع إلى العوامل الكيميائية متكونة داخل الرحم أو ترجع إلى طفرات وراثية، أو إلى عوامل مرضية أو نتيجة لتحول صفات متتحية إلى سائدة، أو تحي صفات سائدة مما قد ينتج عنه صفات مرضية خاصة في الجهاز العصبي المركزي والذي له تأثير كبير في التعلم.

عوامل البيئة الاجتماعية والثقافية للطفل:

تتمركز هذه البيئة في الأوساط المختلفة التي يمكن أن يعيش فيها الطفل، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية عليه، ومدى تأثرها عليه، وحماس المتعلم نحو التعلم واكتساب الخبرات والمروء بالأنشطة المختلفة وتتمثل هذه البيئة كالتالي:

أ/ الأسرة: حجم الأسرة وعدد الأفراد فيها ومستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وكذلك ترتيب الطفل بين اخوته وتركيب الأسرة.

ب/ المدرسة: المنهج ومجالاته الدراسية، الكتاب المدرسي، الوسائل التعليمية، النشاط المدرسي، المعلم، نظام التقويم والامتحانات، المباني المدرسية وإمكانياتها، الإدارة المدرسية.

ج/ وسائل الإعلام: تعد وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة من أهم هذه المؤسسات بما تقدمه

من برامج تعليمية وثقافية مخطط لها ومقصودة وذات جدوى تربوي لكل من يستقبلها وإذا كانت هذه البرامج غير ذلك وعشوائية فيمكن أن تؤدي إلى الكثير من النتائج السلبية والإعاقات والتي تدعم الاتجاهات السلبية لدى الناشئة، وتتجه بهم نحو ارتكاب الجرائم والانحراف والممارسات الخاطئة في كافة الجوانب، والتي يمكن أن تصرف التلميذ على الاهتمام بالتحصيل الدراسي أو التعلم بطريقة طبيعية، ومن هنا تنشأ صعوبات التعلم، والتي لا يمكن القضاء عليها أو علاجها بعد فوات الأوان. (حمزة والخطاب، 2008، 34/32)

هـ/ عوامل بيئية: لاشك أن موضوع صعوبات التعلم غالباً ما يكون انعكاساً لما يعانيه المتعلم من معوقات بيئية ترتبط بصعوبات تعلمه، حيث تشير "تصيرة جلجل" إلى أن الجوع والصداع في المنزل قد يمنع من التركيز في الدراسة، والذي يعتبره بدوره مشكلة تعليمية، وعلى أية حال فإن سوء التغذية وعدم الحصول على الرعاية الصحية المطلوبة يمكن أن يؤدي إلى صعوبات أو معوقات عصبية ينتج عنها صعوبات تعليمية، ويؤكد 'منال باكرمان' أن سوء التغذية الشديدة في السنوات المبكرة من حياة الأطفال تجعلهم يعانون صعوبات في

تعلم المهارات الأكاديمية وكذلك الأدوية ، ضرب منطقة الرأس، إن انصهار هذه العوامل سواء بعضها أكلها تؤدي إلى ظهور هذه الصعوبات التعليمية لدى الطفل وبالتالي تنعكس على تحصيله الأكاديمي مقارنة بأقرانه العاديين. (الغنزي، 2011، 136)

3- تصنيف صعوبات التعلم:

تنقسم صعوبات التعلم إلى قسمين نمائية وأكاديمية وفيما يلي توضيح لكل منهما:

أولا / الصعوبات النمائية:

وهي ناجمة عن اضطراب يمس العمليات النفسية الأساسية ، وتنقسم بدورها إلى قسمين أولية وثانوية:

- الصعوبات الأولية:

أ-اضطراب الانتباه:

يتجلى ذلك من خلال عدم قدرة الطفل على تركيز جهده العقلي والحسي ، مما يجعله عرضة لصعوبات التعلم الأكاديمية لاحقا، بسبب عجزه عن تحقيق بؤرة انتقائية واستمرارية اليقظة فهو يعجز عن وضع المثير في بؤرة شعوره وبالتالي يخفق في تحقيق ما يعرف بالانتباه الانتقائي والمحافظة على درجة مقبولة من اليقظة والاستمرارية تسمحان بمواصلة الانتباه للمثير لفترة كافية، مما يحول دون تمكنه من الالمام بمختلف العناصر واكتسابها وتخزينها وتحقيق ما يعرف بالانتباه الممتد أو المتواصل.

ب-اضطراب الإدراك:

هنا يعجز الطفل عن ترجمة المعاني ودلالات المثيرات الواردة إليه عبر الحواس مما يعوق عملية التعلم لديه ، خاصة وأن هذه الأخيرة تعتمد على أسس حسية وحركية تتطور على المستوى الإدراكي والحركي إلى مستوى أعلى من التنظيم، مما يستوجب تنمية مهارات

الطفل البصرية والحركية بالاعتماد على الأنشطة الحس - حركية للتغلب على بعض الاضطرابات مثل:

- صعوبات الإدراك البصري.

- صعوبات الإدراك السمعي.

- صعوبات الإدراك الحركي.

ج . إضطراب الذاكرة:

تعتمد الذاكرة على الترميز والتنظيم والتخزين والمعالجة، وتتطوي العملية على أربع عمليات فرعية هي:

-عملية استدخال المعلومات والخبرات والاكتساب

-عملية ترميز المعلومات والخبرات وتخزينها والتسجيل والاحتفاظ

-عملية تجهيز المعلومات والخبرات والمعالجة

-عملية التعرف على المعلومات والخبرات التي سبق استدخالها والاستدعاء

وفي هذا الصدد يتميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم بما يلي:

- ضعف كفاءة الذاكرة قصيرة المدى

- ضعف الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة

- ضعف الاستفادة من الخبرات السابقة لمواجهة المواقف الجديدة

- اضطراب الذاكرة طويلة المدى، مما ينجم عنه صعوبات تعلم أكاديمية تمس القراءة والكتابة والحساب

ت - الصعوبات الثانوية:

- اضطراب التفكير
- اضطراب اللغة الشفهية
- صعوبة حل المشكلات

ثانيا /الصعوبات الأكاديمية:

هي عبارة عن صعوبات مدرسية تمس مجالات التعلم الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب تعود في أصلها إلى تلك الصعوبات النمائية السالفة الذكر ، ويشيع استعمال مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية للإشارة إلى تلك الصعوبات النوعية في التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها وتخزينها واسترجاعها، مما يعطل قدرة التلميذ القرائية ويحول دون تمكنه من فهم المقروء بالرغم من سلامة حواسه وسلامته اللغوية والعقلية، مثل هذا العجز لا يتوقف عند هذا الحد بل إنه عادة ما يمتد ليصيب جوانب أخرى من النشاط الأكاديمي كالكتابة والحساب .ومن بين المسببات المسؤولة عن هذه الصعوبات نجد مايلي:

- عوامل جسمية متمثلة في بعض الاختلالات العصبية الوظيفية وقصور في بعض الحواس كحاستي البصر والسمع.
- عوامل بيئية أسرية ومدرسية.
- عوامل نفسية كاضطراب المكتسبات الأولية صورة الجسم، الجانبية، التوجه المكاني التوجه الزماني بالإضافة إلى نقص الدافعية.
- عوامل عقلية ومعرفية مثل اضطراب الانتباه والذاكرة والادراك البصري والسمعي.

تشيع صعوبات التعلم لدى نسبة كبيرة من التلاميذ المتمدرسين حوالي 10 بالمئة من مجموع الأطفال المتمدرسين، ونظرا للدور المحوري الذي تلعبه القراءة في عملية التعلم ككل

فإنه عادة ما يترتب من عدم التمكن منها عجز واضح لدى التلميذ في مختلف مقرراته المدرسية وما يتركه ذلك من آثار سلبية على شخصيته بصفة عامة، وفيما يلي سوف نفصل في كل هذه الصعوبات:

1- صعوبات القراءة: حظيا تعليم القراءة في العالم باهتمام واضح يتزايد يوما بعد يوم فقد اهتم العلماء بدراسة ابعادها دراسة علمية مبرزين جوانب النجاح والفشل فيها فالقراءة لها قدرات ومهارات اتقن توصيلها للمتعلم كان نصيبه منها التفوق وإذا اخفق المتعلم في عملية الاتقان كان نصيب المتعلم الاخفاق . (احمد عبد الله احمد، 1988، 11)

إن القراءة هي عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة وليس كما يظن البعض مجرد عملية ميكانيكية لتلقط أصوات هذه الرموز، وهذا يعني أن القراءة يجب أن تبدأ أولاً بالأفكار والمعاني التي يراد التعبير عنها ثم بالرموز الكتابية التي تمثلها، أي أن الأفكار والمعاني التي تستخدم رموز الكتابة للتعبير عنها يجب أن يستطيع الطفل فهمها قبل أن يطلب منه التعرف على الرموز الكتابية التي تمثلها. (كريم ناجي، 2005، 7)

إن الكلمات التي يجهل الطفل معانيها، تبدو له غامضة ومربكة بنفس القدر الذي نحس به نحن عندما نواجه كلمات غريبة علينا بلغة أجنبية لا نفهمها لذلك لا يمكن أن ننتظر من الطفل تعلم رموز لامية لها لديه.

إن الطفل يختبر منذ صغره كثيرا من الأمور فيها فيما حوالية ويتعلم كيف يميز بين الأشياء والأشخاص والحالات المختلفة، إنه يكون معاني خاصة به عن كل منها ويتجاوب معها بحسب المفاهيم التي تتولد لديه عنها عندما يشاهد الطفل رموزا كتابية ويقوم بقرائتها يفترض من حيث المبدأ أن تتولد في ذهنه ما يشابه نفس المعاني التي كانت تدور في فكر من كتبها ولكن الكلمات المطبوعة أو المكتوبة تستمد معانيها عن الطفل سواء في مرحلة ما قبل القراءة أو في المرحلة التالية من الارتباطات التي تتكون لديه عنها وتصبح هذه

الارتباطات وسيلة الطفل الوحيدة في تفسير ما يسمعه أو يقرؤه أي بتعبير آخر إن الطفل يفسر تلك الكلمات وفقا لمفاهيمه السابقة عنها، وتنمو هذه الارتباطات، وتتوسع وتتعدل بتنوع زيادة خبرات الطفل في الحياة، فالطفل الذي يسمع قصصا أو أحاديث عن حيوان مفترس مثل "النمر" ثم تنهياً له فرصة مشاهدته بحديقة للحيوانات ويراه بعد ذلك في أحد الأفلام بحالات مختلفة وبمناظر مثيرة، تبدأ معلوماته السابقة عن هذا الحيوان تتعدل وتتوسع، وترتبط بذهنه معان ومشاعر جديدة عن كلمة "نمر" بشكل يختلف كل الاختلاف عن المعاني والمشاعر التي ترتبط بهذه الكلمة لدى طفل آخر لم يسبق له مشاهدة حيوان *النمر* ولم تتوافر له خبرة سابقة عنه.

وبعبارة ثانية إن الكلمات والجمل بحد ذاتها لا تستطيع أن تحمل المعاني المقصودة إلى الطفل، بل أنها تثيره ليفكر ويستجيب لأن الطفل يستمد معاني الكلمات والجمل من المفاهيم السابقة التي تكونت لديه عن محتواها.

وبقدر ما تكون خبرات الطفل واسعة وغنية وإمكاناته العقلية عالية يكون فهمه للمواد التي يقرؤها واضحة ودقيقة، وتجاوبه معها عميقاً ومؤثراً. وفي ضوء ذلك نستطيع أن نقول أن القراءة هي الاستجابة للمواد المكتوبة وإن طبيعة القارئ وخبراته السابقة تحدد نوعية هذه الاستجابة وتؤثر في ردود فعله وتكوين تفسيراته. (كريم ناجي، 2005، 7)

الاستعداد للقراءة إن الأطفال في نموهم وتكامل نضجهم يمرون بمراحل مختلفة متدرجة وهم في هذه المسيرة يكتسبون مهارات وعادات وخبرات أخرى متنوعة وكل خطوة من تقدمهم تسهل تحولهم إلى خطوة أكثر تطوراً ويتعذر القيام بكل الخطوات مرة واحدة فكل خطوة ناجحة تعتمد على خطوات أخرى تمهد لها وهكذا فإنهم لأجل أن يتعلموا شيئاً بنجاح يجب أن يمروا بالخطوات التي تجعلهم مهيين ومستعدين لهذا التعلم.

والاستعداد بهذا المفهوم هو تهيئة الأطفال من النواحي المختلفة ليكونوا جاهزين في ظروف ملائمة لتقبل نوع معين من التعلم والتقدم فيه بنجاح، إن الاستعداد في جميع جوانبه

يتركز على أمور فردية بين الأطفال ويتأثر إلى حد كبير بنضجهم ومحيطهم ويتناول نواحي مهمة من نموهم وخبراتهم.

(كريم ناجي، 2005، 9)

متى تبدأ القراءة: لقد أصبح واضحاً ومن المستطاع ان تحدد عمراً واحداً يمكن ان تبدأ عنده عملية تعلم القراءة بالنسبة لجميع تلامذة الصف الأول بالمرحلة الابتدائية و أن إلحاق الأطفال في هذا الصف في سن السادسة او نحوها لا يمكن اتخاذ مبرر البدء القراءة للجميع في هذه السن و ذلك لما يبين الافراد من فوارق و اذن فالمثل الاعلى الذي يجدر بنا ان نحتديه هو تحديد الفترة التي يكون كل طفل فيها على حده مستعداً للقراءة و ان نبني هذا التحدي على فحص شامل دقيق لجميع العوامل التي تدخل في هذا الاستعداد و بذلك لا يبدأ طفل تعلم القراءة الا اذا بلغ حداً كافياً من النضج ومن الدرة يؤهله فيها للنجاح حينما واجه ما تتطلبه القراءة من مهارات يعتمد أخصائيو صعوبات التعلم في تشخيصهم لصعوبات القراءة على مستوى أداء التلميذ في أكثر من مهارة قرائية، والتي عادة ما يكون فيها أدائه أقل من المتوسط مقارنة بأقرانه ويحدث ذلك بعيداً عن أي اختلال في حاستي البصر والسمع مع تمتعه بمستوى ذكاء عادي وت مدرّس طبيعي ولمدة كافية حيث انه لا يمكننا أن نجزم القول بوجود صعوبات تعلم أكاديمية لدى التلميذ وهو لم يبلغ بعد السنة الثالثة من تعليمه الابتدائي.

وإذا كانت القراءة اكتساب المهارات فهي أكثر ما تكون ضرورية ومهمة للطفل خاصة في مراحل تنشئته الأولى حيث يكتسب من خبراته ومعارفه من خلال تفاعله مع ما يقرأ.

(مصطفى فهمي، 1994، 9)

من بين اهم اعراض صعوبات القراءة ما يلي:

- قراءة بطيئة مصحوبة بتركيز صعب

- قراءة سريعة مصحوبة باندفاعية.

- الخلط بين الألفاظ المتشابهة في الشكل.

- حذف وإضافة بعض الحروف في الكلمات المقروءة.

- صعوبة الانتقال بصريا بين الأسطر والكلمات، نتيجة لحركة العينين الغير طبيعية أثناء القراءة.

- صعوبة تتبع سلاسل الحروف والكلمات من اليمين إلى اليسار في اللغة العربية مثلا ومن اليسار إلى اليمين في لغات أخرى.

- صعوبة فهم المقروء والاختلاف في استرجاع المعلومات المقروءة.

(راضي الوقفي، 1996، 77)

علاج صعوبات القراءة:

يمكن تصنيف الاتجاهات العلاجية الحديثة في مجال صعوبات القراءة كما يلي:

أ -العلاجات القائمة على تنمية العمليات المعرفية الأساسية :كالانتباه والادراك والذاكرة يقوم هذا النوع من العلاجات على تحديد العمليات المعرفية التي تقف وراء صعوبات القراءة، وتحديد الخلل فيها بالتركيز على كيفية اكتساب المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستدعائها، ومن أهم هذه البرامج تلك القائمة على نظرية المعالجة المعرفية المتتابعة والمتزامنة والتي مفادها مقدرة التنظيم العقلي للفرد على تجميع أجزاء عديدة من المثيرات في وقت واحد وصولا إلى حل المهمة وذلك نتيجة لوظيفة متداخلة لثلاثة أنظمة عصبية يكون النظام الأول فيها مسؤول عن الاستثارة والانتباه والثاني للمعالجة المعرفية المتتابعة والمتزامنة والثالث للتخطيط.

ب - العلاجات القائمة على تنمية المكتسبات الأولية كصورة الجسم والجانبية والبنيتين المكانية والزمانية:

تقوم مثل هذه العلاجات على فلسفة مفادها أن تنمية المكتسبات الأولية للطفل كصورة الجسم والجانبية والبنيتين المكانية والزمانية باعتبارهما اضطرابات مصاحبة من شأنه أن يجهزه بمتطلبات التعلم والاكتساب ويكسبه مقدرة على التحكم في المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب وبقل من حجم صعوبات التعلم لديه.

(مالك احمد الرشدان، 2005 ، 76)

2 - صعوبات الكتابة:

وتمس الاملاء والقواعد والتراكيب اللغوية والتتقيط والفواصل مما يجعل من كتابات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا تخضع للتنظيم أو الضبط، كما أنهم يحذفون بعض حروف الكلمات التي يكتبونها، أو أنهم يضيفون للكلمة بعض الحروف التي لا ترتبط بها، وهم يفتقرون الى الضبط التنفيذي الذي يحكم وينظم العمليات المعرفية للكتابة، وتوليد المحتوى وانتاج النص، جملهم قصيرة ومفككة يغيب عنها المعنى. ويمكن حصر مظاهر صعوبات الكتابة في النقاط التالية:

- خلط وتداخل كبيرين في كتابة الأحرف المتشابهة سواء تعلق الأمر بالنسخ أو الاملاء.

- العجز عن كتابة الهمزة في مكانها الصحيح عند الاملاء.

- صعوبة في كتابة التنوين أثناء الإملاء.

- الخلط بين الألف واللام القمرية والالف واللام الشمسية.

- مسك أدوات الكتابة بشكل سيء.

- عدم التحكم في حركة اليد.

- عدم التحكم في سرعة الكتابة

- تأزر بصري حركي سيء.

- صعوبة في تقدير المسافات والفراغات المناسبة بين الكلمات والأسطر أثناء عملية الكتابة.

- صعوبة رسم الحروف بأحجامها المناسبة.

كما لا ننسى انه للرسومات والاشكال الهندسية دور كبير في تفسير المعلومات والتي يصعب توضيحها بالكلمات. (كمال سالم سي سالم، 1997، 181)

العوامل المساهمة في صعوبات الكتابة:

من بين أهم العوامل المساهمة في صعوبات الكتابة ما يلي:

أ- **العوامل العقلية والمعرفية:** متمثلة في اضطراب الانتباه والإدراك والتذكر والتمييز البصري واضطراب إدراك العلاقات المكانية والمسافات وضعف القدرة على تكوين الصورة البصرية للحروف والكلمات على مستوى الأجزاء الخلفية من القشرة المخية.

ب- **العوامل النفسية والعصبية:** متمثلة في الخلل الوظيفي المخي البسيط في مراكز الكتابة بالقشرة المخية، مما ينجم عنه عجزا في التحكم في المنظومة الحركية المتتابعة والضرورية لكتابة الحروف والكلمات.

ج- **العوامل الجسمية:** متمثلة في اضطراب التناسق أو التأزر البصري - الحركي وقصور الضبط الحركي بما في ذلك وضع الجسم وحركة الرأس والذراع و اليد والأصابع والعضلات الدقيقة.

د- **العوامل الانفعالية:** متمثلة في نقص الدافعية و قلة المثابرة والتوتر والقلق والإحباط والإندفاعية والتشتت وفرط النشاط الحركي.

هـ - **العوامل المدرسية:** متمثلة في قصور التدريس وعدم كفايته، خاصة فيما يتعلق بتدريب الطفل على المهارات الأولية للكتابة كتمييز أشكال الحروف وكيفية رسمها وتقدير المسافات بين الحروف والكلمات.

تشخيص صعوبات الكتابة:

يعتمد تشخيص صعوبات الكتابة على جملة من الفحوصات المتكاملة تشمل مختلف الجوانب النفسية منها والعقلية والحسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المهارات الأساسية اللازمة لعملية الكتابة على غرار الوضع العام للجسم وكيفية مسك القلم. كما يطلع الفاحص على كتابات الطفل ويفحصها من حيث ما يلي:

- تشكيل الحروف هل هو صحيح أو خاطئ؟
- مسار الخط هل هو مستقيم أو منحني؟
- الضغط بالقلم هل هو خفيف أو ثقيل؟
- تنسيق الهوامش والفقرات.
- عدد الأحرف التي تم إهمالها.
- عدد الحروف التي تم استبدالها.
- عدد الحروف التي تم إضافتها.
- عدد الفواصل والنقاط التي أهملت أو استبدلت أو وضعت في غير مكانه المناسب.
- عدد الحروف الغير منتظمة أو الغير متصلة أو السيئة الإغلاق.

علاج صعوبات الكتابة:

يعتمد أخصائيو صعوبات التعلم في علاج صعوبات الكتابة على جملة من الإجراءات العلاجية يمكن استعراضها من خلال النقاط التالية:

أ- علاج اضطرابات الضبط الحركي.

ب- تنمية مهارات الإدراك والتمييز البصري للأشكال والحروف.

ج- تنمية الذاكرة البصرية ورفع مستوى تسجيل وتخزين واستدعاء الحروف والكلمات بشكل جيد، ويمكن الاعتماد في ذلك على بعض التقنيات مثل إعادة التصور والكتابة من الذاكرة وغيرها من التقنيات الأخرى.

د- تدريب التلميذ على مهارات تشكيل الحروف بالاعتماد على ما يلي:

- النمذجة: أي وضع نموذج يقلده التلميذ.

- الملاحظة الدقيقة للحروف والمقارنة بينها مثلاً (ب/ت/ث).

- التتبع عن طريق الاصبع أو القلم لنماذج من الحروف المنقطة وربط النقاط ببعضها.

- الكتابة من الذاكرة.

- التكرار إلى غاية الإتقان.

- التصحيح الذاتي بالرجوع إلى نموذج.

- التعزيز الموجب.

- تدريب التلميذ على الكتابة لاحترام المسافات. (محمد رجب فضل الله 1995، 44)

3- صعوبات الحساب:

هي صعوبات نوعية تحول دون تمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم الرياضية وضعف قدرته على اجراء العمليات الحسابية الأساسية كالجمع والطرح والضرب والقسمة وحل المسائل الرياضية، من أهم مظاهر هذه الصعوبات نجد ما يلي:

أ- اخفاق التلميذ في فهم المسائل الرياضية شفوية كانت أو مكتوبة.

ب- العجز عن قراءة وكتابة المسائل الرياضية وما تحتويه من رموز كتابة صحيحة.

- العجز عن إدراك العلاقات والمفاهيم الرياضية (العدد، المسافة، الجذر التربيعي.... إلخ).

- الخلط بين الأرقام المتشابهة.

- الاخفاق في إنتاج الأشكال الهندسية.

- صعوبة تصنيف الأرقام (أحاد، عشرات، مئات، آلاف).

- صعوبة في كتابة الأرقام حسب اتجاهاته الصحيحة (6، 9، 5، 3..... إلخ).

- صعوبة استيعاب المفاهيم المجردة.

العوامل المساهمة في صعوبات الحساب:

أ- قصور الانتباه البصري والسمعي وصعوبة إدراك وتمييز مختلف الإشارات.

ب- ضعف الذاكرة البصرية فيما يخص الرموز والأشكال الرياضية والهندسية وصعوبة استدعائها.

ج- ضعف التفكير المجرد.

د- ضعف التكامل الحس حركي.

هـ - ضعف التركيز والانتباه.

و - الاندفاعية والتسرع وفرط النشاط الحركي.

ز - القلق والتوتر وانخفاض تقدير الذات.

ح - الاتجاه السلبي نحو دراسة الحساب والرياضيات.

س - البيئة المنزلية الغير مواتية.

ش - المنهاج الدراسي الغير ملائم.

ص - غياب التدريس العلاجي (برامج فردية).

علاج صعوبات تعلم الحساب:

يمكن ايجاز علاج صعوبات تعلم الرياضيات في النقاط التالية:

1 -تفريد التدريس والتعليم بما يتماشى والاحتياجات التربوية لكل تلميذ.

2 -تنويع أسلوب معالجة المادة المدرسية.

3 -تنمية مهارات الانتباه والادراك والتذكر والتمييز البصري السمعي.

4 -العمل على اكساب التلميذ المفاهيم الأساسية الخاصة بعملية تعلم الحساب.

5 -تحديد المهمة التعليمية تحديدا اجرائيا.

6 -تحليل المهمة التعليمية وتجزئتها إلى مهارات فرعية.

7 -التقييم المستمر.

المؤشرات السلوكية الدالة على قصور العمليات النفسية الأساسية:

1 - الذاكرة القصيرة و طويلة المدى:

- صعوبة تذكر وقائع الأحداث المقروءة أو المشاهدة.
- صعوبة في تذكر تتابع الأرقام و الحروف.
- صعوبة تذكر الكلمات المكتوبة.
- صعوبة تكرار الجمل أو الأحرف أو الأرقام.

2 - التمييز السمعي:

- صعوبة تحديد مصدر الصوت
- صعوبة الربط بين الأصوات و الأشخاص.
- صعوبة التعرف على الأصوات المعتادة في المحيط.
- صعوبة التمييز بين الأصوات المتشابهة.
- صعوبة الاستجابة للتعليمات الشفهية.
- صعوبة التعامل مع المسائل الحسابية التي تلقى عليه بطريقة شفهية.
- صعوبة في تهجئة الكلمات وفق أصواتها.
- الخلط بين معاني المفردات المتشابهة.
- صعوبة تركيب الأصوات أو تحديد تعاقبها.

3 - التمييز البصري:

- قلب الحروف وعكسها.

• خلط الكلمات.

• تجاهل الترقيم.

4 - التمييز اللمسي:

• العجز عن تحديد مختلف أجزاء الجسم

• خط رديئ.

• صعوبة استخدام المقص وبعض الأدوات الدقيقة.

• ضعف المهارات الرياضية.

• بطء الاستجابات الحركية.

5 - التعاقب:

• العجز عن ترتيب الأشياء وفق تعاقبها من الأول إلى الأخير، من الأصغر إلى الأكبر.

• صعوبة الامتثال إلى التعليمات وفق تعاقبها (مثلا: افتح الكتاب على الصفحة....ولون كذا....باللون الأحمر....

• صعوبة استرجاع الأحداث وفق تعاقبها.

• شعور سيء بالوقت (عدم ادراك الوقت)

6 - الانتباه:

• صعوبة التركيز.

• صعوبة إنهاء المهام في الوقت المطلوب.

• التركيز على ما يجري في خلفية الحدث.

• صعوبة التحول من عمل إلى آخر.

• المبالغة في أحلام اليقظة.

7 - التنظيم:

• يضيع أشياءه الخاصة باستمرار.

• احساسه سيء بالاتجاهات (التوجه الفضائي)

• صعوبة التعرف على الأجزاء الناقصة.

• فوضوي في مظهره.

• يتكلم دون أن يفكر.

• قراءاته سيئة (كلمة-كلمة)

8 - التأزر البصري الحركي:

• صعوبة تتبع الخطوط.

• صعوبة الكتابة بالمسافات.

• صعوبة الكتابة من الصبورة.

• صعوبة الكتابة أو الرسم بين السطور أو الحيز.

• يمسك القلم بشدة.

• ارتجاف اليد أثناء القيام بالعمل يتطلب دقة الحركة.

• صعوبة تصنيف الحروف و الأرقام أفقيا أو عموديا.

- الكتابة في الاتجاه الصحيح منعدمة الاتجاه غير الصحيح (ليس من الضروري ايجاد كل هذه الأعراض و لكن يكفي ايجاد البعض منها)
- صعوبة في الجري أو القفز أو النط بالرجل.

9 - التفكير المجرد:

- ضعف حصيلة مفرداته اللغوية.
- جملة ناقصة أو مبتورة.
- لا ينظر للأشياء بنظرة شمولية كاملة ومن مختلف الزوايا أو الأوجه.
- لا يدرك العلاقة بين الظاهرة و السبب.
- ضعف الاستدلال المنطقي و الرياضي.
- ضعف الاستنتاج.
- العجز عن تسيير الوقت.

10 - المدركات الاجتماعية:

- فهم سيء لسلوك أقرانه.
- العجز عن فهم معنى الايماءات و تعبيرات الوجه.
- لا يقدر المواقف الاجتماعية تقديرا جيدا.
- غير قادر على اتخاذ القرارات. محاضرة الدكتور تغليت
- الخصائص الأكاديمية و التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم

يتميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم بجملة من الخصائص الأكاديمية و التعليمية ندرجها في مايلي :

- 1 - الأداء المدرسي سيئ مصحوب بفشل أكاديمي.
- 2 - نقص المثابرة وزيادة الخمول و السلبية.
- 3 - شيوع العادات التعليمية الخاطئة لديهم.
- 4 - صعوبة في فهم التعليمات داخل القسم.
- 5 - القابلية للتشتت وقصور الانتباه الانتقائي.
- 6 - الاعتماد على أساليب معرفية غير ملائمة في معالجة المهام التعليمية
- 7 - الاعتماد على استراتيجيات غير مناسبة لحل المشكلات البيداغوجية.
- 8 - البطء الملحوظ في انجاز المهام التعليمية الموكلة اليه.
- 9 - التأخر في إعداد أو تسليم الواجبات المنزلية.
- 10 - البطء في استقبال المثيرات البصرية مما ينجم عنه بطء في معالجة المعلومات.
- 11 - الحاجة إلى وقت طويل من أجل تفسير المعلومات.
- 12 - اضطراب العمليات النفسية الأساسية كالانتباه والإدراك و الذاكرة.

(محمد عبد المطلب جاد، 2003 ، 93 ، 94)

4- محكات صعوبات التعلم:

هناك خمس محكات يمكن بها تحديد صعوبات التعلم ، والتعرف عليها:

أولاً: محك التباعد: يقصد به تباعد مستوى التحصيلي للمتعلم في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران هما:

أ/ التفاوت بين القدرات العقلية للمتعلم والمستوى التحصيلي

ب/ تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للمتعلم في المقررات او المواد الدراسية .

فقد يكون متفوق في الرياضيات وعادي في اللغات الاخرى.

(عريفات واخرون، 2008، 148)

ثانياً: محك الاستبعاد: حيث يستبعد التشخيص وتحديد صعوبات التعلم في الحالات الاتية: التخلف العقلي، الاعاقات الحسية المكفوفين، ضعف البصر، ضعف السمع، الاندفاعية والنشاط الزائد.

(القمش والمعاينة، 2011 ، 189)

ثالثاً: محك التربية الخاصة: هي ان الطفل ذوي صعوبات التعلم يصعب عليه التعلم وفق الطرق التقليدية المتبعة مع الاطفال الذين ليس لديهم صعوبات التعلم كما ان الطرق الخاصة بالاعاقات الاخرى ، والمستخدمه مع المعاقين قد لا تتناسب مع ذوي صعوبات التعلم انما يحتاجون الى طرق خاصة ولذا فإن محك التربية هو الذي يمكن استخدامه لتحديد هذه الفئة.

رابعاً: محك العلامات النيرولوجية (العصبية): يركز على التلف العضوي او النيرولوجي للتعرف على صعوبات التعلم ويكون الطبيب هو القطب الفاعل في هذه المسألة في تشخيص اسباب صعوبات التعلم اما، العلامات النيرولوجية فقد تكون بسيطة او شديدة ، فالعلامات البسيطة قد تكون مرتبطة بالاضطرابات الادراكية كالبصر والسمع ، اما الشديدة فهي ناتجة عن تلف او اصابة في الجهاز العصبي المركزي. **(خضر وخالد، 2007، 40)**

خامساً: محك المشكلات المرتبطة بالنضج: حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل الى اخر مما يؤدي الى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فما هو معروف ان الاطفال الذكور نموهم ابطاً من الاناث مما يجعلهم غير مستعدين حوالي الخامسة من الناحية الادراكية لتعلم

التمييز بين الحروف الهجائية والكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم ، ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل.

(بطرس، 2009 ، 23)

5- مظاهر صعوبات التعلم:

إن موضوع صعوبات التعلم من المواضيع الحديثة التي حظيت باهتمام كبير من قبل شرائح مختلفة من المجتمع كأولياء الأمور، المدرسين، الأخصائيين النفسيين.... وغيرهم. ولابد من القول أن صعوبات التعلم من المواضيع الشائكة، حتى أنها سميت أحيانا بالإعاقة الخفية وذلك لأن ذكائهم لا يقل عن ذكاء أقرانهم الاعتياديين فضلا أن هناك نتائج مشتركة بين ذوي صعوبات التعلم وعدد من الإعاقات، كإعاقة العقلية والسمعية والانفعالية، ولابد من الذكر قبل ذكر المظاهر من أنها لا تظهر جميعها على كل فرد يعاني من صعوبات تعلم، نما قد يظهر مظهر أو أكثر من هذه المظاهر وقد تختلف هذه المظاهر من فرد إلى آخر نوعا وكما وحسب الأسباب التي أدت إليها وأهم مظاهر صعوبات التعلم هي:

-المظاهر السلوكية: إن المظاهر السلوكية التي يتصف بها ذوو صعوبات التعلم كثيرة منها ضعف التركيز والانتباه الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بشرود الذهن والتشتت مما ينعكس بشكل سلبي على تعلمه، وقد يقترن بذلك صعوبة الإدراك البصري والسمعي والحركي، فهو لا يستطيع أن يميز بين الأشياء سواء كانت حروف أم أشكال هندسية وقد يتعرض الطفل الذي يتصف بصعوبات التعلم إلى حالات متكررة من الفشل الذي قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى سلوكيات عدوانية للتنفيس ، وقد يترتب على ذلك حالة من اللامبالاة سواء داخل الصف أو خارجه، فضلا أن دافعيته بشكل عام منخفضة وهي نتيجة طبيعية لما أسلفنا من قبل كما يظهر ذو صعوبات التعلم استمرارا ونشاطا حركيا زائدا فهم كثيرون الحركة ولا يستقرون

على حال، وبالرغم من أنهم ينزعون إلى الحركة الزائدة المستمرة فإنهم يتصفون بعدم التوازن في الحركة والمشي ولا يعود ذلك إلى خلل جسماني، إن ذلك قد يؤدي إلى اتصاف ذوي

صعوبات التعلم بالسلوك غير المقبول اجتماعيا وقد يعمم ذلك بحيث لا تستطيع هذه الفئة من الإيفاء بالتزامات السلوك المقبول. وقد يتصف كذلك الأطفال ذو صعوبات التعلم بالاستمرار والمداومة وهو صعوبة الانتقال من مهمة إلى أخرى فيمكن أن يستمر بكتابة كلمة واحدة أسطر متعددة دون ملل، وأحيانا يجري اختباء الطفل على سبيل المثال المعرفة هل يتصف بالاستمرارية؟

- **المظاهر اللغوية:** تعد الاضطرابات اللغوية من أهم المظاهر التي يتميز بها ذوو صعوبات التعلم ويشير الروسان إلى التالي:

1 - صعوبة في القدرة على القراءة أو عسر القراءة أو ما تسمى الدسلكسيا وتتمثل في ضعف أو صعوبة في تعلم القراءة والتهجي وقصور في التعامل مع ما هو مكتوب. يعود أسباب العسر القرائي إلى ضعف قدرة الطفل على تكوين التتابع الصحيح للمهارات القرائية أو تلك التي تعود إلى أسباب عضوية تتمثل في الخلل الوظيفي للدماغ إن العسر القرائي ليس شكلا واحدا أو المظاهر مظهرا بعينه، انما هو متعدد الأشكال.

2- الصعوبات الخاصة بالكتابة: والتي تسمى dysgraphia والتي تتمثل بالخط في ترتيب الحروف أو إبدال حرف بحرف آخر والتي تعود إلى أسباب تتمثل بالقدرة الحركية الدقيقة، أو إلى عجز في التآزر البصري حركي أو إلى عجز القدرة على إدراك الرموز، إن من مظاهر صعوبة الكتابة أن الطفل لا يستطيع أن يكتب بشيء من التلقائية كأقرانه الآخرين وربما يظهر ذلك جليا في إملائه وكثرة أخطائه اللغوية ودون أن ننسى عدم التنسيق والتنظيم بين الأحرف والكلمات والسطور. (جيرين عمر 1980، 171)

3- الصعوبات الخاصة بالحساب: فالطفل ذو الصعوبات التعليمية قد يخلط بين الآحاد والعشرات، وقد يغير الرقم فبدلا من أن يكتب 42 يكتبها 24، ولا ينهي العمليات الحسابية الأربعة: الجمع-الطرح- الضرب والقسمة.

- **تأخر ظهور الكلام:** ويقصد بذلك تأخر وقت ظهور الكلمة الأولى عند الطفل الذي يتصف بصعوبات التعلم حتى سن الثالثة، علماً أن ظهور الكلمة الأولى يكون في السنة الأولى. وقد يظهر أحياناً صعوبات في اللغة العامة التي يتصل بها مع الآخرين أو في التعبير الشفوي أو أخطاء في النطق كالحبسة الكلامية أو التأتأة أو تغيير في الكلمة عن طريق إبدال حرف أو أكثر أو حذف حرف أو أكثر أو إضافة.

4- مظاهر الإدراك البصري: يجد الأفراد ذو صعوبات التعلم مشاكل على درجات مختلفة في الإدراك البصري، والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى الخسارة المخية، فقد يصعب عليهم ترجمة ما يرونه، كما يجدون صعوبة في التمييز بين الأشياء وربط بعضها ببعض ويعانون من ادراك العلاقات أيضاً من ضعف في التذكر البصري من خلال ضعف القدرة على سلسلة الأحداث.

5- مظاهر الإدراك السمعي: إن الإدراك السمعي كما هو الحال بالنسبة للإدراك البصري يؤثر بشكل كبير في تعلم الفرد وفي تظيفه مع البيئة التي يعيش فيها فعندما يعاني الطفل من صعوبات في الإدراك السمعي فهو يجد صعوبة في التذكر السمعي والتمييز السمعي، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم الانتباه أثناء الدرس أو قد يكثر التلفت لمن حوله. إن الطفل يجد صعوبة في تذكر أصوات الحروف التي تشكل الكلمات وتذكر المعلومات الشفهية وصعوبة تسلسل المعلومات وصعوبة تركيب الأصوات بعضها البعض لتشكيل الكلمات.

6- صعوبات في عملية التفكير: قد يجد الأطفال ذو صعوبات التعلم صعوبة في التفكير وخاصة المجرد، ويواجهون صعوبة في تنظيم وتسلسل الأفكار ولا بد من الإشارة إلى أن هناك علاقة بين التفكير واللغة إذ أن العلاقة ديناميكية فيما بينهما، لذلك فإن القصور في جانب يؤثر بالتأكيد في الجانب الآخر فإذا حدثت صعوبة في التفكير التي هي إحدى الخصائص التي يتصف بها ذو صعوبات التعلم سيكون

لها أثرها السلبي في اللغة والكلام فلا يستطيع الأفراد ذو صعوبات التعلم في تعميم التعلم أو تنظيم أفكاره، بتسلسل منطقي موضوعي، وانما إلى هذا يرتبط كذلك بضعف قدرته على معرفة الجزئيات والتفصيلات والأمور بشكل كلي.

7- الإضطراب الانفعالي والاجتماعي: إن الاضطراب الانفعالي والاجتماعية هو نتيجة طبيعية للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم، فهم لا يستطيعون أن يواكبوا أقرانهم من حيث تعلمهم وبناء علاقات اجتماعية بناءة الأمل الذي يجعل رؤيتهم إلى أنفسهم قد تختلف عنهم بمستوى أعمارهم، فهم قد يميلون إلى معايشة من هم أقل منهم سنا وقد يميل الطفل ذو صعوبات التعلم أحيانا إلى الانعزال وعدم الانخراط مع أقرانه الأمر الذي يجعله يكون مفهوما واطئا عن نفسه، وقد يؤدي ذلك إلى مشاعر سلبية منها عدم الإحساس بالأمن وعدم القدرة على أداء متطلبات الحياة الإجتماعية وفي كثير من الأحيان يقابل ذلك بنظرة غير سوية ابتداء من الأسرة إلى الأفراد في المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، وهذا ما يزيد من الأمر سوء.

8- تدني التحصيل الأكاديمي: إن تدني التحصيل الأكاديمي هي إحدى المظاهر التي يتصف بها ذوو صعوبات التعلم وقد تكون مشتركة مع المعاقين عقليا لكنها حالة عامة في جميع المواد عند الثاني، حيث نجد أن بعض المواد لا تكون عامة ومشاركة عند ذوي صعوبات التعلم، انما قد تكون في تحصيل ذوي صعوبات تعلم لا يتسم بالاتساق.

-وقد أشار تعوينات إلى باحثين أسندوا مفهوم صعوبات التعلم في القراءة والكتابة إلى عدة عوامل مثل غاليفية والتي أكد على وجود صعوبة أولية تتصل بالعجز في استعمال الرموز الكتابية ذلك العجز المتصل بالعمليات العقلية والعلائقية والعمليات المنطقية كما تعتقد جداول أن المشكلة متصلة بعجز في تنظيم التصور الجسدي، والإدراك المكاني والزمني بالإضافة إلى عدم تكوين الوظيفة الرمزية المتصلة

باللغة خاصة المكتوبة منها لذلك يمكن القول أن صعوبة القراءة هي أكثر الموضوعات انتشاراً بين الأفراد ذوي صعوبات التعلم وقد تأخذ أشكالاً متعددة منها:

أ- انخفاض معدل التحصيل الدراسي للطفل بعام أو أكثر عن معدل عمره العقلي.

ب- عدم التمكن من القراءة الشفهية بطلاقة.

ج- ضعف في فهم ما يقرأ.

د- ضعف في القدرة على تحليل صوتيات الكلمات الجديدة.

هـ- عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.

و- عكس الحروف والأرقام عند الكتابة.

ز- صعوبة في التهجئة.

ر- ضعف في معدل سرعة القراءة.

أهم العوامل التي تساهم في إنجاح البرنامج التربوي لذوي صعوبات التعلم.

1- عوامل تتحكم بالوضع الفيزيائي لغرفة الصف.

2- التحكم بالوقت الذي يستغرقه البرنامج التربوي.

3- تحديد عدد المهمات المطلوبة من الطفل أدائها، وتعليمه من خلال مواطن القوة لديه.

4- توفير فرص النجاح للطفل.

5- ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة.

6- تقديم التغذية الراجعة الفورية.

7- تحديد طرق الاتصال بين المدرس والطفل.

8- تحديد طبيعة العلاقة الشخصية القائمة بين كل من المدرس والطفل.

9- أن يكون النشاط مبسطا.

10- يجب أن تكون الخطط واضحة ونوعية وصياغة أهداف قصيرة المدى قابلة للتحقق.

11- يجب الحرص على استمرار الخبرة أي الانتقال من خبرة إلى أخرى، ذلك إذا لم نبذل الجهود الكافية لتنشيط ذاكرتهم خلال المراحل الأولى لنشاطهم الجديد باستعمال التعبيرات اللفظية المستمرة.

12- يجب التوسع في استخدام الوسائل الإيضاحية المحسوسة أكثر من استعمال المجردات.

13- التعزيز واستخدام الأساليب الإيجابية.

يعد موضوع صعوبات التعلم أحد المواضيع التي تبدو فيها الفروق الفردية على نحو دراماتيكي إذ نجد التلاميذ الذين يعانون من هذه الحالة غالبا ما يبدون طبيعيين في معظم الوجوه، إلا أنهم في واقع الأمر يعانون من صعوبات خاصة في التعلم، في هذا الموضوع الدراسي إن ما يثير إتمام المختصين في هذا المجال أن هناك عددا من التلاميذ هم ليسوا بصم ولا هم بمكفوفين، ولا هم بمتخلفين عقليا، إلا أنهم لا يستطيعون أن يتعلموا تحت ظروف الصف الاعتيادي تحت عنوان *التلاميذ الذين يعانون من صعوبات خاصة في التعلم.

(السرطاوي زيدان، 1988 ، 63)

استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم تقوم على تحليل التفاعلات القائمة بين المهمة التعليمية والوضع التعليمي ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

1 - المتغيرات المرتبطة بالمتعلم وتشمل على ما يلي :

أ- مستوى القدرة العقلية العامة.

ب- مستوى التحصيل الدراسي.

ت- استراتيجيات التعلم المستخدمة.

ث- مستوى الدافعية.

ج- مستوى النضج الشخصي.

ح- مستوى معالجة المعلومات.

خ- مستوى التطور المفاهيمي.

2 - المتغيرات المرتبطة بالمهمة التعليمية وتشمل على ما يلي:

أ- تطابق مستوى صعوبات المهمة التعليمية مع مستوى نضج الطفل.

ب- تطابق المهمة التعليمية مع الاستراتيجيات المعرفية للطفل.

3 - المتغيرات المرتبطة بالوضع التعليمي وتشمل على ما يلي:

أ- الخصائص التنظيمية للبيئة المدرسية.

ب- الخصائص البشرية للبيئة المدرسية.

ت- خصائص طرق التدريس المستخدمة.

ث- خصائص البيئة الأسرية

إن تقييم الوضع الفردي للطفل ذو صعوبات التعلم في ضوء هذه المتغيرات يساهم في درجة كبيرة في تصميم برامج مناسبة لتطوير قدراته الأساسية النفسية والعقلية وتعديل سلوكه.

وفي ما يلي عرض استراتيجيات تدريس أطفال ذوي صعوبات تعلم :

أ - استراتيجية تدريب الحواس:

وتكون وفق أسلوب الحواس الم ي تواجه الطفل أو التلميذ للعمل على حل مختلف المشاكل التي تعد عن طريق استخدام حواسه، الأطفال ذوي صعوبات التعلم تزيد وتقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ مفاده أن قابليتهم بالاستثمار في المردود الحسي لديهم.

ب - أسلوب خفض المثيرات الثانوية:

يقوم هذا الأسلوب على مبدأ خفض المثيرات الثانوية من أجل فسح المجال أمام زيادة تركيز التلميذ على الموضوع المدروس، ويتحقق ذلك من خلال توفير جملة من الشروط كوضع عوازل الصوت واغلاق خزائن الكتب وغيرها من الوسائل البيداغوجية والمثيرات الخارجية ووضع ستائر على النوافذ والتقليل قدر الإمكان من وضع الصور والنشرات الحائطية.

ج - أسلوب تعديل السلوك المعرفي :

من خلال محاولة تعديل أسلوب تفكير الطفل واشراكه في تدريب نفسه مما يساعد على تخطي التعليمية ومن بين السلبية والقصور، يزود الطفل بأساليب تعلم جديدة تساعد على حل مشاكله ومن هذه الأساليب نجد :

- أسلوب التعلم الذاتي :

والذي يقوم على مبدأ تقليد النموذج "شخص راشد" إذ يقوم هذا الأخير بأداء عمل ما وهو يتكلم مع نفسه بصوت مرتفع ثم يقوم الطفل بأداء نفس الدور تحت إشراف النموذج.

- أسلوب مراقبة الذات:

ليجد حلول لمشاكله التعليمية، ويقوم هذا الأسلوب على مراقبة الذات وتركيز الانتباه إلى أن يصبح أكثر تحكمًا في انتباهه وتركيزه.

د - أسلوب تعديل السلوك:

يستخدم هذا الأسلوب مع حالات تشتت الانتباه وزيادة النشاط الحركي ويقوم على مبدأ التعزيز الإيجابي

هـ - أسلوب توظيف الحاسب الآلي:

أظهرت النتائج في الدراسات الحديثة تفوق التلاميذ بصفة عامة الذين تم تدريسهم باستخدام نظام الحاسب الآلي على أقرانهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

6- الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم.

حظيت قضية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم من الأطفال باهتمام مطرد، من المدرسين والآباء وعلماء علم النفس التربوي والمشغلين بالتربية الخاصة، وكان لتزايد أعداد ذوي الصعوبات من ناحية، وعدم تجانسهم وتباين أنماط هذه الصعوبات من ناحية أخرى أثر في تعاظم الاهتمام بهذه القضية وتشير الدراسات والبحوث التي اهتمت بالكشف المبكر عن ذوي الصعوبات إلى أن قابلية هذه الفئة لإحراز أي تقدم أو نجاح تربوي تتضاءل بإطراء، مع تأخر الكشف عنهم كما تؤكد هذه الدراسات على أن الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم، يؤثر تأثيرا إيجابيا على فعالية البرامج والأنشطة المعدة لعلاجهم.

أهمية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم والافتراضيات التي يقوم عليها.

تشكل قضية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم أهمية بالغة إلى حد يمكن معه تقرير أن فعاليات التدخل العلاجي تتضاءل إلى حد كبير مع تأخر الكشف عن ذوي صعوبات التعلم، حيث تتداخل أنماط الصعوبات وتصبح أقل قابلية للتشخيص والعلاج و في هذا الإطار نحن نقيم اهتمامنا بالكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم على الافتراضات التالية:

أ- أن صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل تستنفذ جزءا عظيما من طاقاته العقلية والانفعالية، وتسبب له اضطرابات انفعالية أو توافقية تترك بصمتها على مجمل شخصيته، فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعية، ويكون أميل إلى الانطواء أو الانسحاب وتكوين صورة سالبة عن الذات.

ب- أن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم هو من ذوي الذكاء العادي أو فوق المتوسط وربما العالي ومن ثم فإنه يكون أكثر وعيا بنواحي فشله الدراسي في المدرسة، كما يكون أكثر استشعارا بانعكاسات ذلك على البيت، وهذا الوعي يولد لديه أنواعا من التوترات النفسية والإحباطات التي تتزايد تأثيراتها الانفعالية بسبب عدم قدرته على تغيير وضعه الدراسي وانعكاسات هذا الوضع في كل من المدرسة والبيت.

ج- أننا حين نعمل على الاهتمام بالكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم إنما تهئ الأسباب لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات المستمرة، والتوترات النفسية، وما تتركه هذه وتلك من آثار مدمرة للشخصية، فضلا عن إبعادهم عن اللحاق بأقرانهم وجعلهم يعيشون على هامش المجتمع، فيصبحون انطوائيين أو إنسحابيين أو عدوانيين أو بصورة عامة أطفال مشكلين، بما يترتب على ذلك من تداعيات تتسحب آثارها على كل من الطفل والأقران والبيت والمدرسة والمجتمع.

د- أن الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، والمشكلات المرتبطة بها قابلة للتحديد والتمييز وعلى الرغم من تباين أنماط هذه المشكلات لدى أفراد هذه الفئة إلا أن هناك خصائص سلوكية مشتركة يشيع تكرارها وتواترها لديهم وترتبط بنمط الصعوبة النوعية التي تمثل فئات فرعية أو نوعية داخل مجتمع ذوي صعوبات التعلم ومن ثم فهي تمثل نقطة البداية في أي برنامج للكشف عن ذوي صعوبات التعلم وتصنيفهم.

هـ- أن المدرس هو أكثر الأشخاص وعيا بالمظاهر أو الخصائص السلوكية التي ترتبط بذوي صعوبات التعلم من حيث التكرار والأمد والدرجة والمصدر، ولذا فإن المدرسين يمكن

أن يكونوا أكثر العناصر إسهاما في الكشف المبكر عن ذوي الصعوبات والمشاركة في وضع وتنفيذ البرامج العلاجية لهم من خلال الأنشطة والممارسات التربوية داخل الفصل.

و- أن الطبيعة المتباينة أو غير المتجانسة لذوي صعوبات التعلم تدعم اتجاه التشخيص الفردي لهم وعلى ذلك يكون المدرس أقدر العناصر على تحليل السلوك الفردي للتلاميذ من حيث أمده وتواتره وتزامنه، الأمر الذي يجعل تقدير المدرسين للخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم أكثر فاعلية من استخدام الاختبارات الجماعية.

ز- أن المشكلة الرئيسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تكمن في شعورهم بالافتقار إلى النجاح، فالمحاولات غير الناجحة التي يقوم بها الطفل تجعله يبدو أقل قبولا لدى مدرسيه وأقرانه وربما لدى أبويه حيث يدعم فشله المتكرر اتجاهاتهم السالبة نحوه ومن ثم يزداد لديه الشعور بالإحباط مما يؤدي مرة أخرى إلى مزيد من سوء التوافق وتكوين صورة سالبة عن الذات.

(حسين خوري الياسري، 2006، 81)

7- النماذج المفسرة لصعوبات التعلم:

يعتبر النموذج في صعوبات التعلم بمثابة مجموعة من الافتراضات حول طبيعة المشكلة؛ وتعد معرفة النماذج المفسر لصعوبات التعلم مهمة؛ في ما يلي عرض النماذج وسبل توظيفها والاستفادة منها في تدريس ذوي صعوبات التعلم.

أولا: النموذج الطبي:

يعتقد المؤيدون لهذا النموذج الطبي (أطباء الأطفال أطباء الأعصاب؛ الأطباء النفسانيون؛ أطباء العيون والأذن) أن العوامل الجينية أو الوراثية؛ والعوامل المتعلقة بالإصابات الدماغ والعوامل التي تتعلق بسلامة أداء الدماغ لوظائفه هي العوامل التي تقف وراء صعوبات التعلم منفردة أو مجتمعة؛ ولذلك شرع الباحثون في السنوات الأخيرة في

استخدام الأساليب التكنولوجية المتقدمة لتقييم نشاط المخ بشكل أكثر دقة؛ وتقييم اختلال الأداء الوظيفي النير ولوجي؛ ويتضمن ذلك:

- الأشعة المقطعية على المخ

- أشعة الرنين المغناطيسي

- أشعة الرنين المغناطيسي الوظيفي

- التحليل الطيفي للمغناطيس الوظيفي

أشعة البوز يترون ؛ والفكرة التي يقوم عليها النموذج الطبي أن أي خلل يصيب الدماغ من-

شأنه أن يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم.

نستنتج من خلال هذا النموذج أن صعوبات التعلم ترجع إلى إصابات في الدماغ.

ثانيا: النموذج التشخيصي العلاجي:

يستند إلى أي فكرة مفادها أن بعض العمليات السيكلولوجية كالذاكرة السمعية والبصرية وبعض مجالات التعلم كالقراءة؛ والرياضيات مثلا قد تتعرض لبعض المشكلات والأخطاء التي تتحرف عن مسارها الصحيح؛ فيتولد عن ذلك ما يعرف بصعوبات التعلم ويمكن للاختبارات والمقاييس النفسية كاختبارات الذكاء أن تقيس المهارات اللغوية والحركية والتصورية والاستدلالية البارزة وبذلك يتم الكشف عن العمليات السيكلولوجية أو المجالات الأكاديمية التي تتعرض للخطأ لدى المتعلمين ومن ثم يتم تقييم البرامج العلاجية المناسبة.

(ممادي، 2013، 238)

وعليه يرجع أصحاب هذا النموذج صعوبات التعلم للعمليات السيكلولوجية.

ثالثا: النموذج السلوكي:

يرى دعاة النموذج السلوكي أن صعوبات التعلم تعكس نوعا من التدريس غير المناسب الذي يكون قد تلقاه المتعلم، وعدم التركيز عليه بقدر ما يكون التركيز على البيئة المحيطة، ولذلك يؤكد السلوكيون على العلاج المباشر.

وعليه يرجع أصحاب النموذج السلوكي صعوبات التعلم إلى طرق وأساليب التدريس الخاطئة أثناء الموقف التعليمي .

رابعا: النموذج المعرفي:

يقوم هذا النموذج على افتراض أن صعوبات التعلم تنتج بسبب قصور في العمليات المعرفية الأساسية الانتباه الذاكرة والإدراك لدى المتعلمين، ويعد العجز الوظيفي البسيط والمشكلات الأكاديمية أحد أهم مظاهر هذا القصور باعتباره مؤثرا على هذه المهارات الأكاديمية، وعجز المتعلم على الاحتفاظ النسبي بالمعلومات التي تقدم له.

هنا يرجع أصحاب هذا النموذج صعوبات التعلم إلى قصور في العمليات المعرفية..

خامسا: النموذج البنائي:

يقوم هذا النموذج على أساس مفاده أن المتعلمين يقومون ببناء معارفهم وتنظيمها ذاتيا وأن المتعلمين سواء كانوا ممن يعانون من صعوبات التعلم؛ أو ممن لا يعانون منها يقومون بتكوين وجهات نظرهم عن العمل بمفردهم ووفقا لهذا النموذج على المعلم أن يقدم المهام التربوية للمتعلمين من أجل بناء معارفهم خلال المواقف الاجتماعية الحقيقية.

(ممادي، 2013 ، 240/238)

يرجع النموذج البنائي صعوبات التعلم إلى المتعلم في حد ذاته.

8- الفرق بين المفاهيم:

تعتبر صعوبات التعلم حالة من التخلف الدراسي، وفيها يكون مستوى تحصيل الأكاديمي للطفل أقل من مستوى تحصيل أقرانه في نفس العمر كما أنها تعتبر أيضا حالة من التأخر الدراسي وفيها يكون مستوى التحصيل للطفل أقل من المستوى المتوقع له بناء على مستوى قدراته وإمكاناته العقلية فهي ظاهرة تتضمن الفروق بين الأفراد كما تتضمن أيضا فروق تعلم بداخل الفرد نستنتج أن المتعلم الذي يعاني من صعوبات التعلم ذكاؤه متوسط أو حتى مرتفع لأن هناك المتعلم الموهوب، وهو يعاني من صعوبات التعلم ، بينما المتخلف ذكاؤه ينخفض عن المتوسط.

-جدول(01): يبين الفرق بين صعوبات التعلم وبعض الفئات الأخرى:(عريفات، 2008، 142)

الفئات	التحصيل الدراسي	سبب التدهور في التحصيل	معامل الذكاء	المظاهر السلوكية	الخدمة المقدمة لهذه الفئة
تلاميذ صعوبات التعلم	منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية والرياضيات والقراءة والاملاء	اضطراب في العمليات الذهنية، الانتباه، التركيز، الذاكرة، الإدراك	عادي أو مرتفع معامل الذكاء من 90 درجة فما فوق	عادي وقد يصاحبه نشاط زائد	برامج صعوبات التعلم والاستفادة من التدريس الفردي
تلاميذ بطيئوا التعلم	منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم	انخفاض معامل الذكاء	يعاد من الفئة الحدية معامل الذكاء من 70 إلى 75	يصاحبه مشاكل في السلوك التكيفي	الفصل العادي مع التعديلات في المنهج

	القدرة على الاستيعاب	درجة	مهارات الحياة اليومية	
تلاميذ متأخرون دراسياً	منخفض في جميع المواد واهمال واضح	عدم وجود دافعية للتعلم	عادي 90 درجة فما فوق	مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة
				دراسة حالته مع المرشد الطلابي في المدرسة

9- المداخل النظرية المفسرة لصعوبات التعلم:

نظراً لحدوث البحث في مجال صعوبات التعلم فقد تمت دراسته من خلال أنظمة متعددة، وقد اختلف المهتمون بدراسة ظاهرة صعوبات التعلم حول تعريفها وعلى الأسباب الفعلية، وكيفية تشخيص الأفراد الذين يعانون منها والطرائق التربوية التي يمكن تقديمها إلى هذه الفئة، وفي هذا الصدد هناك ثلاثة اتجاهات تسيطر على التوجهات البحثية والنظرية في مجال صعوبات التعلم وهي الاتجاه النفسي العصبي، والاتجاه السلوكي التحليلي، والاتجاه المعرفي، وقد انبثقت من تلك الاتجاهات الثلاثة السابقة مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير صعوبات التعلم وهي:

- المدخل النفسي العصبي (النظرية النيورولوجية):

تفترض هذه النظرية أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم إصابات مخية وبظهر الأطفال ذوو صعوبات التعلم بوضوح كثيراً من الإشارات العصبية البسيطة أكثر من الأطفال العاديين ويكاد يتفق المنظرين في النموذج النيورولوجي على أن صعوبات التعلم تنتج عن إصابات المخ المكتسبة، وعدم توازن قدرات التجهيز المعرفي بين نصفي المخ (السيطرة المخية) والعوامل الكيميائية والحيوية .

أ/ إصابة المخ المكتسبة: تؤدي إلى عدم القدرة على التنظيم والتكامل وتركيب المعلومات اللازمة للمهارات الأكاديمية؛ مما يؤدي بدوره إلى حدوث صعوبة في التعلم .

ب/ عدم توازن قدرات التجهيز المعرفي في نصفي المخ (السيطرة المخية): وقد أكد مؤيدو هذا الاتجاه أن صعوبات التعلم تنتج عن عدم توازن قدرات التجهيز المعرفي لدى الطفل من كونها نتيجة لعيوب معرفية عامة حيث إن النصف الكروي الأيمن للمخ يختص بالمعالجة المتزامنة للمعلومات البصرية والمكانية والنصف الكروي الأيسر يختص بالمعالجة المتتابعة للمعلومات اللغوية والتكامل بين النصفين مطلوب وضروري لعملية التعلم، والاضطراب الوظيفي في أي منهما يسبب حالة عدم التوازن وبالتالي صعوبات في التعلم، وقد أوضح "جان كاستون" (1997) أن السيادة الجانبية التي يقصد بها سيطرة أحد نصفي كرة المخ على النشاط أو الوظيفة ما من النشاطات ووظائف الجسم تعتبر ذات علاقة بظهور صعوبات القراءة، ويؤكد كل من "بلانت"، و"جابر عبد الحميد سليمان عبد الواحد"، "هويدا غنيمة" أن صعوبات التعلم ترجع إلى سيطرة النصف الكروي الأيمن للمخ على النصف الكروي الأيسر.

- المدخل النمائي (نظرية التأخر في النضج)

يذهب أصحاب هذه النظرية إلى تفسير صعوبات التعلم على أنها تعكس بطئاً في نضج العمليات البصرية، الحركية، اللغوية وعمليات الانتباه التي تميز النمو المعرفي ونظراً لأن كل فرد يعاني من صعوبات التعلم لديه مظاهر مختلفة من جوانب بطء النضج فإن كلا منهم يختلف في معدل وأسلوب اجتيازه لمراحل النمو ونظراً لأن المنهج المدرسي يفوق مستويات استعداد الأفراد الذين يعانون من عدم كفاءة المخ بدرجة ماء فإن هؤلاء الأفراد يفشلون في المدرسة؛ ولم تسلم نظرية النضج من انتقادات حيث وجه إليها أنها تتجاهل خاصية التفاعل بين النضج والنمو، مما يجعل السبب المباشر للخاصية موضوع الاهتمام غير محدد وواضح بصورة ملموسة يؤكد هذا المدخل على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من إصابات مخية مكتسبة. (يوسف، 2011، 62/51)

-المدخل السلوكي:

يرجع صعوبات التعلم إلى أساليب التحصيل الخاطئة، والتي ترجع استخدام طرق تدريس غير ملائمة بسبب الإفتقار إلى وسائل التعليمية، والأنشطة التربوية المناسبة وكثرة عدد المتعلمين؛ وافتقارهم إلى الدافعية للتعلم والدراسة، علاوة عن وجود ظروف بيئية غير ملائمة في كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع، لذا يرى أصحاب هذه النظرية ضرورة دراسة الظروف البيئية وعوامل التنشئة الاجتماعية والتعرف على التاريخ التعليمي والتحصيلي للتعلم يركز هذا المدخل على الفردية في التعامل مع المتعلمين ذوي صعوبات التعلم» كما أنه يقيم تاريخ

تعلم الطفل وأيضاً اكتسابه للمهارات المفقودة يؤكد هذا أن صعوبات التعلم ناتجة عن العوامل البيئية (المدرسة، أسرة، مجتمع) وكذلك الطرق البيداغوجية داخل حجرة الصف.

-المدخل المعرفي (نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات):

تتظر نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات (وهو النظام الذي يتبعه المخ الإنساني في أثناء قيامه بالتسجيل الرمزي للمعلومات واختزانها واسترجاعها من مدخلات-العمليات أو المعالجات المخرجات) إلى المخ الإنساني على أنه أشبه بالحاسوب الآلي، فكلاهما يستقبل المعلومات ويجري عليها بعض العمليات ثم يعطي وينتج بعض الاستجابات المناسبة، لذا تركز هذه النظرية على كيفية استقبال المخ للمعلومات ومن ثم تحليلها وتنظيمها فعندما تقدم للفرد معلومات يجب عليه انتقاء عمليات عقلية معرفية معينة وترك عمليات أخرى في الحال وتبحث جاهدة للكشف عن العمليات التي تكمن خلف القدرات العقلية لديه ومدى قدرته على استخدام النمط المناسب في المعالجة، وتجهيز المعلومات عندما يتعرض لموقف تعليمي ما ودراسة الصعوبات التي تعيقه عن استخدام هذا النمط الذي ربما يسهم بشكل فعال في تحسين عملية التعلم لديه، وبالتالي وضع البرامج التربوية اللازمة لتخفيف مثل هذه

الصعوبات وعلاجها من المنظور العقلي المعرفي من خلال ما سبق نستنتج أن هذا النموذج يؤكد أن صعوبات التعلّم ناتجة على عدم قدرة المتعلم على معالجة المعلومات وتخزينها ثم استرجاعها في الوقت المناسب أثناء الموقف التعليمي. (يوسف ، 2011 ، 62/51)

10- العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم :

أ/ **العوامل الفردية المسببة لصعوبات التعلم:** هي تلك العوامل والشروط التي ترجع إلى طبيعة الفرد البيولوجية؛ نذكر منها على سبيل المثال:

أ-1 **الوراثة:** هي تلك الشروط الداخلية التي تسهم في تحديد طبيعة الفرد حينما تجمع الخصائص الوراثية المتمثلة في جينات محمولة على الكروموزومات الذكرية والأنثوية في البويضة لتكون في مجموعها الخصائص الوراثية للجنين هي نتاج تفاعل حسب قوانين الوراثة المعروفة وغير المعروفة حتى الآن أي أن هناك جذورا عائلية في ظهور أطفال ذوي صعوبات التعلّم.

أ-2 **الغدد:** إن اضطراب إفراز بعض الغدد الصماء مثل الغدة النخامية، والدرقية يمكن أن يؤثر سلباً في نمو الجسم بشكل عام، والجهاز العصبي بشكل خاص الأمر الذي يعكس أثره المباشر على حدوث صعوبات التعلّم.

أ-3 **الإصابات الدماغية:** إن الخلل الوظيفي البسيط في المخ أكثر الأسباب شيوعاً لصعوبات التعلّم، وأن هذه الإصابات قد تحدث قبل أو أثناء الولادة أو بعدها.

أ-4 **العوامل الكيميائية والحيوية:** إن زيادة أو نقص العناصر الكيميائية في الجسم تؤدي إلى الخلل الوظيفي البسيط في المخ والذي يعكس اثره المباشر على صعوبات التعلّم.

ب/ العوامل البيئية:

ب-1- البيئة الرحمية: إن نقص ظروف التغذية أو الحماية أو تأثر الجنين ببعض العوامل غير المناسبة الكيميائية أو الحرارية و الانفعالات الشديدة من الأم تنعكس سلبا على بناء جسم سليم للجنين خاصة ذلك البناء الخلوي الوظيفي للأجهزة العصبية والحسية مما يعكس أثره على الطفل بعد ولادته وبدايات تعلمه ، كما ان هذه الظروف تمتد الى فترة الولادة نفسها فإذا تمت الولادة في ظروف غير صحيحة مما يؤثر على الاحتباس النفسي او الضغط على الخلايا العصبية مما يؤدي الى عدم القدرة على الاكتساب المعرفي الجيد.

ب-2- البيئة الطبيعية: إن البيئات الملوثة بجميع أنواع التلوث المختلفة وكذلك بعض البيئات الشديدة القسوة سواء أكان هذا من ناحية التضاريس، أو المناخ ينعكس أثرها على التوافق الدراسي للأبناء في هذه البيئات، فالبيئات الجيدة من المتوقع أن تأتي بنتائج دراسية جيدة.

ب-3- البيئة الاجتماعية والنفسية: وربما تكون تلك أهم من البيئات الفعالة في عملية اكتساب المهارات المعرفية، سواء أكان في الاتجاه الإيجابي عند الثراء أو في الاتجاه السلبي عند الافتقار إلى هذا الثراء ويمكن تحديد تلك العوامل الاجتماعية والنفسية: في الفقر، التفكك الأسري، عدم الكفاية الشخصية، الممارسات المدرسية غير صحيحة، الإحباط، الإهمال والنبذ الحماية الزائدة ،يجب أن تؤخذ هذه العوامل المؤثرة بعين الاعتبار خاصة من طرف الجهة المسؤولة (الأسرة، المدرسة، وزارة التربية والتعليم) حتى تستطيع التكفل بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يؤدي إلى تلبية حاجاتهم الحاجة إلى التعلم والتغلب على هذه الصعوبة والحاجة إلى التفاعل مع أقرانهم وتقدير الذات. (خضر، 2005، 41/32)

11- تشخيص صعوبات التعلم:

أولاً: التشخيص:

كلمة تشخيص مأخوذة من الأصل عن الطب والتشخيص هو الفن أو السبيل الذي يتسنى به التعرف على الأصل وطبيعة ونوع المرض وعملية التشخيص عملية معقدة تبلور نتائج عملية الفحص الطويلة والمتشعبة.

ثانياً: أهداف التشخيص:

- تزود الأخصائيين والأسر بتسهيلات واضحة في التواصل فيما بينهم
 - تمكن من إتخاذ إجراءات مناسبة للوقاية بأشكالها المختلفة
 - تصمم برامج تربوية وتعليمية مناسبة للأفراد وقدراتهم ما يعرف بالخطط التربوية الفردية
 - وتحدد فئات التربية الخاصة إذا كانت الإعاقة من الفئات البسيطة أو المتوسطة أو الشديدة
 - إيجاد قاعدة بيانات ومعلومات تشخيصية، وتحديد مدى نجاح البرامج التربوية
 - تقليل الفاقد التعليمي وتكثيف الجهود من خلال تحديد أهداف واقعية حقيقية لقدرات الطفل
- (مصطفى والشربيني، 2011، 101)

ثالثاً: خطوات التشخيص:

يرى كثير من المتخصصين في شؤون هذه الفئة أن عملية تشخيص صعوبات التعلم يجب أن تتم بواسطة نظام العمل اليومي، والملاحظة المقصودة من خلال السجل المدرسي الخاص بالمتعلم الذي يرافقه من طور إلى آخر فالتعرف على أسباب صعوبات التعلم والعوامل المؤثرة فيها تساعد على تشخيصها وتعرف العوامل المؤدية إليها وليس المقصود هنا تشخيص صعوبات التعلم التي ترجع إلى الخلل في الجوانب الحسية والعصبية أو تدني

مستوى الذكاء والقدرات، وإنما المقصود هنا تشخيص الأسباب والعقبات النفسية والتربوية والأسرية التي تقف حائلاً ضد التعلم الجيد لدى التلاميذ مثل تلك التي تسبب قلة إستفادة المتعلمين من خبرات التعلم المتاحة لهم وأنشطتها وقد لخص "كيرك" وكالفانت (1988) خطة مكونة من ستة مراحل تهدف إلى التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهي التعرف على تلاميذ ذوي الأداء المنخفض، وملاحظة السلوك ووصفه ومهارات القراءة مثل كيف يقرأ؟

- إجراء تقييم غير رسمي، ويستبعد بعض الحالات: مثل الحرمان البيئي، والثقافي
- قيام فريق التقييم بإجراء التقييم، وتعد هذه العملية بمثابة التشخيص المبني على تعدد المحكات.

- كتابة نتائج التشخيص وتخطيط برنامج علاجي. (أبو الديار، 2012، 71/70)

الجدول رقم: (02) : خطة "كيرك وكالفانت" للتعرف على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

التعرف على ذوي الاداء المنخفض	حل المشكلة
ملاحظة ووصف السلوك	داخل الفصل
اجراء تقييم غير رسمي	
قيام فريق التقييم باجراء التقييم	
كتابة نتائج التشخيص	
تخطيط برنامج علاجي	

يتم التشخيص في تحويل المتعلمين الذين يكون مستوى أدائهم أقل من المتوقع في مرحلتهم الدراسية مع أنهم يتلقون خبرات تعليمية مناسبة لمستوى العمر والمقدرة إلى أخصائي في

قياس حالات صعوبات التعلم وتشخيصها ويتم ذلك من قبل المعلمين أو الآباء أو الأطباء ويقوم أخصائي قياس وتشخيص صعوبات التعلم باتباع الخطوات التالية:

إعداد تقرير عن حالة الطفل العقلية، وذلك بواسطة إختبارات الذكاء المقننة على البيئة المحلية.

- إعداد تقرير عن مهارات الطفل في القراءة والكتابة.

- إعداد تقرير عن عملية التعلم وخاصة نقاط القوة والضعف.

- البحث عن أسباب هذه الصعوبة.

- وضع الفرضيات التشخيصية على ضوء جمع المعلومات الخاصة بالحالة.

- تطوير خطة تدريبية فردية على ضوء الفرضيات التشخيصية.

إن بقاء المتعلم في الفصل العادي دون ملاحظة، وعناية خاصة لا يساعد في تطوير قدراته فهو بحاجة إلى برامج فردية علاجية خاصة به؛ وقد تتفاقم هذه المشكلة كلما تقدم المتعلم في المراحل الدراسية فكلما كان العمل مبكرا كان تجاوز الصعوبة أكبر حيث هذا المجال حديث نسبيا لذا نجد أن أساليب العلاج وطرقه لا تزال محدودة ومتغيرة، ولا نستطيع أن نجزم أن طريقة أفضل من الطريقة الأخرى وهناك أساسيات يمكن الاعتماد عليها في ذلك وهي:

- محك الاستبعاد، محك المشكلات المرتبطة بالنضج والتربية الخاصة، محك العلاقات

- الاختبارات المقننة، اختبارات القدرات العقلية، اختبارات التكيف الاجتماعي). (البيولوجية

(كوافحة، 2011 ، 137/139)

12- أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في تشخيص صعوبات التعلم:

أ - أدوات القياس الكمي:

اختبارات القدرات و اختبارات التحصيل المقننة وغير المقننة، واختبارات الشخصية وقوائم التقدير والبطاقات المدرسية واختبارات الاتجاهات والميول واختبارات القدرات الحسية.

ب - أدوات الوصف الكيفي:

مثل الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة وتحليل محتوى إنتاج التلميذ وتصنيفه بصورة تمكن من تحديد نوعية المشكلات الدراسية التي يعاني منها ، هذا وقد تم التوصل لاستبيان حول العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية، وكذلك تم اصدار المدخل التشخيصي لصعوبات التعلم ، ويظم مجموعة اختبارات ومقاييس لدى الأطفال في هذا المجال، وكذلك قننت مقاييس مختلفة، خاصة بالبيئة الأسرية والأخرى بالبيئة المدرسية المرتبطة بصعوبات التعلم، وتعد الوسائل السابقة أدوات تشخيصية متخصصة في التعرف على صعوبات التعلم وتحديد أنواعها ومظاهرها ودرجة حدتها. (علي، 117، 2011)

أولاً: أدوات الوصف الكيفي:

- **الملاحظة:** حيث تتم ملاحظة سلوك المتعلم سواء كان ذلك في المدرسة، وتصرفاته داخل الفصل مع الزملاء وخارج الفصل في المنزل مع الوالدين والاختوة ، او في موقف يستدعي ملاحظة سلوك الطفل ونستخدم نواتج الملاحظة في بيان معلومات حول:

- الإدراك السمعي ، اي السمع بشكل جيد

- الإدراك اللغوي ، النطق بشكل جيد

فهما مرتبطان ببعضهما فسماع الكلمات بشكل صحيح يؤدي الى نطق الكلمات بشكل صحيح.

- مظاهر لها علاقة بالبيئة ، هل يستطيع التمييز بين الأشياء

- مظاهر النمو الحركي، هل يستطيع تلبية الاحتياجات الأساسية كصعود السلالم والقدرة على التعامل حركيا مع الأشياء.

- دراسة حالة: تهدف الى التعرف على مظاهر صعوبات التعلم ، وتزويد الاخصائي بمعلومات جديدة عن مراحل الطفل النمائية بما في ذلك النمو الحركي، واللغوي ، ومهارات الحياة اليومية وسلوك الطفل والمشى، وتشمل دراسة الحالة المجالات التالية: حالة الطفل الصحية، نمو الطفل الجسمي ، وضعه الاجتماعي والاسري، حالته النفسية والاضطرابات السلوكية، نموه التربوي، الاجتماعي والشخصي. (علي، 2011، 117)

ثانيا: أدوات الوصف الكمي:

- الاختبارات المسحية السريعة: تهدف الى التعرف السريع على مشكلات الطفل المتعلقة بصعوبات التعلم وتشمل:

أ/ اختبار القراءة المسحي: يهدف الى التعرف على مهارات القراءة ومستوياتها وأنواع الأخطاء وطرق التعامل معها.

ب/ اختبار التمييز القرائي: يختبر قدرة الطفل على التعامل مع المفردات الموجودة في الجمل.

ج/ اختبار القدرة العددية: يختبر قدرة الطفل على التعامل مع الأرقام في العمليات الحسابية.

- الاختبارات المقننة: تقييم مستوى الاداء الحالي وصعوبات التعلم وتحديد البرنامج لعلاجي الذي يتناسب مع حالات الضعف التي يتم تقييمها.

- اختبارات القدرة العقلية: اختبار ستانفورد ووكسلر لتحديد معامل ذكاء الاطفال .

- اختبار الينوي للقدرات السيكو لغوية: يقيس المظاهر المختلفة لصعوبات التعلم ويشمل:

أ/ اختبار الاستقبال السمعي: اختبار الاستقبال البصري، اختبار الترابط السمعي، اختبار التعبير اللفظي.

ب/ اختبار مايكل بست: يتكون من 24 فقرة موزعة على: الاستيعاب، اللغة، المعارف العامة، التناسق الحركي، السلوك الشخصي والاجتماعي. (عبد العزيز، 2008، 284)

خلاصة الفصل:

ان صعوبات التعلم تعتبر من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة من طرف الاسرة والمعلمين والمدرسة خلال سنوات الدراسة من الابتدائي الى الثانوي فما فوق لان هذا الاضطراب قد يؤدي الى الاعاقة في الحياة ويكون له تأثير هام ليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الاكاديمي ولكن ايضا يؤثر على لعب الاطفال وانشطتهم اليومية، ولذلك فإن مساعدة هؤلاء التلاميذ يعتبر مسؤولية كل من الوالدين والمؤسسة التربوية وهذا بتوفير جميع الوسائل اللازمة لذوي صعوبات التعلم وتنظيم برامج دراسية تعليمية بالمدرسة تتناسب مع قدراتهم العقلية والمعرفية للوصول الى نتائج ايجابية محببة.

الجانِب التطبيقِي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

- تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1. تعريف الدراسة الاستطلاعية
2. الهدف من الدراسة الاستطلاعية
3. حدود الدراسة الاستطلاعية
4. عينة الدراسة الاستطلاعية
5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
6. نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة
2. المجال المكاني
3. المجال الزمني
4. مجال الدراسة
5. عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها
6. وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة
7. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
8. الأساليب الإحصائية المستخدمة

ثالثاً - خلاصة واقتراحات

- خلاصة الفصل

تمهيد

إن الدراسة الميدانية تعتبر من أهم الفصول المهمة في البحث التي يتطرق لها الباحث حول موضوعه، والتي يتم فيها القيام بالدراسة الاستطلاعية والتي تتضمن التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة وإمكانية الوصول لتحديد وضبط العينة الأساسية، كذلك قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ثم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة المختارة، من أجل جمع البيانات الضرورية للإجابة على تساؤلات الدراسة، والتأكد من فرضياتها وصحتها، ولذا سيتم التطرق في هذا الفصل الى التعرف على الدراسة الاستطلاعية، وأهدافها وحدودها ونتائجها، ومن ثم نذكر أهم العناصر التي تليها.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1- تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تسمى الدراسة الاستطلاعية بالعديد من التسميات من بينها الدراسة الكشفية أو التمهيدية أو الصياغية وتعتبر أول خطوة في سلسلة البحث الاجتماعي ويمكن التركيز في هذه الدراسات على اكتشاف الأفكار الجديدة التي تساعد على فهم المشكلة المدروسة في البحث .

2- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

يهدف الباحث هنا من خلال القيام بهذه الدراسة من أجل تحقيق الأهداف التالية ونذكر منها:

- التعرف على ميدان الدراسة الاستطلاعية.
- التعرف على المجتمع الأصلي المراد دراسته من أجل تحديد العينة المطلوبة.
- التعرف على مدى تلائم الاختبارات المقدمة لأفراد وتناسبها معهم.
- التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات القياس.

3- حدود الدراسة الاستطلاعية:

3.1. الحدود الزمانية: امتدت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من 2020/02/25 إلى 2020/03/12.

3.2. الحدود المكانية: تمثلت الدراسة داخل مؤسسات تربوية (حددي المؤسسات التربوية: اسماؤها وتواجدها).

3.2. الحدود البشرية: شملت الدراسة 30 أستاذاً بولاية الوادي لديهم ضغوط نفسية يواجهونها مع ذوي صعوبات التعلم.

2.3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعد العينة جزء من مجتمع الدراسة والذي تتوفر فيهم نفس خصائص ذلك المجتمع.

(رجاء أبو علام، 2004، 153)

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة اختيرت بطريقة قصدية من الاساتذة الذين يعانون من ضغوطات التي تواجههم من قبل اطفال ذوي صعوبات التعلم، عددهم 30 أستاذًا بولاية الوادي.

4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

4-1. الصدق:

لقد اعتمدنا في حساب الصدق على صدق التكوين (Construct Validity) المحسوب من طرف الباحثة (بن زروال، 2008) في بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه، وذلك من خلال التحليل العاملي، تحليل البنود وتحليل الأبعاد.

4-2. الثبات:

اعتمدت الباحثة (بن زروال، 2008) في حساب ثبات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ في تقدير درجة الاتساق بين البنود، وذلك بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة من الأداة، حيث يشير الجدول رقم (01) إلى أن معامل الثبات مقبول إلا أنه لا يميل إلى الارتفاع، الأمر الذي يمكن أن يعزى إلى التأثير بطول المقياس حسب الباحثة.

الجدول رقم (03) معاملات ثبات مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

معامل الثبات	طرق حساب الثبات
0.63	التجزئة النصفية
0.63	معامل ألفا

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد إتمام إجراءات الدراسة الاستطلاعية وتطبيق أدوات الدراسة على 30 استاذًا ، توصلت الباحثين إلى النتائج التالية:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة وتحديد العينة الأساسية.
- ✓ التأكد من صحة الخصائص السيكومترية لأدوات القياس ومدى ملائمتها لأفراد العينة.
- ✓ ضبط إجراءات الدراسة الأساسية من حيث الوقت، والتاريخ المناسب والوسائل المادية اللازمة.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج "هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".

(صالح بن حمد العساف، 1995، 90)

وبما أن دراستنا الحالية تعتمد على محاولة الكشف عن الضغوط النفسية التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي مع ذوي صعوبات التعلم، بحيث اخترنا المنهج المناسب لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي الارتباطي وكذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن.

✓ المنهج الوصفي الاستكشافي: يهدف المنهج الوصفي الاستكشافي لاكتشاف مشكلة

بحثة عندما يكون هناك عدد قليل من الدراسات السابقة او في حال انعدامها من

الاصل، ينصب التركيز في هذا النوع من الابحاث على اكتساب الرؤى والالامام بقضية

البحث للتحقيق بها، هذا عندما تكون المشكلة في مرحلتها الاولى. (حجاب، 92، 2002)

- المنهج الوصفي المقارن: هو ذلك النوع من البحوث الذي يحاول فيه الباحث تحديد

الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد؛ وبمعنى آخر أن الباحث يلاحظ أن

هناك فروقا بين بعض المجموعات في متغير ما، ويحاول التعرف على العامل الرئيسي

الذي أدى إلى هذا الاختلاف. (رجاء أبو علام، 2004، 219)

2- مجالات الدراسة:

2-1. المجال المكاني: تمت الدراسة بمدينة الوادي ومقاطعة بلدية كوينين.

2-2.المجال الزمني: امتد مجال الدراسة من 2020/02/25 إلى 2020/03/12

2-3. مجال الدراسة: شملت الدراسة عينة من الاساتذة كان عددهم 30 أستاذًا في الموسم الدراسي 2020.

3- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

أ- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة كل الاساتذة بمقاطعتي كوينين وبولاية الوادي والبالغ عددهم 30 استاذًا، وتم تطبيق الاختبار على عدد من التلاميذ الذين يظهرون انخفاضًا ملحوظًا في نتائج التحصيل الدراسي وكان عددهم 40 من أجل التعرف على صعوبات التعلم لديهم ومن ثم تحديد عينة الاساتذة الذين من الممكن أنهم يواجهون ضغوطًا ويتواجدون في أربعة مؤسسات تربوية، للموسم الدراسي 2020.

ب- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 30 استاذ (ة) يدرسون تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم بطريقة قصدية بعد توزيع بنود الاستبيان عليهم، وأظهرت نتائج الاستبيان أنهم يواجهون ضغوطًا نفسية.

وتم تطبيق اختبار مايكل باست للتعرف على ذوي صعوبات التعلم تم تطبيقه على عدد من التلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين 09 إلى 10 سنوات.

ج- توزيع أفراد العينة:

الجدول رقم(04): أفراد العينة مدمجين في 04 مؤسسات تربوية بولاية الوادي ومقاطعة كوينين.

اسم المدرسة	عدد المعلمين
ابتدائية علي النزلي	11
ابتدائية علي النزلي (2)	05
ابتدائية عبد الحميد بن باديس	06
ابتدائية فرحات بن عمارة	08

4- وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة:

يهدف جمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات البحث. لذلك قمنا باستخدام مقياسين هما: مقياس مايكل باست للكشف عن الاطفال ذوي صعوبات التعلم(1969) ومقياس لاستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية من طرف الباحثة فتيحة بن زروال (2008) مقسم إلى قسمين الاول خاص باستراتيجية التركيز على حل المشكلة والقسم الثاني خاص باستراتيجية التركيز على الانفعال.

4-1. اختبار مايكل باست للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم: ظهر في عام 1969، ويهدف هذا المقياس الى التعرف على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ويعتبر هذا المقياس من المقاييس الفردية المقننة والمعروفة في مجال صعوبات التعلم .

يتألف المقياس في صورته الاصلية من 24 فقرة موزعة على خمس اختبارات فرعية وهي كالتالي :

- اختبار الاستيعاب وعدد فقراته 3 وهي :فهم معاني الكلمات، المحادثة، التذكر.
- اختبار اللغة وعدد فقراته 4 وهي: المفردات والقواعد، تذكر المفردات وسرد القصص وبناء الافكار.
- اختبار المعرفة العامة وعدد فقراته 3 وهي: ادراك الوقت وادراك العلاقات ومعرفة الاتجاهات.
- اختبار التناسق الحركي وعدد فقراته 3 وهي: التناسق الحركي العام والتوازن والدقة في استخدام اليدين.
- اختبار السلوك الشخصي والاجتماعي وعدد فقراته 8 وهي: التعاون والانتباه والتركيز والتنظيم والتصرفات الجديدة والتقبل الاجتماعي. ، المسؤولية وانجاز الواجب والاحساس مع الاخرين.

الاسلوب المتبع في التعامل مع المقياس:

يتكون كل بعد من ابعاد الاختبار من مجموعة من الابعاد الفرعية ويعتبر اختبارا جيد وسهلا في تطبيقه ويعتمد على الملاحظة ويعطى الاختبار لمعلم الطفل وقد يكون معلم اللغة العربية او مربى الفصل او اي معلم على معرفة جيدة بخصائص الاطفال وقدراتهم ومشكلاتهم التعليمية ويطلب منه تعبئة نموذج التقييم وذلك بوضع اشارة × على الخاصية التي تصف الطفل في الجانب المطلوب .

اذا ان كل فقرة في الاختبار تشمل خمس صفات او بدائل والمطلوب من المعلم اختيار بديل واحد وقد اعطيت اعلى الصفة الدرجة رقم 5 وادناها الدرجة رقم 1 ومن ثم يتم تشخيص ذوي صعوبات التعلم

4-2. مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

هذا المقياس صمم لقياس ما يوظفه الفرد من استراتيجيات يواجه بها المواقف الضاغطة التي تواجه الفرد، اعتمد في بنائه على نموذج (لازاروس 1993) الخاص باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.

أعدت هذا المقياس الباحثة الجزائرية (فتيحة بن زروال، 2008) في إطار بحث قدم لنيل شهادة الدكتوراه يتكون هذا المقياس انظر الملحق رقم (01) من قسمين: خص القسم الأول للمعلومات الأولية المتعلقة بالهيئة المستخدمة الجنس، الخبرة المهنية، نوعية المنصب، الاسم(اختياري).

أما القسم الثاني فقد تعلق باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية، ويشمل 36 بنداً تتوزع وفق نموذج لازاروس على بعدين أساسيين هما:

4-2-1. **مواجهة مركزة على الانفعال: (EMOTIONAL FOCUS)** تمثلة 17بندا تتوزع بدورها على بعدين فرعيين هما:

أ. **مواجهة سلوكية انفعالية:**

يضم 07 بنود، تتمحور حول أساليب مواجهة إيجابية كممارسة التمارين الرياضية (العبارة رقم 18) واللجوء غلى إحدى تقنيات الاسترخاء (العبارة رقم 31) وأخرى سلبية كاللجوء إلى الأكل (العبارة رقم 04) والإفراط في استهلاك القهوة والشاي (العبارة رقم 14).

ب- مواجهة معرفية انفعالية:

يضم 10 بنود، تدور حول الانفعالات الناتجة عن التعرض للضغط عن طريق عدة استراتيجيات كالبكاء (العبار رقم 13) والخضوع (العبار رقم 20) والشكوى (العبار رقم 27).

4-2-2. مواجهة مركزة على حل المشكلة:

متمثلة في 19 بنداً، وتوزع بدورها على بعدين فرعيين هما:

أ. أسلوب حل المشكلة السلوكي:

يشمل 09 بنداً، تتمحور حل التجنب باستراتيجيات كالاتبعاد المؤقت عن الآخرين خلال الموقف الضاغط (العبار رقم 36) وتجنب التفكير بالمشكلة (العبار رقم 08) أو حول المجابهة باستراتيجيات كمواجهة الشخص المسبب للمشكلة (العبار رقم 03) وبذل جهد مضاعف لتحقيق الأهداف الصعبة (العبار رقم 32).

ب أسلوب حل المشكلة المعرفي:

يضم 10 بنود تدور حول تحليل الموقف المجهد لفهمه جيداً (العبار رقم 02) ووضع بدائل مختلفة لحل المشكلة (العبار رقم 21) والإفادة من الخبرات السابقة لحل المشكلة (العبار رقم 07) وتغيير الخطط لتتوافق مع المشكلات الجديدة (العبار رقم 30).

وتم تصميم هذه المقياس بشكل يجعل المفحوص يحدد مدى انطباق مختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عليه وفق سلم تدريجي (سلم ديكارت) في الشدة يحمل ثلاثة بدائل بأوزانها وهم كالتالي:

- لا تنطبق (1)

- تنطبق أحياناً (2)

- تنطبق تماماً (3)

تمهيد:

ومن هنا سنقوم بعرض تصور لنتائج الدراسة بعد القيام بتطبيق أدوات القياس والمعالجة الاحصائية لها، على ضوء التراث النظري والدراسات السابقة، مع تقديم استنتاج عام وخلاصة مدعمة بجملة من الاقتراحات.

5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

في ظل ظروف جائحة كورونا، تعذر علينا القيام بالدراسة الميدانية، لكن سنقدم تصورا عاما حول إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية من خلال الخطوات التالية:

- الاتصال بالمؤسسات التربوية لأخذ الإذن وتحديد الأوقات المناسبة لإجراء الدراسة الأساسية.

- الاتصال مباشرة بالاساتذة وتم اجراء مقابلة معهم، وتم تقديم لهم شروحات حول كيفية إجراء الدراسة والاختبارات المقدمة والهدف منها.

- الاطلاع على اكثر استراتيجيات مواجهة الضغوط التي يعتمد عليها الاساتذة الذين لديهم تلاميذ ذوي صعوبة تعلم في القسم.

- توزيع اختبار مايكل باست لصعوبات التعلم على التلاميذ مع شرح لهم كيفية الاجابة على الاختبار.

- التأكد من وجود تلاميذ داخل الصف الدراسي لديهم صعوبات في التعلم وذلك بعد جمع المعلومات والقيام بحسابها .

- توزيع الاستبيانات على الاساتذة الذين وجدنا لديهم داخل الصف الدراسي تلاميذ يعانون من صعوبات في التعلم.

- بعد الانتهاء من الاجابة على الاستبيانات من طرف الاساتذة القيام بتصحيح الاستبيان.

- جمع نتائج الدراسة ومعالجتها باستخدام الاساليب الاحصائية من خلال الحزمة الاحصائية SPSS النسخة 22 وعرض وتفسير الفرضيات ومناقشتها.

- بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية وبعد أن تم التأكد من صلاحية أداة القياس وتحديد عينة الدراسة من خلال المنهج المناسب والحدود المكانية والزمانية، بدأنا في تطبيق الدراسة

الاستطلاعية الاساسية خلال شهر فيفري حيث لم نستطيع توزيع الاستبيانات وتطبيق الاختبارات على الافراد العينة الاساسية نظرا للظروف التي تلقيناها بعد غلق المؤسسات.

6- الأساليب الاحصائية المستخدمة:

- النسب المئوية لحساب نسبة تمثيل العينة من المجتمع الأصلي.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار.
- برنامج الحزمة الاحصائية spss نسخة 20 لمعالجة بيانات الدراسة.

ثالثاً - خلاصة واقتراحات:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اهم الاستراتيجيات المواجهة التي يستخدمها الاساتذة داخل المؤسسات التربوية مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم داخل الصف الدراسي في الوسط المدرسي.

تم إجراء هذه الدراسة على (30) استاذ لديهم تلاميذ يعانون من صعوبات في التعلم داخل الصف الدراسي والتي كانت بمقاطعة بلدية كوينين ومدينة الوادي وبعد تطبيق أدوات الدراسة وبعد معالجة البيانات تحصلنا على النتيجة التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الذكور والإناث في استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في تدريس تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ببعض المؤسسات التربوية.
- بناءً على هذه النتيجة يمكننا القول بأن الاساتذة الذين لديهم تلاميذ داخل الصف الدراسي يعانون من صعوبات التعلم يتصفون بالاندفاعية والاعتمادية عند معالجة المعلومات عكس الاساتذة الذين يتعاملون مع تلاميذ عاديين في حجرة الصف، بمعنى أن اعتماد واندفاع الاساتذة مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم قد يؤثر بشكل كبير على الاستاذ والتلميذ في نفس الوقت وهذا مايسبب للتلميذ ايضا الوقوع في الكثير من الأخطاء اثناء تعلمه، كأخطاء في نطق الحروف أو الكلمات او اخطاء في الحساب وعدم التركيز، كما يولد العديد من الضغوطات النفسية للاساتذة قد تؤثر سلبا على سير دراسته وعمله .

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل عرضا تفصيليا لإجراءات الدراسة الاستطلاعية، وعرضنا أهدافها ونتائجها، بحيث تعذر علينا حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من خلال حساب الصدق والثبات الخاصة بكل اختبار. أما بالنسبة للدراسة الأساسية تناولنا المنهج المتبع في الدراسة، وكذا تحديد مدة ومكان ومجال الدراسة، بالإضافة إلى إجراءاتها كوصف العينة، وطرق انتقائها، كما قدمنا وصف لأدوات الدراسة، وأخيرا عرضنا الأساليب الإحصائية التي اعتمدها الباحث لمعالجة البيانات دون التحقق من فرضيات الدراسة بسبب الظروف التي لم تسمح لنا بتطبيق الاستبيان والاختبار داخل المؤسسات التربوية.

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- ابراهيم ابو الحسن عبد الموجود ابراهيم، (2011)، المتغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر.
- 2- ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، (2010)، صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة.
- 3- احمد عبد الله احمد، (1988)، الطفل ومشكلات القراءة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 4- بشير معمري، (2007)، القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية، (د ط)، منشورات شركة باتينت لنشر والتوزيع، ط2، الجزائر.
- 5- البطاينة محمد أسامة والرشدان أحمد مالك (2005): صعوبات التعلم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- بطرس/ حافظ بطرس (2009)، تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- 7- ثابت عبد الرحمان إدريس، جمال الدين محمد المرسى، (2004)، الإدارة الاستراتيجية والمفاهيم ونماذج تطبيقية، دار النشر الاسكندرية. ط1، القاهرة.
- 8- جمعة سيد يوسف (2007)، إدارة الضغوط، ط1، مركز تطوير الدراسات العليا والجوئ في العلوم الهندسية، القاهرة.
- 9- حسن شحاتة (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1 الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر.
- 10- حسن شحاتة، زينب النجار (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1 القاهرة.
- 11- حمدي ياسين وآخرون. (1999)، علم النفس التنظيمي أسباب وضغوطات العمل ط1، دار الكتاب الحديث الاسكندرية.

- 12- حمزة احمد عبد الكريم والخطاب، محمد احمد، (2008)، تعليم الطفل بطئ التعلم، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الاردن.
- 13- خصاونة، محمد احمد وابو شعيرة، خالد محمد وغباري، ثائر احمد (2010)، التربية الخاصة بين التوجهات النظرية والتطبيقية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن.
- 14- خضر، ريماء خالد، سعاد محمد (2007)، صعوبات التعلم، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الاردن.
- 15- خضر، عبد الباسط متولي (2005)، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، (د ط)، دار الكتاب الحديث، الاردن.
- 16- الخفاف، ايمان عباس، (2011)، الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
- 17- راضي الوقفي، (1996)، اختبار تشخيص الاخطاء القرائية، الاميرة ثروت، عمان.
- 18- رجاء محمود أبو علام، (2004)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (د ط) دار النشر للجامعات لنشر والتوزيع، ط4، القاهرة.
- 19- الزراد محمد خير فيصل، (2000) الامراض النفسية الجسدية، أمراض العصر، ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- 20- السرطاوي زيدان (1988)، صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية، مكتب الصفحات الذهنية، الرياض.
- 21- سليمان عبد الواحد، يوسف، (2011)، ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والاندفاعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- 22- السيد سليمان عبد الحميد السيد: (2000) صعوبات التعلم ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

- 23- طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم (2006)، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، ط1 دار الفكر الأردن.
- 24- طه عبد العظيم، سلامة عبد العظيم (2004) استراتيجيات الضغوط النفسية والتربوية دار الفكر الأردن. عمان. ط1.
- 25- الظاهر، قحطان احمد(2004)، صعوبات التعلم، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- 26- عبد الرحمان الطريري (1993) الضغط النفسي مفهومه وتشخيصه، وطرق علاجه ومقاومته ط1، مكتبة الصفحات الذهبية المحدودة، الرياض،
- 27- عبد الرحمان العيسوي (1997) سيكولوجية الجسم والنفس، بيروت لبنان، دار الراتب الجامعية.
- 28- عبد العزيز، سعيد(2008)، ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع الاردن.
- 29- عبيد، ماجدة السيد(2009)، مدخل الى التربية الخاصة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- 30- عريقات، سحر والزغبى، محمد خالد الزغبى وشواهين، خير (2008)، خبرات علمية ومهارات عملية تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الاردن.
- 31- علي إسماعيل عبد الرحمان، (2008)، الضغوط النفسية القاتل الخفي الأسباب-الأثار والعلاج ط1، دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر.
- 32- علي عسكر (2003)، ضغوط الحياة وأساليب موجهتها الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق، ط3، دار الكتاب الحديث.
- 33- علي، سعيد اسماعيل،(2010)، اصول التربية العامة، ط2، دار المسيرة للنشر، الاردن.

- 34- علي، محمد النوبي محمد،(2011)، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- 35- العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011)، استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، (د ط)، دار الراية للنشر والتوزيع، الاردن.
- 36- القمش، مصطفى نوري والمعايضة، خليل عبد الرحمن(2011)، سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- 37- كريم ناجي، (2005)، صعوبات التعلم لدى الاطفال، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 38- كمال سالم سيسالم، (1997)، المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 39- كوافحة، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر فواز (2011)، مقدمة في التربية الخاصة، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- 40- اللا لا، زياد كمال واخرون (2005)، اعداد المعلم تنميته وتدريبه ، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن.
- 41- مالك احمد الرشدان، (2005)، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 42- محمد رجب فضل الله، (1995)، صعوبات الكتابة الاملائية، ط1، كلية التربية بالعريش، القاهرة.
- 43- محمود فتحي عكاشة (1999)، علم النفس الصناعي، مطبعة الجمهورية الاسكندرية.
- 44- مريم بن سكيريفة، (2008)، استراتيجيات التكيف مع مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي للمعلم.
- 45- مصطفى فهميم، (2001)، الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

46- مصطفى، اسامة فاروق، السيد كمال الشربيني، (2011)، التوحد الاسباب التشخيص العلاج، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

47- هارون توفيق الرشيد (1999) الضغوط النفسية طبيعتها نظرياتها، ط1 مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

48- هناء أحمد شويخ (2007) أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية مع تطبيقات على حالات أورام المثانة السرطانية، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع ط1.

ثانيا: المراجع بلغة الاجنبية:

49. danzer. Rouillon fetautres (1993) ، Les systèmes neuro harmonaux de stress.

50. Taylor، SH (1999). Heath psychology. Les angeles: Mcgraw-hill ompanies، university of California، 4th ed

ثالثا: قائمة الدوريات والمجلات والمؤتمرات:

51. جيرين عمر، (1980)، ديسلكسيا عجز متميز في التعلم، قطر، مجلة كاية التربية.

52. الصقور، صالح (2009)، موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن.

53. علي، محمد السيد (2011)، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.

54. مسعود، ابو الديار، (2012)، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، (د ط)، مكتبة الكويت الوطنية.

55. ممادي شوقي، النماذج المفسرة لصعوبات التعلم وسبل توظيفها في تدريس ذوي صعوبات التعلم مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، العدد 13، (2013)، ورقة.

الملاحق

الملحق الأول: استبيان

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

جامعة الشهيد حمى لخضر-الوادي-

قسم علم النفس المدرسي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، يشرفني أن اضع بين ايديكم هذا الاستبيان من اجل القيام بدراسة ميدانية كمطلب لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان - استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى اساتذة التعليم الابتدائي مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ارجو استاذي(ة) الفاضل(ة) ان تفيديونا بملاحظاتكم القيمة في هذا الاستبيان ، ولكم منا فائق الشكر والتقدير والاحترام ،فالرجاء قراءة كل عبارة بدقة و أن تضع إشارة (×) أمام الدرجة التي تراها مناسبة .

هذه المعلومات ضرورية لإجراء الدراسة فالرجاء تعبئة البيانات المرفقة:

الصف الدراسي:

- العمر:

المؤسسة:

- الجنس:

الرقم	أسلوب المواجهة	لا تنطبق (1)	تنطبق أحيانا (2)
01	ألوم نفسي لأنني أتعامل بإنفعال مع المشكلة		
02	أقوم بتحليل الموقف الضاغط لفهمه جيدا		
03	أواجه الشخص الذي سبب لي المشكلة		
04	أجد متعة كبيرة في تناول الطعام مع وجود المشكلة		
05	أبوح بخوفي وقلقي لشخص مقرب لي		
06	أضع خطة لحل المشكلة وأنفذها		

07	أستفيد من خبراتي السابقة لحل المشكلة الحالية	
08	أتجنب تفكير بالمشكلة	
09	ألوم نفسي لعدم معرفتي ما سأفعله تجاه المشكلة	
10	أدرس عواقب ونتائج الحل الذي سأنفذه	
11	ألجأ إلى الدعم الأسري	
12	فورا أسارع بحل المشكلة المسببة للضغط	
13	أخفف من شعوري بالضغط عن طريق البكاء	
14	أفرط (أزيد) في استهلاك القهوة والشاي	
15	أتجنب الحلول الوسط ولا أقبلها	
16	ألجأ إلى النقد والسخرية	
17	تفيدني مناقشة الآخرين إدراك أوسع للمشكلة	
18	أمارس التمارين الرياضية في وجود المشكلة	
19	لا أترك شيئا يقف في طريقي لتحقيق ما أريد	
20	أخضع وأسلم بالأمر الواقع	
21	أضع بدائل مختلفة لحل المشكلة	
22	استخدم وسائل الدعابة والضحك	
23	ألوم نفسي لحصول المشكلة لي	
24	استعرض خطوات الحل قبل تنفيذه	
25	أمارس بعض الهوايات (مطالعات، سماع الموسيقى، رسم، كتابة..)	
26	ألجأ إلى النوم	
27	أكثر من الشكوى	
28	أتنبئ بالنتائج المحتملة للمشكلة	
29	أشغل نفسي بمشاهدة التلفاز كي أنسى المشكلة	
30	أغير خططي لتتوافق مع المشكلات الجديدة	

		أمارس بعض تقنيات الاسترخاء	31
		أبذل جهدا مضاعفا كي أحقق الأهداف الصعبة	32
		أفرغ غضبي في موضوع لا علاقة له بالمشكلة	33
		أحضر نفسي لأسوأ ما يمكن أن يحدث	34
		أتذكر الماضي الذي كنت فيه أحسن حالا	35
		أتجنب الاختلاط مع الآخرين أثناء المشكلة	36

الملحق الثاني: اختبار مايكل باست

مقياس مايكل بست للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم

اسم التلميذ: المدرسة:

العمر: الصف الدراسي:

الجنس: () ذكر () انثى

اسم الفاحص

الاستيعاب

فهم معاني الكلمات :

1. قدرة الطالب على الفهم متدنية جدا .
2. يصعب عليه استيعاب معاني المفردات البسيطة ، كما انه لا يفهم مفردات من مستوى صفه
3. يستوعب الكلمات المناسبة لمستواه العمري او في مستوى صفه .
4. يستوعب المفردات المناسبة لمستوى صفه ، كما يفهم معاني الكلمات الي تفوق مستوى صفه .
5. يبدي قدرة عالية جداً على فهم المفردات ، كما انه يستوعب الكثير من الكلمات المجردة .

اتباع التعليمات :

1. غير قادر على اتباع التعليمات المعطاة له فكثيرا ما تختلط الامور عليه .
2. عادة يستجيب للتعليمات البسيطة الا انه يحتاج الى مساعدة خاصة في معظم الاحيان .

3. يتبع التعليمات البسيطة والمعروفة لديه .

4. يتذكر التعليمات المطولة ويتمكن من اتباعها .

5. لديه مهارة عالية جدا في تذكر التعليمات و اتباعها.

المحادثة: (فهم المناقشات الصفية)

1. غير قادر على متابعة النقاش الصفّي واستيعابه ودائما غير منتبه.

2. يصغي ولكن نادرا ما يستوعب بشكل جيد، وكثيرا ما يكون شارد الذهن.

3. يصغي للمناقشات التي في مستوى عمره وصفه ويتابعها.

4. يستوعب بشكل جيد ويستفيد من النقاش.

5. يتفاعل ويتناقش في النشاط الصفّي، يستوعب النقاش والأفكار بشكل منقطع النظير.

التذكر:

1. ذاكرته ضعيفة ولا يستطيع تذكر المعلومات.

2. يمكنه أن يسترجع الأفكار والمواد البسيطة اذا كررت عليه.

3. قدرته على تذكر الأشياء عادية ومناسبة لمستوى صفه وعمره.

4. يتذكر معلومات من مصادر متنوعة، قدرته على تذكر الأشياء الآنية والماضية جيدة.

5. مقدرة عالية جدا على تذكر التفاصيل والمحتوى.

ثانيا: اللغة

المفردات:

1. يستخدم دوما مفردات ضعيفة ودون مستواه العمري.
2. مفرداته اللغوية محدودة جدا وغالبا ما يستعمل الأسماء البسيطة وبعض الكلمات الوصفية الدقيقة.
3. مفرداته اللغوية مناسبة لعمره وصفه.
4. مفرداته اللغوية تفوق عمره ، ويستخدم كلمات وصفية دقيقة بكثرة.
5. مفرداته متطورة جدا، دائما يستخدم كلمات دقيقة ويستخدم العبارات المجردة.

القواعد:

1. يستخدم جملا ناقصة وملاى بالأخطاء القواعدية دوما.
2. كثيرا ما يستخدم الجمل الغير مكتملة، وأخطاؤه القواعدية متكررة.
3. يستخدم القواعد السليمة، اخطاء قليلة في استخدام أحرف الجر والأفعال والضمائر.
4. لغته فوق المتوسط، نادرا ما يرتكب أخطاء قواعدية.
5. دائما يتكلم اللغة السليمة من حيث القواعد، يتكلم جملا صحيحة.

تذكر المفردات :

1. غير قادر على تذكر الكلمة المطلوبة .
2. غالبا ما يجهد نفسه في إيجاد الكلمات المناسبة ليعبر عن نفسه.

3. قدرته على تذكر الكلمات مناسبة لعمره وصفة يبحث عن الكلمات المناسبة احيانا الا ان استدعاءه للكلمات مناسب لعمره وصفه .

4. قدرته على تذكر المفردات فوق المتوسط ،نادرا ما يتردد في استدعاء كلمة .

5. يتكلم بشكل جيد دوما ولا يتردد أو يبدل كلمات بأخرى.

سرد القصص:

1. غير قادر على سرد قصة مفهومه .

2. لديه صعوبة في تنظيم الأفكار ووصفها بشكل متسلسل ومنطقي .

3. قدرته متوسطة ومناسبة لمستوى صفة وعمره .

4. قدرته تفوق المتوسط ويسلسل أفكاره منطقيا .

5. متميز بشكل واضح عن البقية لديه قدرة عالية جدا على تنظيم أفكاره بشكل منطقي وذو معنى .

بناء الأفكار

1. غير قادر اطلاقا على ربط أفكاره .

2. لديه صعوبة على تنظيم الأفكار ،أفكاره غير مكتملة ومشتتة .

3. عادة ما يتمكن من تنظيم أفكاره بشكل ذي معنى وقدرته تناسب من هم في مستوى عمره وصفه.

4. قدرته تفوق المتوسط حيث أنه قادر على تنظيم أفكاره بشكل جيد .

5. لديه قدرة فائقة على تنظيم أفكاره ومعلوماته .

ثالثاً: المعرفة العامة

ادراك الوقت

1. لا يعي معنى الوقت فهو دائماً متأخر أو مشوش .
2. مفهوم الزمن لديه لأبأس به إلا أنه يضيع الوقت سدى وكثيراً ما يتأخر .
3. قدرته متوسطة على فهم وإدراك الوقت وتناسب مع من هم في عمره وصفه .
4. دقيق في مواعيده ولا يتأخر الا بسبب مقنع .
5. مهارته عالية جداً على فهم المواعيد كما أنه يخطط وينظم وقته بشكل ممتاز جداً.

ادراك المكان

1. يبدو مشوشاً دوماً ولا يعرف كيف يجد طريقه حول المدرسة وأماكن اللعب والحي.
2. كثير ما يضيع في الاماكن المألوفة لديه.
3. يستطيع ان يجد طريقه في الاماكن المألوفة بشكل تتناسب مع من هم في مستوى عمره وصفه
4. يفوق المتوسط ، فنادرًا ما يفقد الاتجاهات على الاطلاق.
5. يتكيف للاماكن والمواقف الجديدة ولا يفقد الاتجاهات على الاطلاق.

ادراك العلاقات (مثل صغير - كبير ، قريب - بعيد ، خفيف - ثقيل)

1. ادراكه لمثل هذه العلاقات دائماً غير صحيح .
2. يصدر بعض الاحكام الاولية الصحيحة لمثل هذه العلاقات .
3. قدرته متوسطه وتناسب مع من هم في مستوى عمره وصفه.

4. ادراكه لهذه العلاقات ادراك سليم ولكنه لا يستطيع ان يعمم على المواقف الجديدة .
5. عادة ما يكون ادراكه لهذه العلاقات دقيق جداً ،ويسهل عليه تعميم خبراته على المواقف الجديدة وبشكل سليم.

معرفة الاتجاهات

1. دائماً يعاني من ضعف شديد في معرفة الاتجاهات ،فهو لا يميز ما اليمين واليسار أو الشمال أو الجنوب أو الغرب أو الشرق .
2. احياناً يضطرب (يخطئ) ولا يعرف الاتجاهات.
3. قدرته على تميز الاتجاهات متوسطة وتتناسب مع مستوى عمره وصفه .
4. قدرته على تميز الاتجاهات جيدة ، فنادرًا ما يخطئ في معرفتها .
5. قدرته على معرفة الاتجاهات ممتازة جداً.

رابعاً:التناسق الحركي

التناسق الحركي العام (مثل :المشي ، الركض ، القفز ، التسلق)

1. تناسقه الحركي بشكل عام ضعيف جداً ،كثيراً ما يصدم بالأشياء أو الاشخاص.
2. تناسقه الحركي بشكل عام دون المتوسط.
3. تناسقه الحركي متوسط، يتناسب مع مستوى عمره وصفه.
4. تناسقه الحركي أعلى من المتوسط، ادواؤه جيد في النشاطات الحركية.
5. تناسقه الحركي ممتاز جداً.

التوازن

1. قدرته على التوازن الجسمي ضعيفة جداً .
2. قدرته دون المتوسط ، كثيراً ما يقع على الأرض .
3. قدرته على التوازن الجسمي مناسبة ، وتناسب مع مستوى عمره وصفه .
4. قدرته تفوق المتوسط في النشاطات التي تتطلب التوازن الجسمي .
5. قدرته على التوازن ممتازة جداً.

الدقة في استخدام اليدين في التقاط الأشياء الدقيقة أو الصغيرة الحجم

1. قدرته في استخدام يديه ضعيفة جداً .
2. قدرته في استخدام يديه دون المتوسط .
3. قدرته متوسطة ومناسبة لمستوى عمره وصفه و يتحكم في الأشياء بشكل جيد .
4. قدرته في استخدام يديه تفوق المتوسط .
5. قدرته ممتازة جداً ، ويستطيع التحكم في الأدوات الجديدة بسهولة و يسر .

خامساً: السلوك الشخصي الاجتماعي

التعاون

1. دائماً يسبب الإزعاج في غرفة الصف و لا يستطيع ضبط سلوكه .
2. يسعى للحصول على الانتباه بشكل كبير ، كما أنه غالباً ما يقاطع الآخرين ولا ينتظر دوره في الكلام .
3. ينتظر دوره ، متوسط في قدرته على التعاون بشكل يتناسب مع مستوى عمره وصفه .
4. قدرته على التعاون تفوق المتوسط ، فهو دائماً متعاون مع الآخرين بشكل جيد .
5. يحب التعاون مع الآخرين بدرجة عالية جداً ولا يحتاج إلى تشجيع الكبار لكي يتعاون مع الآخرين .

الانتباه والتركيز

1. قدرته على الانتباه والتركيز ضعيفة جداً ، فهو سهل التشتت .
2. نادراً ما يصغي أو يستمع للآخرين وكثيراً ما يفقد الانتباه .
3. قدرته على الانتباه والتركيز تتناسب مع مستوى عمره و صفه .
4. قدرته على الانتباه والتركيز تفوق المتوسط فهو دائماً منتبه .
5. دائماً ينتبه للأمور المهمة ، لديه قدره عالية على التركيز الطويل المدى .

التنظيم

1. ضعيف جداً في قدرته على التنظيم.
2. غير منظم في عمله وغير مكترث في معظم الأحيان.
3. متوسط في قدرته على تنظيم عمله وحريص.
4. قدرته في التنظيم فوق الوسط ينظم وينهي أعماله.
5. منظم بشكل ممتاز وينهي الواجبات بدقة متناهية.

التصرفات في المواقف الجديدة (رحلة ،حفلة ، تغييرات في نظام الحياة اليومية)

1. المواقف الجديدة أو التغييرات تسبب له انفعالا أو اضطرابا شديدا حيث انه يصعب عليه ضبط نفسه أو مشاعره.
2. استجاباته للمواقف الجديدة غالبا ما تكون زائدة عن الحد الطبيعي كما أن المواقف الجديدة تزعجه.
3. قدرته على التكيف ملائمة وتتناسب مع مستوى عمره وصفه.
4. تكيفه مع الجديدة سهل وسريع كما أن ثقته بنفسه عاليه.

5. قدرته على التكيف مع المواقف الجديدة ممتازة كما انه مبادر ومستقل بذاته.

التقبل الاجتماعي

1. لا يتقبله الآخرون.
2. يتحملة الآخرون احيانا.
3. يحبه الآخرون بدرجة متوسطة بالمقارنة مع افراد صفه ومن هم في عمره.
4. يحبه الآخرون بشكل جيد.
5. يحبه الآخرون كثيرا كما يحبون البقاء معه.

المسؤولية

1. غير قادر على تحمل المسؤولية ولا يبادر بإقامة أي نشاطات.
2. يتجنب تحمل المسؤولية و قيامه بالأدوار الموكلة اليه محدود بالنسبة لمن هم في عمره.
3. يتقبل تحمل المسؤولية بشكل يناسب مع مستوى عمره وصفه.
4. يفوق المتوسط في تقبله للمسؤولية ويستمتع بها كما أنه مبادر ويلجأ الى التطوع يحب المسؤولية مبادر.
5. يتطوع لتحمل المسؤولية ويسعى دوما للمبادرة وبحماس كبير.

انجاز الواجب

1. لا يقوم بواجباته حتى مع توفر المساعدة و التوجيه.
2. نادرا ما يقوم بواجباته حتى مع توفر المساعدة و التوجيه.
3. اداؤه متوسط ويقوم بما هو مطلوب منه.

4. أدائه يفوق المتوسط ويقوم بواجباته دون حاجة الى حثه على ذلك.

5. يكمل واجباته دائما وبدون اي اشراف من الآخرين.

الاحساس مع الآخرين (احترام مشاعر الآخرين)

1. غير مهذب مع الآخرين دوما.

2. لا يكثرث لمشاعر او رغبات الآخرين عادة.

3. متوسط من حيث احترامه لمشاعر الآخرين وسلوكه غير ملائم من الناحية الاجتماعية احيانا.

4. يفوق المتوسط من حيث احترام لمشاعر الآخرين، نادرا ما يقوم بسلوك غير ملائم من الناحية الاجتماعية.

5. يراعي سلوك الآخرين دوما وسلوكه مقبول دوما من الناحية الاجتماعية.

فقرات الاختبار

أولاً: اختبار الاستيعاب

☐ فهم معاني الكلمات

☐ إتباع التعليمات

☐ المحادثة

☐ التنكر

رابعاً: التناسق الحركي

☐ التناسق الحركي العام

☐ التوازن

☐ الدقة في استخدام اليدين

خامساً: السلوك الشخصي والاجتماعي

ثانياً: اختبار اللغة

☐ المفردات

☐ التعاون

☐ القواعد

☐ الانتباه والتركيز

☐ تذكر المفردات

☐ التنظيم

☐ سرد القصص

☐ التصرفات في المواقف الجديدة

☐ بناء الأفكار

☐ التقبل الاجتماعي

☐ المسؤولية

ثالثاً: اختبار المعرفة العامة

☐ انجاز الواجب

☐ إدراك الوقت

☐ الإحساس مع الآخرين

☐ إدراك المكان

☐ إدراك العلاقات

☐ معرفة الاتجاهات

الدرجة على الاختبارات الجزئية :

..... الاستيعاب:.....

..... التناسق الحركي :

..... المعرفة العامة.....

..... الاجتماعي والشخصي :

..... اللغة :

الدرجة على الاختبارات الفرعية

* اللفظي :

* غير اللفظي:.....

الدرجة الكلية على الاختبار.....